بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك/ الصفحة الاولى رقم ١

السبت ٨ محرم ١٤٠٩ هـ - ٢٠/٨/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٥٣

London - Saturday, 20 August 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3553

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

يعتبر الاستاذ خالد القشطيني من ابرز الكتاب العرب اصحاب الفكاهة الراقية التي تقارن بفكاهة برنارد شو في راي احد اصدقائنا.
(صفحة عالم الشرق الاوسط).

بقلم: الشاعر علي حافظ — الصفحة الاخيرة

شباب العالم الاسلامي في ندوة «الشرق الاوسط»: المنصرون يتخفون وراء شعارات «الانسانية» لضرب الاسلام. (صفحة الدين والتراث)

ان باكستان التي انتهجت الشريعة خطا لها هي في النهاية قوة اسلامية لا ينبغي المحافظة عليها فحسب بل تنميتها كذلك.
(صفحة الراي)

يقول المدرب المغربي محمد العماري: إن تجربتي في الامارات علمتني اشياء أخرى وجمعية الحليب نموذج «للاحتضان» بين اللاعبين في المغرب.
(صفحة الرياضة)

إن من أهداف اسرائيل الكبرى التي تحلم بتحقيقها، هدفها البعيد الذي تجهر به بكل وقاحة ان حدود اسرائيل من النيل إلى الفرات وهذا ليس خافيا على أحد.
(صفحة البريد)

افتتاح مطار البصرة الدولي والسفن العراقية تبحر في الخليج

اليوم يبدأ وقف اطلاق النار رسمياً بين العراق وايران

لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأت فجر اليوم رسميا الهدنة بين العراق وايران استعدادا للدخول - بعد خمسة ايام - في مرحلة المفاوضات المباشرة المضنية، تلك المرحلة التي ستعزز واقعا من شأنه ان يسهم في استتباب امكانات السلام بين البلدين، او يشجع على اندلاع الحرب مجددا.. فالقضية الاساسية المطروحة هي قضية شط العرب التي سبق للعراق ان الغى اتفاقه مع ايران حولها، وستكون محكا هو الاول من نوعه لارادة الامم المتحدة لان المنظمة الدولية ستتولى رعاية المفاوضات التي تستهدف تسوية نزاع حدودي نهري.. وقد اعلن العراق من جانبه انه سيبدأ اليوم تشغيل اسطوله التجاري في الخليج ومضيق هرمز بعد توقف دام ٨ اعوام، كذلك يبدأ العمل في مطار البصرة الدولي اليوم لاول مرة منذ اغلاقه بسبب الحرب.

فقد بدأت قوة مراقبي الامم المتحدة مباشرة مهامها امس على امتداد ١٢٠٠ كيلومتر من الحدود بين العراق وايران عشية سريان الهدنة رسميا في تمام الساعة الثالثة من فجر اليوم (بتوقيت جرينتش).

وكان مائة ضابط من مراقبي الامم المتحدة قد اخذوا مواقعهم على امتداد الحدود في الاراضي العراقية وامامهم مائة آخرون في الاراضي الايرانية انتظارا لوصول ١٥٠ ضابطا في مجموعة ثالثة ليكتمل عدد ضباط قوة المراقبين طبقا للمجموع الذي قررته المنظمة الدولية وهو ٣٥٠ ضابطا.

يرأس مجموعة المراقبين في الاراضي العراقية الجنرال الهندي في.ام.باتيل فيما يرأس فريق المراقبين على الجانب الايراني ضابط ايرلندي ويتولى قيادة المجموعة الكاملة الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش ويتنقل بين الجانبين.

وتعرف قوة المراقبين باسم «يونيموج» وهو الاسم المكون من الاحرف الاولى للعبارة الانجليزية الكاملة التي تعني «مجموعة مراقبي الامم المتحدة بين العراق وايران».

● وفي الوقت الذي عبرت يوغسلافيا فيه عن دعمها الكبير لقرار وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات بين العراق وايران لحل النزاع بينهما بالوسائل السلمية انطلاقا من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وان يشكل هذا الاسلوب نهجا لمعالجة القضايا بين الدول غير المنحازة الاخرى، اعطت الصحف اليوغسلافية امس عدة تفصيلات حول الاجراءات والاستعدادات التي اتخذها قائد مجموعة المراقبين الدوليين بين العراق وايران التابعة للامم المتحدة لضمان تنفيذ قرار وقف اطلاق النار الذي يبدأ سريانه غدا في الساعة الثالثة بتوقيت جرينتش.

واشارت هذه الصحف الى ان الجنرال يوفيتش بدأ امس اول رحلاته المكوكية بين طهران وبغداد لوضع (اللمسات الاخيرة) على استعدادات خطوط مراقبة الهدنة على الجبهة بين البلدين.

وقالت ان قائد القوات الدولية حدد اربع نقاط مراقبة رئيسية على الجهة الايرانية

(التتمة على الصفحة ٢)

لقاء الحسن الثاني والابراهيمي تركز على تسوية «مشكلة» الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

استقبل الملك الحسن الثاني امس بالقصر الملكي بالصخيرات الدكتور احمد الطالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الذي نقل له رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد، ولم تعط ايضاحات حول مضمون هذه الرسالة. وكان العاهل المغربي قد اجرى في وقت سابق محادثات هاتفية مع الرئيس الجزائري تتعلق بالتطورات الاخيرة في منطقة المغرب العربي.

ويعتقد هنا ان زيارة الدكتور الابراهيمي للرباط تندرج ضمن اتصالات حثيثة تجري حاليا بين المغرب والجزائر لايجاد تسوية نهائية لمشكلة الصحراء على ضوء اقتراحات قدمها اخيرا خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى اطراف النزاع ترتكز على اجراء استفتاء في الصحراء طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وفي السياق ذاته كان العاهل المغربي قد اجتمع امس الاول مع زعماء الاحزاب السياسية المغربية ولوحظ ان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي والسيد ادريس السلاوي مندوب المغرب لدى الامم المتحدة قد حضرا هذا الاجتماع.

وافادت مصادر حزبية ان الاجتماع تطرق الى التطورات التي تعرفها حاليا مشكلة الصحراء كما اشارت هذه المصادر الى ان العاهل المغربي وضع قادة الاحزاب السياسية في اجواء المشاورات الجارية حاليا بشأن هذه القضية وموقف المغرب من مقترحات دي كويلار.

وطبقا لمصادر حزبية فانه من المستبعد ان تنسحب القوات المسلحة المغربية من الصحراء ابان اجراء الاستفتاء.

واشارت هذه المصادر الى ان المغرب لا يسمح بايجاد فوضى خلال فترة الاستفتاء التي ذكرت انها يجب ان تكون وجيزة.

كما ذكرت ان المغرب لن يسمح لجبهة البوليساريو بشن حملة دعائية تستهدف النظام الديمقراطي في المغرب ووحدة المغرب الترابية.

مجموعة من العمال الباكستانيين يحفرون القبر الذي سيدفن فيه جثمان الرئيس ضياء الحق امام جامع الملك فيصل حيث سيشيع الجثمان رسميا اليوم بحضور عدد من زعماء العالم.

وزير حذر ضياء الحق من الاغتيال فقال: «الأعمار بيد الله»

التحقيقات تشير إلى عمل تخريبي في الطائرة قبل إقلاعها

لودران (باكستان) - وكالات الانباء:

استبعد خبراء التحقيق في تحطم الطائرة التي قتل فيها الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق، ان تكون الطائرة قد انفجرت في الجو، ورجحوا بدلا من ذلك ان تكون ايد مشبوهة قد عبثت بجهاز التحكم والقيادة الامر الذي ادى الى سقوط الطائرة وتحطمها.. وقد القت السلطات الباكستانية القبض على جميع افراد الامن في مطار مدينة بوالبور شرقي باكستان، الذي اقلعت منه طائرة النقل العسكرية «سي - ١٣٠» مقلة الرئيس الباكستاني والسفير الامريكي ارنولد رافائيل و٢٨ آخرين من كبار قادة الجيش..

وكانت الطائرة قد هوت وتحطمت في غضون دقائق من اقلاعها الامر الذي اسفر عن مقتل الرئيس وجميع من كانوا معه.

ونسبت صحيفة «جانج» الباكستانية الناطقة بالاردية الى خبراء التحقيق قولهم في تقرير الى السلطات الباكستانية ان الطيار فقد السيطرة على الطائرة وهي على ارتفاع يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ قدم (١٠٠ الى ١٣٠ مترا) وذلك بسبب اختلال الجهاز الهيدروليكي للطائرة.

ومضت الصحيفة تقول أن تعطل الجهاز الهيدروليكي على هذا النحو هو الامر المشتبه في كونه سبب سقوط الطائرة.

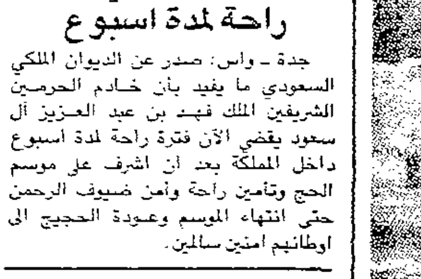
لكن التحقيقات تدور ايضا حول ما اذا كان هناك بين افراد الخدمة الارضية بالمطار من وضع مادة قابلة للاشتعال داخل الطائرة قبل اقلاعها، واذا كان الامر كذلك فلماذا لم تتمكن معدات الاستشعار من رصدها؟

كذلك يتحرى المحققون امكانية تعرض الطائرة بعد اقلاعها لصاروخ..

وكانت بعض المصادر قد ذكرت ان الطيار حاول الارتفاع بالطائرة لكنه عجز عن ذلك وهوى بزاوية سقوط قدرها ٩٠ درجة فارتطم

(التتمة على صفحة ٢)

الملك فهد يقضي فترة راحة لمدة اسبوع



جدة - واس: صدر عن الديوان الملكي السعودي ما يفيد بأن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يقضي الآن فترة راحة لمدة اسبوع داخل المملكة بعد ان اشرف على موسم الحج وتأمين راحة وأمن ضيوف الرحمن حتى انتهاء الموسم وعودة الحجيج الى اوطانهم امنين سالمين.

مصدر سعودي مسؤول:

زيارة الملك فهد لمصر تعلن في حينها

جدة - واس: ردا على اسئلة الصحافة ووكالات الانباء العربية والاجنبية عن تحديد موعد الزيارة الرسمية التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى جمهورية مصر العربية تلبية لدعوة اخيه الرئيس محمد حسني مبارك ومنعا لأي التباس تتناقله الصحافة حول تحديد الموعد قال مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية:

ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر العزيزة قائمة ومؤكدة وعندما يتحدد تاريخ بدئها بين الدولتين الشقيقتين سيعلن عن ذلك في حينه ان شاء الله.

رسالة لمبارك من ريجان نقلها شولتز

القاهرة - وكالات الأنباء: اجتمع الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية مع جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي الذي توقف في مطار القاهرة وهو في طريقه إلى اسلام أباد للمشاركة في تشييع جنازة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وصرح الباز عقب الاجتماع بان شولتز أبلغه رسالة شفوية من الرئيس الأمريكي ريجان إلى الرئيس المصري حسني مبارك يعرب فيها عن التزام الولايات المتحدة بالمضي قدماً في عملية تحقيق سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط.

وقال الباز إنه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الموقف في المنطقة وضرورة الحفاظ على دفع جهود السلام وانهاء الحرب العراقية الايرانية.

مسؤول أمريكي اجتمع مع اده في باريس

تحولات ميزان القوى بعد حرب الخليج تنعكس على انتخابات الرئاسة اللبنانية

لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

اعتبرت الاوساط الدبلوماسية المعنية بشؤون الشرق الاوسط في لندن ان الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة اللبنانية قد اعطت الادلة القاطعة على مدى ارتباط الازمة اللبنانية بالصراعات الاقليمية من جهة ومدى تأثرها بالتحولات المستجدة على ميزان القوى بعد وقف الحرب العراقية - الايرانية من جهة اخرى. فقد عبأت دمشق كامل طاقتها في لبنان لدعم ترشيح الرئيس السابق سليمان فرنجيه. وفي المقابل تحركت اسرائيل بشكل ملحوظ لمواجهة المجهود السوري محذرة، عبر لوري لوبراني منسق سياستها في لبنان، من مغبة انتخاب مرشح «يتلقى تعليماته من دمشق». اما الولايات المتحدة التي اختار سفيرها كيلي مغادرة بيروت قبل ٢٤ ساعة من جلسة مجلس النواب يوم الخميس الماضي فانها هي الاخرى منخرطة في مساع حثيثة لايجاد مخرج للازمة يخدم مصالحها في ضوء التطورات الناشئة عن وقف حرب الخليج وانعكاساتها الاقليمية.

لقد بات واضحا ان الصراع الاساسي في انتخابات الرئاسة اللبنانية يدور بين قطبين هما سورية واسرائيل. والقراءة الاولى لنتائج الجولة الاولى تشير الى ان سورية هي اقوى اللاعبين الاقليميين في لبنان ولكن قوتها لم تبلغ القدر الكافي للتحكم في اللعبة السياسية. فمن مجموع ٧٦ نائبا لبنانيا مازالوا على قيد الحياة، تمكنت دمشق من حشد ٣٨ نائبا لحضور جلسة مجلس النواب يوم الخميس الماضي، وكانت بحاجة الى حضور ١٣ نائبا اضافيا لتأمين النصاب الدستوري المحدد بـ ٥١ نائبا.

وتشك الاوساط الدبلوماسية في لندن في قدرة دمشق على تأمين النصاب اللازم في جلسة مقبلة اذا استمرت في دعم ترشيح السيد سليمان فرنجيه.

اما اسرائيل، التي لم تدعم مرشحا معينا، فانها اعجز عن تأمين العدد اللازم من النواب لدعم مرشح موال لسياستها في لبنان، الامر الذي يحملها على حصر جهودها في محاولة الحؤول دون انتخاب مرشح موال لسياسة دمشق.

غير ان تطورا جديدا حدث اخيرا في سياسة اسرائيل يدل، هو الآخر، على مدى تأثر الوضع اللبناني بتحولات حرب الخليج. فقد صرح لوري لوبراني ان حكومته مستعدة لاعادة النظر في الحزام الامني الذي اقامته على طول الحدود اللبنانية الجنوبية اذا جرى انتخاب «رئيس مستقل وقوي». والجديد في الموقف الاسرائيلي هو ايثار الدقة في الوصف بالمقارنة مع الماضي. فالمرشح المستقل مقصود به ان يكون مستقلا عن سورية، والمرشح القوي مقصود به ان تكون له القاعدة والوسائل والدعم الداخلي والخارجي اللازمة جميعا لمباشرة السلطة بنجاح على من ينطبق وصفا «الاستقلال» و«القوة»؟

بعض الاوساط الدبلوماسية في لندن ترى ان الوصفين ينطبقان على العماد ميشال عون الذي لم يعرف عنه ولاء لدمشق، كما انه يتمتع بالحد الادنى من القوة كونه قائدا للجيش ونقطة تلاق لتأييد قوى سياسية عدة مسيحية واسلامية. البعض الآخر لا يستبعد ان يكون العميد ريمون اده مقصودا بهذين الوصفين. ولكن هل يعقل ان تكون تل ابيب قد توصلت اخيرا للتسليم بانتخاب رجل دولة شديد العداء لسياستها في الجنوب اللبناني وان كان غير متحالف مع منظمة التحرير الفلسطينية او سورية؟

هنا يبرز العاملان الدولي والاقليمي. ذلك ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد توصلا، على ما يبدو، الى تصور مشترك لتسوية العديد من الازمات والقضايا الدولية العالقة، وربما كانت ازمة لبنان من بينها.

ومن ناحية اخرى فان على الولايات المتحدة - وقبلها اسرائيل - ان تستدرك انعكاسات حرب الخليج وازدياد نفوذ العراق اقليميا وبالتالي لبنانيا. ولعل واشنطن التي يضيرها خروج العراق قويا من الحرب ستحاول الحد من نفوذه بدعم سورية في حدود عدم الاساءة لاسرائيل. من هنا لا يستبعد بعض المراقبين في لندن ان توافق واشنطن على دعم مرشح مائل قليلا لجهة سورية لمعاونتها على مقاومة العراق وحلفائه على الساحة اللبنانية.

واذا ما توصلت واشنطن الى مثل هذه القناعة فان اسرائيل تفضل، حفاظا على مصالحها في المدى البعيد، ان تخفض من شروطها فتوافق على وصول مرشح مستقل عنها وعن سورية في أن معا كبديل لمرشح مائل نحو سورية. ولكن هل يمكن ان تنجح اسرائيل في هذا المسعى مع الولايات المتحدة؟ واذا هي نجحت هل يمكن للولايات المتحدة ان تنجح في تسويق هذه التسوية مع سورية؟

الواقع ان نتائج الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة تؤكد ان كلا من سورية واسرائيل عاجزتان عن فرض مرشح سوري خالص او اسرائيلي تابع، وان كان ميزان القوى المحلي يميل لجهة سورية بشكل ملحوظ، والسؤال المطروح الان: ماذا ستكون خطوة دمشق المقبلة؟ هل تعمل باتجاه تعيين جلسة جديدة لمجلس النواب وتتابع حملة التعبئة لانجاح مرشحها سليمان فرنجيه ام تنتهج طريقا مغايرا في ضوء نتائج الجلسة الاولى؟

ليس من المستبعد ان تشعر دمشق بانها عملت لفرنجيه ما في وسعها وانها برأت ذمتها تجاهه فتسعى الى حمله على الانسحاب من المعركة لمرشح يميل اليها من دون ان يكون متهما بانه موال لها. فهل يكون العماد ميشال عون هو البديل ام النائب مخايل الضاهر؟ ام انها ستجد صعوبة حتى في تمرير احد هذين المرشحين فترضى بمرشح آخر اكثر استقلالا وبالتالي قبولا في الجانب الآخر؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة تتوقف في نهاية المطاف، على موقف واشنطن التي تتعاون مع دمشق في اطار من التفاهم العريض على ضرورة انهاء الازمة.

ولعل ما يلفت النظر على صعيد التحركات الامريكية، حضور مسؤول كبير في وزارة الخارجية الى باريس منذ حوالي اسبوعين واجتماعه مع العميد ريمون اده بعيدا عن الاضواء وبسرية كاملة.

ومع ان العميد اده ينفي الاجتماع ولا ينفي الاتصال الا ان «الشرق الاوسط» تؤكد ان الاجتماع عقد بناء على طلب المسؤول الامريكي. وقد فسر مصدر مطلع ومقرب من اده الاجتماع بانه دليل انفتاح امريكي على اده بعد طول جفاء وذلك بعد ان لمس الامريكيون مدى القوة التي يتمتع بها عميد الكتلة الوطنية في الاوساط الشعبية الاسلامية والمسيحية. وأكد هذا المصدر عدم انتهاء الاجتماع الى اية نتائج ملموسة وان كان قد ابدى تفاؤلا حذرا بامكان حدوث تطور ايجابي في الموقفين الامريكي والسوري تجاه العميد اده.

اجتماعات فلسطينية في تونس لبحث اعلان «حكومة المنفى»



القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأت القيادة الفلسطينية في تونس امس اجتماعات مكثفة برئاسة السيد ياسر عرفات الذي عاد الى مقر قيادته بعد جولته الافريقية. واشترك في هذه الاجتماعات اعضاء اللجنتين التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية والمركزية في حركة فتح لدراسة الخطوات التي اتخذت لعقد دورة استثنائية للمجلس الوطني والجوانب المتعلقة باعلان الاستقلال الفلسطيني وحكومة المنفى ونتائج الاتصالات العربية والعالمية التي اجريت في هذا الصدد.

وذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة ان المنظمة ستقوم خلال الايام القليلة المقبلة بتحرك ديبلوماسي واسع مع مختلف دول العالم لشرح وجهة النظر الفلسطينية حول اعلان الدولة وحكومة المنفى، ومعرفة مدى استعداد هذه الدول للاعتراف بهذه الحكومة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر ديبلوماسية انه لن يطرأ تغيير على وضع بنك القاهرة - عمان بعد الاجراءات الاردنية الاخيرة، وانه سيستمر في اداء عمله في الضفة الغربية، وقالت هذه المصادر ان بعض الشخصيات السياسية في الضفة وقطاع غزة التي زارت القاهرة اخيرا طالبت بافتتاح فروع لبعض البنوك المصرية في الاراضي المحتلة لتسهيل عملية ادخال الاموال للاهالي من الخارج.

ومن جانب اخر استمرت المظاهرات والمواجهات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية على وتيرتها امس في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعترفت اذاعة العدو باصابة اربعة فلسطينيين في القطاع برصاص الجنود خلال المظاهرات التي انطلقت احتجاجا على سياسة الابعاد التي قرر الاحتلال تصعيدها ومحاولة ضرب «اللجان الشعبية».

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الأرض المحتلة تشتعل تضامناً مع المبعدين والصهاينة يحظرون الانتماء للجان الشعبية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مقاومتها لسلطات الاحتلال وخرجت مظاهرات نددت بسياسة العدو الصهيونية واعترفت اذاعة العدو بجرح ٤ اشخاص في غزة فيما جدد امر اغلاق مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والجامعات والكليات في الضفة وحتى اشعار اخر. وذلك مع بدء الصهاينة مرحلة جديدة في سياستهم الهادفة الى محاولة قمع الانتفاضة عبر فرض حظر على اللجان الشعبية الفلسطينية وتصعيد سياسة الابعاد.

واوضحت مصادر صهيونية ان اثنين من الجرحى من مخيم النصيرات والاخرين من مخيمي جباليا والشاطىء، وقد اصيبوا برصاص جنود الاحتلال خلال الليل.

وحسب مصادر عسكرية فان منع التجول الذي رفع جزئيا الليلة قبل الماضية عن قطاع غزة ظل ساريا امس في مخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات ودير البلح وفي احياء عدة من مدينتي غزة ورفح.

وفي جنوب الضفة الغربية سجلت حوادث متفرقة في بيت لحم وفي بلدتي بيت ساحور وبيت جالا حيث نفذ التجار اضراب تضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في معتقل كيتزيوت (انصار ٣) في صحراء النقب حسب ما افادت المصادر العسكرية الصهيونية.

واضافت المصادر ان صداما وقع فجر امس في مخيم الامعري القريب من رام الله شمال القدس بين متظاهرين فلسطينيين وجنود صهاينة من دون ان يؤدي الى سقوط جرحى.

وكانت اذاعة العدو قد ذكرت ان مظاهرات اندلعت في قطاع غزة فور اعلان رفع نظام منع التجول. وان مجموعات ملثمة هاجمت الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة كما انها اضرمت النار في اطار السيارات لشل وصول الامدادات العسكرية.

وكان اخر نداء صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قد دعا الشعب الفلسطيني لتصعيد مقاومته للاحتلال والتضامن مع المعتقلين والاحتجاج على سياسة الطرد التي تمارسها اسرائيل ضد الكوادر المتقدمة.

كما طلب النداء من اللجان الشعبية التحرك السريع لتوسيع فروعها لتعزيز سلطتها الشعبية وتنفيذ المهام الملقاة على عاتقها.

وذكرت اذاعة العدو ان قوات اسرائيلية داهمت حي الشيخ جراح في القدس لفض اجتماع كان من المقرر ان تنظمه احدى اللجان المختصة بالتنمية الاقتصادية التي من مهامها تحقيق التكافل الاسري وخاصة في اعقاب انهاء خدمات اكثر من ٢٠ الف موظف من جانب الحكومة الاردنية.

وتعتبر اللجان الشعبية من ابرز السمات الايجابية التي حققتها الانتفاضة وتتولى تنظيم الامور الحياتية اليومية للشعب الفلسطيني في الداخل.

وفشلت السلطات الصهيونية رغم الاجراءات القمعية من افشال عمل هذه اللجان وقال وزير الحرب اسحق رابين ان حكومته ستواصل العمل ضد اللجان وانها ستبعد او تسجن كل من يشارك فيها.

واعلن رابين تلك الاجراءات الجديدة امس الاول وقال انها ستشمل ما يصل الى ٣٠٠ من اعضاء اللجان الشعبية السرية المعتقلين دون محاكمة. واضاف لقد نفذنا اوامر طرد لاعضاء اللجان والشخصيات الرئيسية فيها. وان اعلان عدم شرعية اللجان سيعطينا اداة قانونية ملائمة بصورة اكبر للتعامل مع المشاركين فيها.

وكانت سلطات الاحتلال ابعدت اربعة فلسطينيين يوم الاربعاء الماضي وقالت انها ستطرد ٢٥ اخرين سيتقدم ١٥ منهم بطلبات استئناف لمحكمة عسكرية. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان كل هؤلاء الاشخاص الـ ٢٩ الذين شملتهم قرارات الطرد اعضاء في اللجان التي لعبت دورا رئيسيا في توجيه الانتفاضة العربية المتأججة في الاراضي المحتلة منذ ثمانية اشهر.

وقالت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية جرحت امس الاول ١١ فلسطينيا على الاقل بالرصاص في الوقت الذي قام به الفلسطينيون في كل انحاء الارض المحتلة باحتجاجات على احدث عمليات طرد.

وعلى الرغم من ان زعماء الانتفاضة يتعرضون للاعتقال لاسباب امنية فان الاجراءات الجديدة ستسمح لقوات الاحتلال بتوجيه اتهامات لفلسطينيين لمجرد «انتمائهم للجان السرية دون الحاجة الى اثبات قيامهم بأنشطة معادية».

ويقول فلسطينيون ان اللجان تقدم خدمات للمجتمع تلقى اقبالا كبيرا كبديل عن المؤسسات التي تديرها اسرائيل في الاراضي المحتلة وقال الصحفي العربي داود كتاب ان رابين يعلن الحرب على الشعب الفلسطيني بأكمله. ويجعل العمل الاجتماعي غير شرعي واذا كان ينوي اتباع ذلك حتى نهاية الطريق فسيتعين عليه اعتقال الجميع.

وكان الاردن قد قطع روابطه الادارية والقانونية مع الضفة الغربية وتعهد الصهاينة بالا يعطوا منظمة التحرير الفلسطينية فرصة ملء الفراغ الذي نجم عن ذلك.

الى ذلك فقد افادت الصحف الاسرائيلية امس ان جيش الاحتلال بدأ منذ بضعة ايام استخدام رصاصة جديدة لمواجهة التظاهرات لها ميزة تلوين الذين تصيبهم.

وهذه الرصاصة من البلاستيك الابيض تطلق بواسطة بندقية رشاشة (امباكت ام ٨٥) من صنع اسرائيلي وصممت لسكب سائل ذي لون فاقع على المتظاهرين ويستحيل ازالته لمدة اسبوع على حد قول المصادر.

كان العسكريون الصهاينة انهوا هذا الاسبوع اختبار رصاصة هي الاخرى من البلاستيك مخصصة لاستعمال مماثل. وحسب المصادر العسكرية فان هذه الرصاصة التي ستحل تدريجيا محل الذخيرة الحية التي تقتل على الفور من شأنها ان تؤدي الى جروح خطرة دون ان تقتل حتى على مسافة قصيرة.

وفي وقت لاحق قالت مصادر صهيونية انه تم القبض على خمسة فلسطينيين بحجة التحقيق في مقتل اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. من بين هؤلاء اصدقاء للفتاة الاسرائيلية بينهم امرأة.

حسب النتائج الاولية للتحقيق فقد قتلت زيفا غولدوفسكي (١٨ عاما) برصاصة في رأسها. ثم احرقت جثتها وتركت في حقل معزول بالقرب من البيرة شمال القدس حيث تم العثور عليها منذ عدة ايام.



سيدة سودانية تشق طريقها وسط السيول في شمال الخرطوم امس بعد ان حملت حصتها من منظمات الاعاشة

الحسن الثاني يعين ١٥ سفيرا جديدا للمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ١٥ سفيرا جديدا، اغلبهم في دول افريقيا الغربية وآسيا وامريكا اللاتينية وهم: عبد الوهاب الشرقي (السينغال) سعد الدين الطيب (نيجيريا)، عبد الرحمان بنعمر (موريتانيا)، محمد حليم (رومانيا)، عبد الرحمن بوشعرة (الصين الشعبية)، رشيد الفاسي الفهري (غينيا) محمد صالح الزعيمي (بنجلاديش وتايلاند)، عبد العزيز اللعبي (تايلاند) محمد بنيس (كوت دي فوار)، محمد بنسودة (فنزويلا)، ابو بكر المنصوري (البحرين)، الطاهر النجار (النيجر وتشاد)، عبد الله السرايري (ماليزيا)، المهدي ميمون (الكاميرون)، نور الدين السفياني (كوريا الجنوبية).

وركز العاهل المغربي بهذه المناسبة على جسامة المهمة الملقاة على عاتق السفراء الجدد، في هذا الوقت الذي يعرف فيه العالم تحولات سريعة ومهمة في مختلف مجالات الحياة، وفي افق الاعوام الاثني عشر التي تفصلنا عن سنة الفين.

شخصيات عربية كبيرة تشارك في تشييع ضياء الحق اليوم

اسلام اباد ـ عواصم عربية ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد ان حوالي ١٢٠ شخصية اجنبية بارزة ستشارك بتشييع جثمان الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق بعد ظهر اليوم، من بينها عدد من المسؤولين العرب.

وقالت المصادر ان من بين هذه الشخصيات امراء ورؤساء ونواب رؤساء ورؤساء وزراء ونواب رؤساء وزراء ووزراء خارجية.

وسيصلى على ما تبقى من جثمان الرئيس الباكستاني الراحل في مسجد «الملك فيصل آل سعود» في العاصمة اسلام اباد كما سيتم الدفن في محيط المسجد ذاته.

وقد أعرب الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن تأثره العميق لوفاة الرئيس الباكستاني ضياء الحق وقال في برقية تعزية بعثها الى الرئيس بالوكالة غلام اسحاق خان ان مواقف الرئيس ضياء الحق في مؤتمرات القمم الاسلامية تبرهن على انه القائد المسلم.

ووصف الملك الحسن الرئيس الباكستاني الراحل بانه برهن على قدرته وكفاءته وجدارته في رئاسة الدولة وقيادتها والسير بها الى الامام ورفع من سمعتها وربط احسن العلاقات مع الدول المجاورة والصديقة.

كما اعرب عن تعازيه للشعب الباكستاني والى حرم الرئيس الراحل واسرته.

وقد غادر الرباط امس رئيس الوزراء الدكتور عز الدين العراقي متوجها الى اسلام اباد للمشاركة في مراسم تشييع جنازة الرئيس الباكستاني.

وقام وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بزيارة لسفارة باكستان لدى البحرين لتقديم التعازي بوفاة الرئيس الراحل ضياء الحق.

وقال الشيخ محمد بن مبارك خلال لقائه بالقائم باعمال السفارة الباكستانية لدى البحرين ان الرئيس ضياء الحق سعى دائما الى تطوير العلاقات وتدعيمها بين البلدين مؤكدا ان البحرين ستظل تذكر بالتقدير والاعتزاز مواقف الراحل تجاه نصرة القضايا العربية والاسلامية في المحافل الدولية.

كما بعث العقيد الليبي معمر القذافي برسالة تعزية الى الرئيس الباكستاني بالانابة غلام اسحاق قال فيها: نشاطركم والشعب الباكستاني الشقيق مشاعر الاسى في وفاة المغفور له الرئيس محمد ضياء الحق، وابعث اليكم شخصيا وباسم الشعب العربي الليبي بأحر التعازي والمواساة وارجو من الله العلي القدير ان يلهمكم واسرة الفقيد الصبر والسلوان.

● وفي الجزائر اعلن اليوم السبت يوم حداد وطني في الجزائر اثر وفاة الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق في حادث طائرة.

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية ان الاعلام ستنكس على كامل التراب الجزائري.

كما توجه وزير الخارجية البريطانية سير جيفري هاو امس الى باكستان على رأس وفد بلاده المشارك في تشييع جثمان الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق ورافق هاو في رحلته الى باكستان شقيق الرئيس ضياء وهو الدكتور محمد البالغ من العمر ٥٤ عاما.

● وفي موسكو، اعلنت وكالة (تاس) امس ان نائب الرئيس في رئاسة مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) فيتوتاس استراوسكاس هو الذي يرأس الوفد الذي يضم ايضا نائب وزير الخارجية فيكتور كومبليكتوف لحضور جنازة الرئيس الباكستاني التي ستشيع اليوم. ولاحظ المراقبون ان تدني مستوى الوفد السوفياتي يعكس التوتر السائد بين البلدين حول افغانستان.

سادت العراق بمدنه وقراه حالة من الفرح بعد انتصار قواته على الجبهة وتطبيق وقف اطلاق النار في حرب الخليج. وفي الصورة صبيتان من صبايا بغداد وقد بدت الفرحة على وجهيهما اثناء مرورهما امام مسجد الامام الكاظم في بغداد.

افتتاح مطار البصرة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وثلاث اخرى على الجبهة العراقية فيما يواجه ٣٥٠ مراقبا دوليا من قوات المراقبة مشكلة تحديد مواقع الحدود بدقة بين العراق وايران.

واوضحت المصادر الصحفية اليوغسلافية ان نقاط المراقبة على الجانب الايراني موجودة في الاهواز وديزفول وبجتران وسكير فيما تتواجد على الجانب العراقي في كركوك الشمال ـ وبعقوبة ـ الوسط ـ والبصرة ـ جنوبي العراق.

كما دعت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية العراقيين والعرب الى الاحتفال بانتصارات العراق مجددا اعتبارا من ساعة بدء سريان قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

واكدت القيادة العامة في بيان اوردته بصورة عاجلة وكالة الانباء العراقية بالاضافة الى الاذاعة والتلفزيون ان القوات المسلحة العراقية ستلتزم (التزاما مسؤولا وواعيا) بقرار وقف اطلاق النار الذي يبدأ وقت سريانه في الساعة السابعة صباحا بتوقيت العراق.

ووجه بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الكلمة الى حكام ايران نصحهم فيها في انه (من يريد التعامل مع العراق على طريق السلام عليه ان يتخلى عن اساليب واهداف الظلم والمظلومية وطرقها ونتائجها غير المشروعة وان يتخلى عن اساليب التهديد والوعيد وقعقعة السلاح على الحدود وان يعتمد طريق الحوار).

واكد البيان ان ذلك كفيل بأن (تعيش شعوب ايران بسلام في الوقت الذي يتمتع فيه شعب العراق بالسلام وان ينعكس هذا ايجابيا على شعوب المنطقة وفي مقدمة ذلك اخواتنا وابناء عمومتنا في الخليج العربي).

كما اكد على انه (بهذا الطريق فقط يحافظ كل منا على حقوقه المشروعة وسيادته على ارضه ومقدراته).

واعرب البيان عن سعادة العراق بأن (تقع اول خطوة على طريق السلام اليوم وتنفتح الفرصة لحوار مباشر في الخامس والعشرين من هذا الشهر في جنيف بين من يمثل العراق ومن يمثل ايران لبحث والاتفاق على خطوات السلام الاخرى وعلى ما تضمنه قرار مجلس الامن الدولي من فقرات لانجاز اتفاقية سلام كامل وشامل ان شاء الله).

وحذر البيان من ان طريق السلام بما يحقق غايات العراق (قد لا يكون يسيرا وقد يمر بمنعطفات وقد تواجهه صعوبات اخطر ما فيها هو ان يتوهم المتوهمون مرة اخرى ويتلاعب المتلاعبون) لكن البيان استدرك بالقول ان (ثقتنا بالحاضر والمستقبل لا حدود لها وتفاؤلنا بامكاناتهما لا حدود لها وايماننا بالسلام لا قيود عليه).

في هذه الاثناء اعلن وزير النقل والمواصلات العراقي، السيد محمد حمزة الزبيدي، ان الاسطول التجاري العراقي سيبحر حال الاعلان رسميا عن وقف اطلاق النار، والمعروف ان استخدام العراق لمياه الخليج وشط العرب فورا كان الشرط الاساسي الذي قرره الرئيس العراقي، صدام حسين، قبل قبوله وقف اطلاق النار كاجراء سابق للدخول في مفاوضات مباشرة.

وهي المفاوضات التي يرعاها الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، اعتبارا من يوم ٢٥ من الشهر الحالي في جنيف.

وقد وصل دي كويلار الى لندن امس في عطلة خاصة، يواصل بعدها السفر من العاصمة البريطانية الى جنيف، وذكرت وزارة الخارجية البريطانية امس ان وزيرة الدولة، ليندا تشوكر ستقوم اليوم بزيارة مجاملة للامين العام في الفندق الذي يقيم فيه بلندن..

ويجمع خبراء الشؤون الدولية على ان المفاوضات التي تبدأ في جنيف يوم ٢٥ من الشهر الحالي ستكون مضنية فضلا عن كونها محكا هو الاول من نوعه لقدرات الامم المتحدة.. فالمعروف ان قوات المنظمة الدولية تنتشر لاول مرة فوق امتداد مائي بين دولتين متحاربتين.. ذلك الامتداد المائي هو شط العرب، الذي كان واحدا من اسباب النزاع بين العراق وايران..

وحدث ان ابرمت بين الطرفين اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ على هامش مؤتمر «اوبك» آنذاك، وهي الاتفاقية التي مزقها الرئيس العراقي في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ اثر اندلاع الحرب مع ايران.. وذلك تعبيرا عن رفض الاتفاقية التي ابرمت مع ايران.

ونصت الاتفاقية على ان «يقر» العراق بحق ايران في استخدام شط العرب وممارسة سيادتها على مياه الممر المائي حتى خط المنتصف.. وفي المقابل تعهدت ايران بوقف دعمها للمتمردين الاكراد في شمال العراق.

وبالاضافة الى رفض العراق المطلق لاتفاقية الجزائر الآن وبالتالي رفضه الاعتراف لايران بحق السيادة على اي جزء من شط العرب هناك مفهوم اساسي من مفاهيم القانون الدولي لا يقل تعقيدا عن مشكلة شط العرب ذاتها، ذلك المفهوم هو ما يعرف عند فقهاء القانون بـ «خط ثالويج» اي الخط الحدودي المائي الفاصل بين دولتين نهريتين، اي دولتين تطلان على ضفتي نهر يجري بينهما..

وهنا يكمن الاختبار الذي ستتعرض له قدرات الامم المتحدة، فأين يقع «خط ثالويج»، وما نوع العلاقة التي ستنشأ بين العراق وايران كنتيجة مباشرة للاجابة على هذا السؤال؟

والاجابة على السؤال الخاص بخط ثالويج ليست هي المشكلة الوحيدة امام المفاوضات المباشرة لكنها واحدة من اصعبها.

عملية انتحارية ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء: نفذ احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس عملية انتحارية ضد رتل مدرع تابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من منطقة مرجعيون داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان الفدائي اللبناني كان يقود سيارة مملوءة بالمتفجرات فجرها لحظة اصطدام السيارة بدبابة من دبابات الرتل مما اسفر عن استشهاد رجل المقاومة ومقتل وجرح العديد من جنود الاحتلال الاسرائيلي بالاضافة الى اصابة دبابة اخرى وحاملة جنود مدرعة.

صلاة الغائب في السعودية على ضياء الحق

مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ واس: ادت جموع المسلمين في المسجد الحرام بمكة المكرمة وفي المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة بعد صلاة الجمعة أمس صلاة الميت الغائب على الفقيد الكبير الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق.

وقد دعا المصلون الذين احتشدت بهم ساحات الحرمين الشريفين الله ان يتغمد الفقيد واسع رحمته ومغفرته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته.

وقام تلفزيون المملكة العربية السعودية بنقل الصلاة عبر الأقمار الصناعية على الهواء مباشرة لجميع الدول الاسلامية ووكالات الانباء العالمية المصورة.

البحرية الاسرائيلية تعترض سفينة تركية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت مصادر عسكرية صهيونية امس ان احد افراد طاقم سفينة ترفع العلم التركي قتل واصيب اخر بجروح خطيرة عندما اعترضت البحرية الاسرائيلية هذه السفينة لاحتجازها وتفتيشها.

ووقع الحادث أمس عند الساعة الثانية فجرا بالتوقيت المحلي امام عسقلان على السواحل الاسرائيلية.

وزير حذر ضياء الحق من الاغتيال

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بالارض وانفجرت الطائرة على الفور فيما دفن جزء منها في الارض..

وناقضت الصحيفة الاردية الرواية الاولى للسلطات الباكستانية عن انفجار الطائرة وهي في الجو مؤكدة رواية لمصادر اخرى نقلا عن شهود عيان افادوا بأن الطائرة فقدت جانبا من ارتفاعها ثم استردته ثم هوت الى الارض... الامر الذي يؤكد ان الطيار كان قد فقد السيطرة على مستوى الطيران ربما بسبب الخلل في الجهاز الهيدروليكي..

تحذير مسبق

وكان الوزير الباكستاني، اسلام ختان، قد ابلغ مجلس الشيوخ ليلة امس ان القرائن المبدئية تشير الى ان مقتل الرئيس ضياء الحق لم يكن صدفة او حادثا عارضا، بل حدث بفعل عمل تخريبي... ومضى يقول انه حذر الرئيس السابق من ان اعداء الوطن سيحاولون اغتياله...

واستطرد الوزير الباكستاني يقول ان الصندوق الاسود لم يسجل كلمة واحدة لأي شخص ممن كانوا على متن الطائرة وكل ما وجدناه هو ان الطائرة قد انفجرت ونعتقد ان هذا الانفجار هو من عمل مخربين مائة في المائة.

وقال الوزير: «لقد تلقيت معلومات موثوقة قبل نحو شهرين بأن اعداء الوطن بعد ان فشلوا في احداث ثورة من اي نوع في باكستان، قرروا تصفية الشخصيات المهمة، ولقد ابلغت الرئيس ووزير الداخلية بذلك، لكن الرئيس رد قائلا: «ان الاعمار بيد الله».

● في نيودلهي، ندد متحدث هندي بما رددته انباء امريكية من ان الهند واحدة من الدول المشتبه في كونها وراء العمل التخريبي الذي اودى بحياة الرئيس الباكستاني.. وقال المتحدث ان هذا الاتهام سخيف ولا اساس له من الصحة.

● وفي تطور آخر، ذكر في اسلام اباد امس ان صناديق من ثمار المانجو حملت على متن طائرة الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق وحاشيته يوم الاربعاء الماضي مما ادى الى مصرعهم جميعا ربما كانت تحتوي على قنبلة موقوتة نسفت الطائرة.

وكان هذا من آخر التكهنات عن الاسباب التي ادت الى انفجار الطائرة الرئاسية وهي من نوع سي ـ ١٣٠ بعد دقائق من اقلاعها من مطار بهولبور بشرق باكستان.

وقالت الانباء ان صناديق المانجو حملت على متن الطائرة قبل قليل من عودة الرئيس ومرافقيه وكان بينهم السفير الامريكي في اسلام اباد من حضور تدريب عسكري شهدوا فيه اداء دبابات ام ـ ال الامريكية التي تعتزم باكستان ابتياعها من الولايات المتحدة.

وتشتهر منطقة بهولبور بالنوعية الممتازة لثمار المانجو التي تنتجها ولا يغادر زوار المنطقة عادة الا اذا ابتاعوا كميات منها. ولم يتضح بعد ما اذا كانت ثمار المانجو التي حملت على طائرة الرئيس قد اهديت له ولمرافقيه ام ان افراد من حاشيته قاموا بابتياعها.

كما ذكرت الانباء انه لم يتم اجراء تدقيق امني شامل للصناديق الذي يعتقد ان احدها كان يحتوي على قنبلة موقوتة شديدة الانفجار.

وطبقا لصحيفة «نيشن» فان القنبلة فجرت بواسطة جهاز للتحكم عن بعد من قبل اشخاص غير معروفين بعد.

وقالت صحيفة «جانج» في صدر صفحتها الاولى امس ان عددا من موظفي مطار بهولبور اعتقلوا لاستجوابهم.

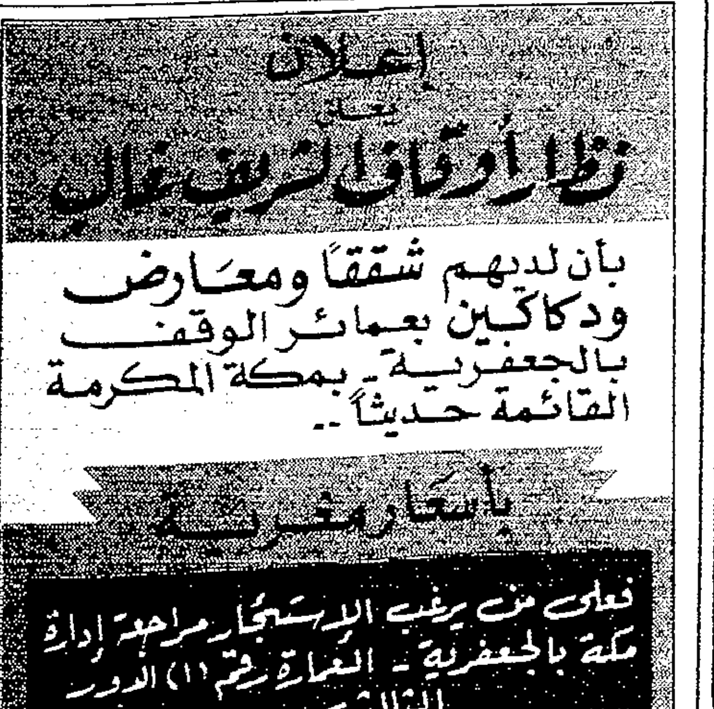
كما ناقشت الصحف الباكستانية امس نظرية اخرى لسقوط الطائرة وهي ان صاروخا اطلق عليها من قبل مجهولين بينما كانت تقوم بالاقلاع ولم تكد تصل الى ارتفاع ٣٠٠ قدم عن سطح الارض.

واشنطن: الطراد مسؤول عن اسقاط طائرة الركاب الايرانية

واشنطن ـ ر: اعترفت الولايات المتحدة امس ان اخطاء من جانب اعضاء في طاقم الطراد الامريكي «فينسنس» تسبب في اسقاط طائرة الركاب الايرانية في الخليج

وقد اعلن ذلك فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي والاميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان المشتركة في مؤتمر صحفي

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat.C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





حلبة..

مشال ابو جوده

يوم امين الجميل يوم الاجماع

يوم انتخاب الشيخ امين الجميل ٢١ ايلول ١٩٨٢ اوردته «النهار» ٢٢ ايلول كما يلي:

قبل يومين من انتهاء المهلة الدستورية، انتخب مجلس النواب امس في الدورة الاولى وبأكثرية ٧٧ صوتا من اصل ٨٠ نائبا حضروا الجلسة، النائب الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية، خلفا للرئيس الياس سركيس الذي تنتهي ولايته غداء، ولشقيقه الرئيس المنتخب الراحل الشيخ بشير الجميل.

وتم الانتخاب في جو من الاجماع الوطني الاسلامي والمسيحي والرسمي والشعبي، جعل الآمال في امكان بدء مسيرة الخلاص والبناء تلوح من جديد وسط المآسي والمجازر والاحتلال والكوارث.

وعلى اثر فوزه، ارتجل الرئيس المنتخب كلمة اعتبر فيها انتخاب رئيس جديد للجمهورية «عملا انقاذيا»، وأكد ان الثقة التي وضعها النواب في شخصه «تحمله مسؤولية ضخمة وعبئا يزيد من جسامته الفراغ الكبير الذي تركه اخي ورفيقي الشهيد الراحل بشير الجميل».

وبعدما اشار الى ان الوقت هو للعمل وليس للبكاء، اكد انه «على الرسالة مؤتمن وعلى خطى بيار الجميل سائر».

ولفت الى التضحيات والصعاب التي تنتظر الجميع.

وبعد الانتخاب توجه الرئيس الجديد الى قصر بعبدا في زيارة تقليدية للرئيس سركيس يرافقه رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وعدد من الوزراء والنواب.

ثم زار الجميل «مجلس الامن الكتائبي» ووضع اكليلا على ضريح الشهداء، وأكد ان الانتصار ليس لامين الجميل «بل للمسيرة الطويلة التي استشهد في سبيلها بشير الجميل»، وقال «سنحمل الرسالة بكل صدق وامانة وتجرد واخلاص مهما حدث حتى ولو اضطررت الى السير في ركاب بشير الجميل حيث هو الآن، لاننا مؤتمنون على كل ما دافع عنه بشير الجميل مهما كلفنا ذلك من تضحيات».

وانتقل بعد ذلك الى بكفيا والتقى ارملة الراحل الكبير السيدة صولانج بشير الجميل في لحظات مؤثرة، ثم وضع اكليلا على ضريح شقيقه وبكى وصلى.

وتعقد جلسة القسم غدا في المدرسة الحربية في الفياضية، ويليها التسليم والتسلم في قصر بعبدا.

نفي الاتهام.

في باريس «النهار» نفى الرئيس المنتخب الشيخ امين الجميل وجود اي علاقة بين حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» من جهة وميليشيات الرائد سعد حداد من جهة اخرى، وقال ان حداد يتلقى اوامره مباشرة من اسرائيل.

وقال في مقابلة اجرتها معه القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي وبثت ليلا ان الاتهامات عن اشتراك الكتائب في مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا «هي مجرد افتراءات، وقوات الامن حصلت على بعض عناصر المعلومات عن هوية الذين ارتكبوا هذه الاعمال».

واضاف: «في كل حال، كحزب كتائب وكقوات لبنانية استطيع التأكيد ان اي امر لم يعط لهذه القوات للوجود في مكان حصول المجزرة».

واكد ان الاولوية ستعطى بعد تسلمه سلطاته «لتأمين انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان ونزع سلاح كل القوات غير الشرعية بغية الوصول الى وضع لا تبقى معه على الارض اللبنانية الا قوات الشرعية اللبنانية التابعة للسلطة المركزية».

* * *

● ولم ينته العهد بعد. والتأكيد مستمر على ان الاولوية تأمين انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان، ولاتزال القوات غير الشرعية على سلاحها.

إيران تواصل مناوراتها وتتحدث عن صراع عمره ٤٣٣ سنة !

سريان مفعول وقف النار يبدأ فجر اليوم ومصادر الأمم المتحدة تتوقع مفاوضات مباشرة شاقة



سيدة عراقية ترشق جنود قوة المراقبين العسكريين بالارز والحلوى اثناء توجههم من بغداد الى نقاط عملهم على الحدود العراقية ـ الايرانية.

الكويت ـ نيويورك (الامم المتحدة) ـ بغداد ـ طهران ـ كونا والوكالات: يبدأ اليوم وعند الساعة السادسة صباحا (بالتوقيت المحلي في الكويت) تنفيذ اول بنود القرار ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في ١٩٨٧/٧/٢٠ حيث سيتوقف اطلاق النار رسميا بين العراق وايران برا وجوا وبحرا بعد ان اعلنت طهران في ١٩٨٨/٧/١٨ موافقتها على القرار ٥٩٨ وبعد ان انتهت مداولات الامين العام للامم المتحدة مع الجانبين العراقي والايراني الى الاتفاق على وقف اطلاق النار وفق التحديد الذي اعلنه مجلس الامن الدولي في يوم ١٩٨٨/٨/٨ لموعد البدء رسميا بتنفيذ القرار.

ومما يجدر ذكره ان الطرفين المتحاربين بادرا منذ يوم ١٩٨٨/٨/٨ الى الاعلان عن التزامهما بوقف العمليات العسكرية في البر والبحر والجو ولم يحدث الا نادرا ان وقع خرق لوقف اطلاق النار حتى قبل ان يصل المراقبون الذين انتدبتهم الامم المتحدة والذين بدأوا التوافد على بغداد وطهران للانتشار على حدود البلدين وتولي مسؤولية مراقبة وقف اطلاق النار تمهيدا لعودة السلام الى المنطقة.

كما ان تحديد يوم ١٩٨٨/٨/٢٥ موعدا لبدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران تحت اشراف الامانة العامة للامم المتحدة في جنيف يوفر مساحة اكبر للاستبشار والتفاؤل بمستقبل مسيرة السلام ويؤكد ان الامر لن يتوقف عند الهدنة العسكرية التي بدأت فعلا والتي لا يجوز ان تقف المجهودات السلمية عندها.

ولعل من السابق لاوانه التحدث عن شروط ومبادىء وصيغة التسوية التي ستحققها المفاوضات باعتبار انها تسوية تستهدف انهاء حالة التوجس والتوتر والحذر مما قد تتطور اليه علاقات البلدين في المستقبل او احتمالات الانكفاء من حالة اللاسلم واللاحرب التي بدأت الان الى استئناف الصراع بعد أمد طويل او قصير لكنه في الموعدين ينعكس بأثاره السلبية المدمرة على المنطقة بمثل ما يصيب البلدين الجارين من دمار وخسارة.

ان المجتمع الدولي بات موقنا بان البلدين المتحاربين حريصان على ان تتوقف الحرب التي لم يكن حصادها الا الدمار والخراب وتوقف عمليات التنمية والتطور وهدر الدماء والارواح والاموال والانجازات الحضارية دونما مبرر مقبول او سبب معقول، وحتى لو تطلبت بعض الظروف الداخلية لاحد البلدين ان يطرح تكتيكيا مواقف تبدو وكأنها تهدد مسيرة السلام فان اعتبار وقف اطلاق النار بمثابة هدنة عسكرية لم يعد امرا مقبولا بعد ان تعب البلدان وتعب المجتمع الدولي من الحرب المجنونة التي اجمعت الاراء في كل مكان على انها وصلت نهاية طريق مسدود وانها ليست ذات جدوى ولا مجال لاستمرارها او استئنافها ايا كانت الظروف او الدوافع او المبررات.

لقد آن للمنطقة العربية ـ الاسلامية ان تتفيأ ظلال السلام وان تنقشع من سمائها غيوم وادخنة الحرب والموت والدمار وسيكون وقف اطلاق النار بين العراق وايران اليوم لحظة الامتحان الحاسم لانهاء مأساة شهدتها المنطقة العربية ـ الاسلامية واكتوت بنيرانها على مدى ثماني سنوات سوداء.

المحادثات المباشرة

ونقل من نيويورك عن مصادر في الامم المتحدة قولها ان المحادثات التي ستبدأ بين العراق وايران في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في جنيف ستكون طويلة وصعبة ومعقدة من وجهة النظر الفنية ذلك انه لا يمكن الانتهاء في ايام من حرب استمرت ثماني سنوات.

ومن المقرر ان يطير خافيير بيريز دي كويلار الى اوروبا الغربية خلال عطلة نهاية الاسبوع ليترأس في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في قصر الامم في جنيف محادثات وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي وليبدأ بذلك اكثر المراحل صعوبة في جهوده الرامية الى احلال السلام في منطقة الخليج.

وتعتقد الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة انه اذا كانت لدى بغداد وطهران اسباب مهمة لقبول وقف اطلاق النار اعتبارا من اليوم الا انه سيكون من الضروري التغلب على الخلافات شبه الكاملة بينهما في تفسير بنود القرار ٥٩٨ والنابعة من اختلاف المصالح.

وستبدأ المحادثات في مناخ من التشكك والاتهامات المتبادلة. وقد طلب الامين العام للامم المتحدة وقف الحرب الكلامية من اجل توفير ظروف افضل لمحادثات جنيف.

ويرافق الامين العام الى جنيف المتحدث باسمه فرانسوا جيولياني ومستشاره لشؤون العراق وايران جيانكارلو بيتشو ولم تحدد مدة زيارته غير انها ستنتهي دون شك قبل السادس من سبتمبر (ايلول) المقبل موعد زيارته للاهاي بمناسبة الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء محكمة العدل الدولية.

وتعتقد دوائر الامم المتحدة ان تكون اكثر النقاط صعوبة بالنسبة لدي كويلار هي تلك المتعلقة بالاتفاق حول انسحاب القوات العسكرية الى الحدود المعترف بها دوليا ذلك ان الامر يتعلق هنا بالمسألة التي كانت سبب اندلاع النزاع بين الدولتين المطلتين على شط العرب.

ورغم ان مساعد الامين العام للشؤون السياسية الخاصة ماراك جولدنج اعرب عن اعتقاده بان انسحاب القوات الى الحدود لن يمثل مشكلة الا ان احدا لا يجهل ان العراق لم يعد يعترف الا باتفاقيات الجزائر المبرمة عام ١٩٧٥ التي رسمت الحدود في منطقة شط العرب.

وثمة نقطة اخرى في القرار ٥٩٨ تتطلب مجهودا كبيرا من دي كويلار وهي تشكيل لجنة محايدة لتحديد الطرف المسؤول عن بدء النزاع. ويذكر ان الامين العام اعلن ان هذه اللجنة ستشكل من ممثل للعراق واخر لايران وشخصية ثالثة سيتولى تعيينها واوضح انه لكي تنجح في مهمتها لا بد ان تحظى بقبول الدولتين.

ولدى الامين العام للامم المتحدة الخبرة والمهارة اللازمتان لتسوية المشكلات ولكن يبدو من غير المرجح ان يتمكن هذه المرة من التوصل الى حل لكل هذه المسائل قبل السادس من سبتمبر (ايلول) المقبل لاسيما ان لديه مهام اخرى تتمثل في الاستعداد للدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد في ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل في نيويورك ويشارك فيها حوالي مئة رئيس دولة وحكومة ووزير خارجية.

وفي واشنطن، قالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ملتزمة بحث الجانبين الايراني والعراقي للتعاون الى اقصى حد مع الامين العام للامم المتحدة ومساعديه للتوصل بسرعة الى تنفيذ قرار الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وكانت اوكلي تعلق بذلك على بدء سريان وقف اطلاق النار بين الطرفين الذي يبدأ اليوم.

مناورات ايران

وخلال الساعات الثماني والاربعين الماضية وصلت المناورات الايرانية الى ذروتها مع اعلان المسؤولين فيها ارسال المزيد من المتطوعين الى جبهة القتال والتعبير عن «مواقف تتسم بالحذر ازاء احتمالات التوصل الى سلام دائم».

وقال عباس مالكي مستشار وزارة الخارجية خلال حديث مع تلفزيون ايران ان اول اتفاق بين ما يعرف الان بايران والعراق وقع عام ١٥٥٥. واضاف قوله: ومنذ ذلك الوقت تم توقيع ٢٠ اتفاقية اخرى واندلعت ٢٥ حربا شاملة.

وهدد الرئيس الايراني علي خامنئي قبل ذلك بتوجيه ما اسماه «ضربة قوية» اذا أخر العراق التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الخاص بانهاء الحرب ـ حسبما ادعى ـ ونقل راديو طهران عنه قوله امام القوات الايرانية على الجبهة الجنوبية: لقد قبلنا القرار ٥٩٨ برمته ولن نقبل اي فصل لبنوده.

كما ادعى الرئيس الايراني انه «قد يرغب العراق في تأجيل انسحاب القوات وتعيين الحدود وتشكيل اللجنة التي ستقرر الجانب المعتدي والبنود الاخرى للقرار ٥٩٨ وتخريب تنفيذه وفي هذه الحالة فاننا سنرد بضربة قوية». وذكر الراديو الذي التقط بثه في قبرص ان متطوعين توجهوا الى جبهة القتال من ثلاثة اقاليم كما اعلن عن فرض عقوبات شديدة على الفارين من الجيش والمتهربين من التجنيد بما في ذلك امكانية صدور حكم بالاعدام على الذين يتكرر فرارهم من الجيش اكثر من ثلاث مرات.

وقال مالكي ان اللجنة التي ستحدد الطرف المسؤول عن بدء الحرب ستتشكل من ثلاثة اعضاء سيتم الاعلان عن اسمائهم في يوم وقف اطلاق النار.

واضاف قوله: ان كلا من ايران والعراق سيعين ضابط اتصال يتقدم بالوثائق التي تثبت مزاعم كل جانب. وتتهم بغداد طهران بالسعي الى مهلة لالتقاط الانفاس بدلا من السعي الى سلام دائم وقالت ان الانتصارات العراقية وليس دبلوماسية الامم المتحدة هي التي دفعت ايران لقبول قرار ٥٩٨.

وفي هذا السياق اكدت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها ان العراق يدخل المفاوضات المباشرة بينه وبين ايران في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وهو يمسك بزمام المبادرة السياسية ويستند الى اقتدار عسكري واضح وتوحد رائع بين القيادة والشعب والقوات المسلحة.

وقالت ان العراق لن يسمح لاحد بالاخلال بموازين القوى او مكافأة نظام الحكم في طهران على حساب العراق والامة العربية.

وأوضحت ان ارادة الشعب العراقي وقواته المسلحة ووعيها وتفاعلها الصميم الواعي مع ارادة القيادة واقتدارها ستبقى الضمانة الصلبة في رد سهام الغدر والمراوغة الايرانية وبعض الجهات الدولية التي ستعمل لصالح طهران.

من جانب آخر نقلت وكالة الانباء الايرانية عن هاشمي رفسنجاني قائد القوات المسلحة الايرانية بالوكالة ورئيس مجلس الشورى تأكيده امس الاول ان الصين تعاونت مع ايران اثناء النزاع وكانت بين اصدقائها الحقيقيين.

واعتبر رفسنجاني الذي كان يتحدث اثناء لقائه بنائب وزير الخارجية الصيني كي هوا يوان ان التعاون بين البلدين كان لمصلحة بلدان العالم الثالث وخاصة البلدان الاسيوية. وأكد المسؤول الصيني من جانبه مجددا دعم بلاده لايران مشيرا الى الاهمية الكبيرة لموقع طهران الاستراتيجي ودورها على الساحة الدولية.

من جهة اخرى رأى المسؤول الصيني الذي اجرى امس الاول محادثات مع نظيره الايراني محمد حسين لاوساني ان القوى الكبرى لن يكون لها اي مبرر للابقاء على قواتها العسكرية في المنطقة بعد وقف اطلاق النار.

وكرر لاوساني من جانبه موقف بلاده مؤكدا ان اتفاق الجزائر ١٩٧٥ على تخطيط الحدود بين العراق وايران مازال ساريا بالنسبة لطهران.

وكان كي قد وصل الى طهران يوم الثلاثاء الماضي حيث التقى بشكل خاص رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي.

الابراهيمي يزور تركيا قريبا

الجزائر ـ ق.ن.ا: اعلن في الجزائر امس ان الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى تركيا بدعوة من نظيره التركي السيد مسعود يلماز.

وستتناول المباحثات الجزائرية ـ التركية الاوضاع الراهنة على الساحتين الدولية والعربية وخاصة ما يتصل منها بالقضية الفلسطينية بالاضافة الى علاقات التعاون بين البلدين والوسائل الكفيلة بدعمها.

تعطيل سيارة مفخخة قرب مبنى الحكومة في الغربية

واشنطن: عند التفاهم على «مرشحي اجماع» يكتمل النصاب لانتخاب الرئيس اللبناني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

فتحت عملية تعطيل النصاب القانوني لجلسة مجلس النواب اللبناني يوم امس الاول لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يخلف الرئيس امين الجميل الذي تنتهي ولايته في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، الباب واسعا امام جولة جديدة من المشاورات والاتصالات بين القوى المعنية بهذا الاستحقاق محليا وخارجيا، في محاولة للتوصل الى مرشح مقبول نسبيا من جميع الفرقاء، وذلك رغم ان الرئيس السابق سليمان فرنجيه اكد انه سيستمر في ترشيح نفسه ولن يتراجع عن ذلك، ورد سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» بالقول انه سيستمر في تعطيل عملية الانتخاب حتى يتم الاتفاق على مرشح ما.

وقد قال مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي امس الاول انه يمكن لعدة مرشحين للرئاسة في لبنان ان يجدوا قبولا واسعا. واضاف قوله: من المتعذر العثور على مرشح يقبله الجميع لكننا نشعر ان هناك عدة مرشحين يمكن ان يجدوا قبولا واسع النطاق ويمكنهم القيام بعملهم بصورة طيبة. ولم يذكر اي اسماء.

وكان ميرفي الذي زار الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة يرد على اسئلة الصحفيين بعد ان بحث التطورات الاخيرة في المنطقة مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وسئل عن فشل مجلس النواب اللبناني في تحقيق النصاب القانوني لانتخاب خلف للرئيس الجميل فقال من الواضح انه لم يتم التوصل الى اجماع في الرأي بين النواب وعلى ذلك تغيب عدد منهم عن البرلمان. وعندما يتم التوصل الى تفاهم افضل بين النواب على مرشحين يرجح ان يلقوا اجماعا فانني واثق من انه سيتم الترتيب لتحقيق النصاب.

ويذكر ان الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية اتهم رسميا «القوات اللبنانية» بتعطيل جلسة الانتخاب وقال ان رجال سمير جعجع استعملوا الضغط على نواب مسنين ووصلوا الى حد خطف بعضهم لمنع انتخاب الرئيس السابق فرنجيه الذي تدعمه سورية رئيسا للجمهورية.

وقال الدكتور الراسي وهو صهر السيد فرنجيه للصحافيين خارج البرلمان امس الاول ان رجال الميليشيات احتجزوا اكثر من نائب واحد ومنعوا اكثر من ١٥ نائبا من الوصول الى مبنى مجلس النواب، وان الجيش لم يقدم الحماية اللازمة للنواب.

واكد مصدر امني مسيحي ان رجال «القوات اللبنانية» منعوا ما لا يقل عن ١٥ نائبا من الحضور الى البرلمان الذي فرضت حوله تدابير امنية مشددة وذلك باستعمال اساليب مختلفة منها اجبار النواب على البقاء في منازلهم.

واعلن السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب تأجيل الجلسة الانتخابية بعد حضور ٣٨ نائبا فقط من اصل ٧٦ نائبا هم حاليا اعضاء البرلمان المؤلف اصلا من ٩٩ مقعدا. واعلن انه سيحدد قريبا موعدا لجلسة انتخابية جديدة. وينقص عدد النواب الذين حضروا الى البرلمان ١٣ نائبا عن النصاب القانوني الضروري لجلسة انتخاب خلف للرئيس الجميل الذي تنتهي ولايته في ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وصرح دبلوماسيون غربيون بان قائد الجيش العماد ميشال عون وهو نفسه مرشح للرئاسة قام بدور رئيسي في اقناع النواب بمقاطعة جلسة الانتخابات.

ويبرر تأجيل جلسة الانتخابات الازمة القائمة بين دمشق التي تدعم الرئيس السابق فرنجيه بقوة و«القوات اللبنانية» المعارضة لها وله. وقال جعجع قائد هذه «القوات» لشبكة «ان.بي.سي» الامريكية للاذاعة والتلفزيون: هذا انتصار للبنانيين وهزيمة للسوريين. ونفى اتهامات الدكتور الراسي لكنه تعهد بتعطيل عقد الجلسة القادمة اذا لم يكن هناك مرشح مقبول.

وقال السفير البريطاني جون رامساي الذي كان في مجلس النواب مع سفراء فرنسا والصين والاتحاد السوفياتي والقائم بالاعمال الامريكي: لقد جئنا آملين بان تجري الانتخابات دون تدخل لكن من الواضح الان ان الامر لم يكن على هذا النحو.

وتعارض «القوات اللبنانية» بشدة وجود حوالي ٢٥,٠٠٠ جندي سوري في لبنان وتتهم دمشق بانها طلبت من النواب المسلمين التصويت للسيد فرنجيه الذي بدا المرشح الوحيد القادر على الفوز في الانتخابات. وذكرت مصادر سياسية مستقلة ان من شأن الصراع بين سورية الدولة صاحبة الدور الرئيسي في لبنان و«القوات اللبنانية» المعروف عنها تعاطفها مع اسرائيل ان يدفع بالبلاد التي مزقتها الحرب الى اضطرابات جديدة.

وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه «الوضع خطر ودقيق. تعطيل الجلسة الانتخابية كان ضربة شديدة لسورية التي وضعت كل ثقلها لتأمين فوز السيد فرنجيه».

فكرة

مصطفى أمين

رجل الشارع في بلادنا هو قوة يجب ان نحسب لها الف حساب، هو ضمير الشعب الذي لا ينام. هو مصدر السلطات في اي بلد يحترم حقوق الانسان. ويخطىء الذي يتجاهل رأي رجل الشارع، او يستهين به، او يحاول ان يضلله. فهو الترمومتر الوحيد الذي نستطيع ان نقيس به درجة حرارة الشعب.

وكم تصور بعض الناس انهم يستطيعون ان يخدعوه! متوهمين انه طيب وساذج وغير متعلم، وتفلجنهم الحقيقة بانه اذكى منهم، واوعى منهم، وهو قادر على ان يفرق بين الحق والضلال ومهما دقوا على الطبول ونفخوا في الزمور فلا تستطيع قوى البغي ان تجعله يرى الاسود ابيض، او يصدق ان الزجاج هو الماس، وان الكرباج الذي في يد الطاغية الجبار هو غصن زيتون.

وكثيرا ما حاول البعض ان ينبحوا حتى يضيع في ضوضائهم صوت الحقيقة، واعتقدوا انهم يستطيعون ان يقلبوا الحقائق. ولكن رجل الشارع كان دائما يستطيع ان يعرف خبيئتهم ويكشف ضلالهم ويفضح اكاذيبهم.

رجل الشارع له انف حساس. يشم رائحة الخبر، فيعرف الكلمة التي كتبت من القلب والكلمة التي كتبت بالامر. يستطيع ان يفرق بين الحملة الصادقة والحملة المغرضة. صمت الاشراف يدوي اكثر من ضوضاء الملوثين.

انك تكسب رجل الشارع اذا صارحته بالحقيقة، والويل لك اذا كذبت عليه مرة فانه لن يصدقك بعد ذلك مهما حلفت واقسمت وجئته بشهود الزور. وبعض المغفلين يتوهم انه يستطيع ان يضلل رجل الشارع اذا هو كرر الاكذوبة مئات المرات ناسيا ان هذا المخلوق العجيب عاصر الشدائد والاهوال وتحمل المحن والازمات وعرف طعم الظلم وطعم العدل، ورأى الطغاة يقومون ويسقطون، وعلمته الايام ان احسلسه لا يخيب وان قلبه لا يدق الا للذين احبوه واخلصوا له وضحوا من اجله ونصروه ضد الظالمين.

ان الامة لا تنسى ابدا من اعتدى على شرفها وانتهك عرضها ومرغ كرامتها في التراب حتى لو كان بعد كل هذا علق وساما على صدرها! ومهما حاولنا اخفاء الحقائق عن الامة فسوف تكشفها الايام، وعندما يتوهم اي مسؤول انه قادر ان يكتم الحقيقة، فسوف يجيء يوم يتحول الهمس الى رعد. والريح الى اعصار..

الحق فوق القوة.

ومصير كل قوة غاشمة تحت الاقدام.

بريطانيا تنفي نيتها تقديم قروض طويلة الاجل لايران

لندن ـ كونا: نفت بريطانيا امس صحة انباء عن اعتزامها تقديم قروض ائتمانية طويلة الامد لتمويل صادرات لايران بعد بدء تطبيق قرار وقف اطلاق النار رسميا اعتبارا من اليوم.

وقال ناطق بريطاني في ادارة «ضمانات ائتمانات الصادرات» انه ليست هناك اي خطط لزيادة تسهيلات القروض لايران في المستقبل القريب.

وكانت بريطانيا قد فرضت مددا على قروضها قصيرة الامد لايران مع بداية الحرب العراقية الايرانية بحيث لا تتجاوز مدتها ستة شهور.

وذكرت نشرة «لويدز» البريطانية المتخصصة بشؤون التأمين البحري في وقت سابق ان ادارة «ائتمانات الصادرات البريطانية» على وشك الموافقة على قرار بشأن استئناف قروض الصادرات متوسطة الامد لايران خلال اسبوعين.

ونفى ناطق باسم الادارة المذكورة صحة تلك الانباء وقال مازال الوقت مبكرا جدا لاتخاذ اي قرار من هذا النوع.

واوضح انه عندما يوضع قرار وقف اطلاق النار موضع التنفيذ سنعيد النظر في اوضاع السوق لكن هناك اجراءات يجب ان نتحرك من خلالها.

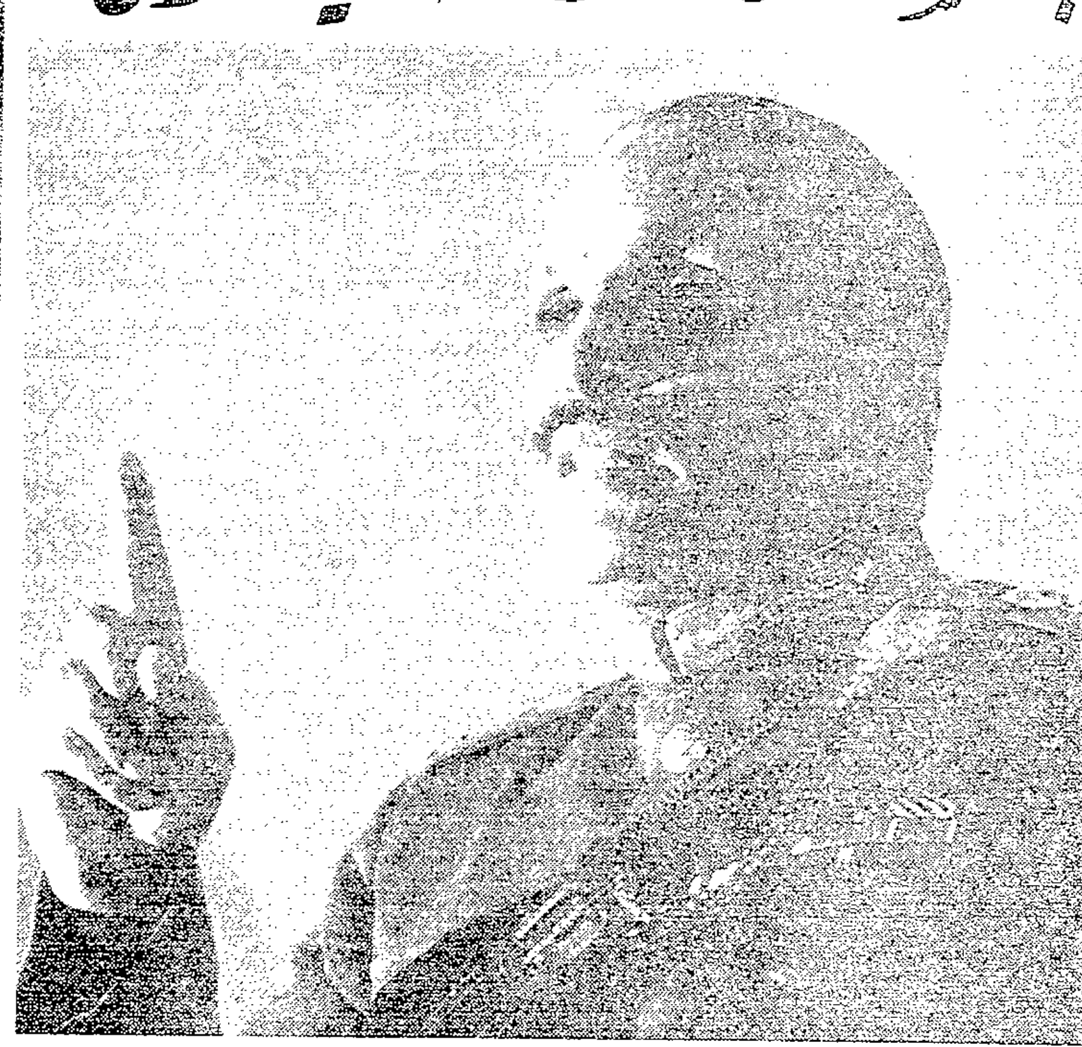
واضاف تقرير «لويدز» ان مؤسسات الملاحة والبناء البريطانية ستهتم كثيرا بعملية كسب اسواق اكبر في المنطقة.

عودة عرفات إلى تونس

تونس ـ ق.ن.أ: عاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى تونس أمس قادما من لوساكا بعد مشاركته في أعمال مؤتمر حزب الاستقلال الوطني في زامبيا.

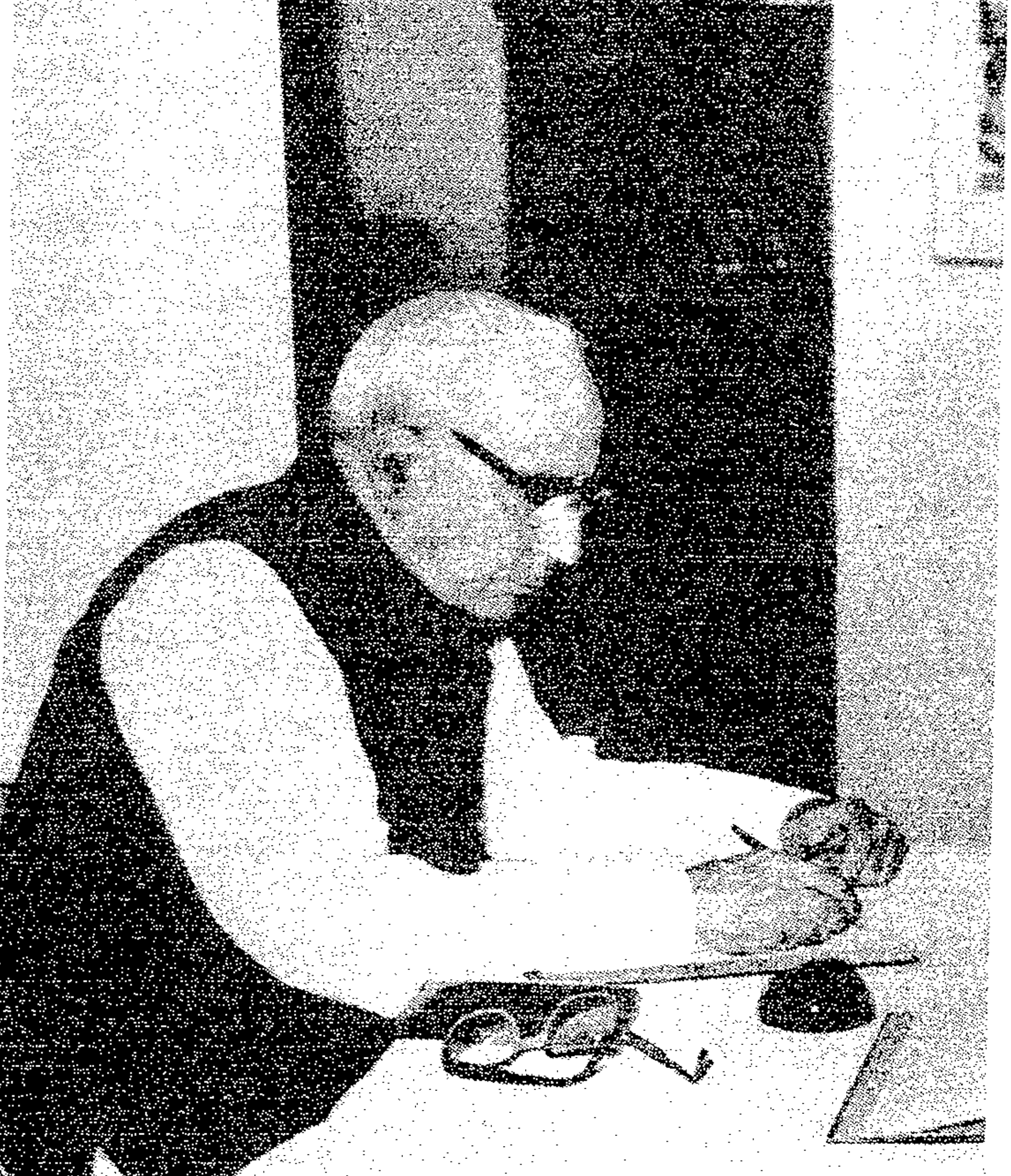
واجتمع السيد عرفات على هامش المؤتمر مع عدد من رؤساء الدول والوفود المشاركة.

باكستان دون ضياء الحق

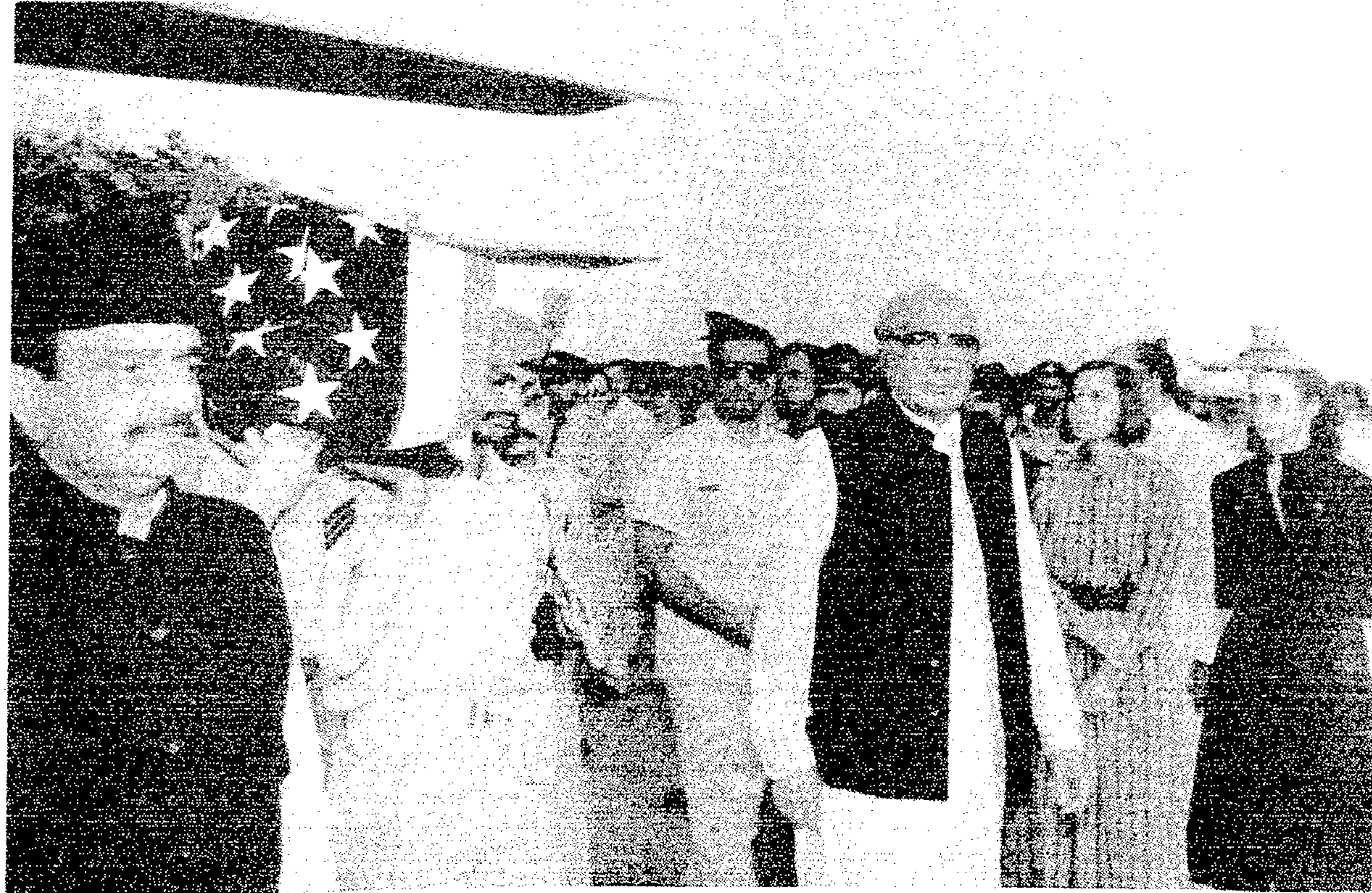

الرئيس الراحل ضياء الحق


زعيمة حزب الشعب المعارض بنازير بوتو تتحدث مع الصحفيين حول التطورات الأخيرة.


مجموعة من سكان باولبور يتأملون موقع سقوط الطائرة من فوق تل قريب.


القائم بعمل رئيس باكستان غلام اسحاق خان يوقع في دفتر التعازي بالسفارة الأمريكية في باكستان.


عدد من رجال الأمن المسلحين يحرسون أحد مفارق الطرق في كراتشي أمس.


جثمان السفير الأمريكي السابق والملحق العسكري عند وصولهما اسلام اباد ويرى القائم بعمل الرئيس اسحاق خان وزوجتا القتيلين الأمريكيين ضمن المستقبلين.

عشرات الزعماء والقادة يحضرون جنازة ضياء الحق في مسجد الملك فيصل باسلام أباد اليوم

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : من المقرر ان يحضر عشرات من الزعماء والقادة والمسؤولين تشييع جنازة الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق بعد ظهر اليوم في مسجد الملك فيصل في اسلام اباد وذلك بعد ان نقل جثمانه ليلة امس الى العاصمة من سهل البنجاب حيث سقطت الطائرة التي كانت تقله مع عدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وكان مكان دفن الرئيس قد خضع لتصريحات متناقضة في باكستان امس حيث اعلن وزير الاعلام اولا انه سيدفن في المدافن العسكرية في روالبندي بينما ذكرت وكالة اسوشيتدبرس الباكستانية الرسمية نقلا عن وزير الداخلية انه سيدفن في مسجد فيصل في اسلام اباد.

وقد انضم رئيس البلاد بالوكالة غلام اسحق خان الى القادة العسكريين وحرس الشرف في مطار اسلام اباد في استقبال نعش الرئيس ضياء الحق المصنوع من الخشب البسيط والذي لف بعلم البلاد ذي اللونين الاخضر والابيض.

وسيكون رؤساء الهند وايران وتركيا وبنجلاديش بين عشرات الشخصيات الرسمية واصحاب المقامات الرفيعة الذين سيشتركون في تشييع جنازة ضياء الحق ومن هؤلاء جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة والسير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية.

ووضعت الحكومة يدها على فنادق في العاصمة وقام رجال بوليس مسلحون بحراسة الطريق الرئيسي المؤدي الى المطار.

وقد جعل الجندي المحترف ذو السنوات الاربع والستين من العمر والذي تحول الى سياسي مكان اقامته في روالبندي وهي مقر قيادة الجيش الباكستاني. وفضل السكن فيها حتى عند اكتمال بناء قصر الرئاسة الجديد المتألق في اسلام اباد. وقال سومرو وزير الاعلام: كان ينتمي الى الجيش.

الا ان اهير وزير الداخلية وتلفزيون باكستان الرسمي اعلنا ان الدفن سيجري في مسجد اسلام اباد الرئيسي الذي بني باموال من المملكة العربية السعودية واطلق عليه اسم عاهلها الراحل الملك فيصل.

وقد عرض التلفزيون الباكستاني ليلة امس الصور الاولى لحادث تحطم الطائرة التي ظهرت مقطعة تماما ولم يبق منها سوى الهيكل والاجنحة فيما ظهر الركام وقطع الحديد مبعثرا على الارض وتم التعرف على جثث الضحايا بصعوبة بالغة ولايزال الجيش الباكستاني يحاصر مكان الحادث ويمنع الوصول اليه.

وتلقى شقيق الرئيس الراحل ازهار الحق في روالبندي التعازي من اقارب العائلة.

وصرح الوزير محمد اسلام خطاق الذي يرأس الحكومة الانتقالية امام مجلس الشيوخ فيما نقلته عنه وكالة الانباء الفرنسية ان انفجار وسقوط الطائرة الرئاسية ربما يكونان ناجمين عن عملية تخريب.

وقال: انه ابلغ قبل بعض الوقت بان اعداء خططوا لاغتيال شخصيات سياسية في باكستان.

وكانت باكستان حتى صباح اليوم هادئة وخلت الشوارع ونكست الاعلام فيما لاتزال الابنية العامة والاسواق والمراكز التجارية مقفلة بينما الشرطة تحرس القصر الجمهوري والاذاعة والتلفزيون يبثان برامج دينية.

على صعيد آخر وضعت القوات الهندية في حالة تأهب على امتداد الحدود بين باكستان وولايتي البنجاب وكشمير الحساستين امس قبل يوم من تشييع جنازة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وفي ولاية جامو وكشمير التي تتألف غالبية سكانها من المسلمين قام الجنود بدوريات في العاصمة سريناجار حيث قتل باطلاق النار اربعة متشددين مؤيدين لباكستان وأصيب ١١ بجروح يوم الخميس بينما كانوا يحاولون تنظيم حداد عام على الرئيس ضياء الحق.

ولايزال منع التجول والاوامر التي اعطيت للجنود باطلاق النار دون انذار في سريناجار ومناطق اخرى من كشمير يوم الاربعاء الماضي سارية المفعول لمنع وقوع مزيد من التظاهرات.

ونفى البوليس في مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ والواقعة في ولاية البنجاب الشمالية ان تكون اية قوات قد انتقلت الى الحدود. وقال ان قوة الحدود الامنية شبه العسكرية لاتزال تحرس الحدود لكن الجيش وضع في حالة تأهب تامة.

وسيقود الرئيس الهندي راماسوامي فيناكاتارامان وفدا هنديا الى جنازة ضياء الحق.



السفير الجديد روبرت اوكلي

سفير امريكي جديد لدى باكستان

واشنطن ـ ق.ن.ا : عين الرئيس الامريكي رونالد ريجان روبرت اوكلي المستشار في مجلس الامن القومي الامريكي سفيرا جديدا في باكستان ليحل محل ارنولد رافائيل الذي قتل مع الرئيس ضياء الحق في حادث تحطم الطائرة.

وقال اوكلي الذي تعمل زوجته السيدة فيليس اوكلي متحدثة باسم وزارة الخارجية للصحفيين في قاعدة اندروز الجوية ان الادارة الامريكية بادرت بالتحرك لتعيين بديل للسيد رافائيل لتؤكد التزامها تجاه باكستان.

عدد من الجنود يحملون الصندوق المحتوي على جثمان الرئيس ضياء الحق وتتبعهم مجموعة اخرى تحمل جثث السفير الامريكي السابق والملحق العسكري الامريكي.

فريق تحقيق امريكي يصل الى باكستان

واشنطن ـ ر : سافر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى باكستان لحضور جنازة الرئيس الباكستاني ضياء الحق في الوقت الذي ارسل فيه فريق من الخبراء الامريكيين للتحقيق في الكارثة الجوية التي اودت بحياة الرئيس ضياء الحق والسفير الامريكي لدى باكستان.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان فريقا مكونا من ثمانية من الخبراء العسكريين والمدنيين ارسل الى باكستان للتفتيش في الانقاض والمساعدة في التحقيق في اسباب تحطم الطائرة.

باكستان بعد ضياء الحق:

المعارضة تستقبل اجراءات اسحاق خان بارتياح بوتو وجونيجو واصغرخان اهم المرشحين للحكم

اسلام اباد ـ ا.ف.ب : يرى المراقبون في اسلام اباد ان موت الرئيس محمد ضياء الحق الاربعاء الماضي ادى الى فراغ سياسي لكنه قد يضع حدا للنزاع بين الحكومة وحزب الشعب الباكستاني وهو النزاع الذي كان يسيطر على الحياة السياسية في البلاد.

وقد تلقت كل الاحزاب السياسية تقريبا بارتياح تسمية رئيس مجلس الشيوخ غلام اسحق خان رئيسا بالوكالة وفقا للدستور.

وكان الرئيس ضياء الحق الذي استولى على السلطة في يوليو (تموز) ١٩٧٧ بعد انقلاب عسكري اطاح برئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو زعيم حزب الشعب الباكستاني قد امر بعد سنتين على تسلمه السلطة باعدام بوتو واصبحت ابنته بنازير بوتو احدى ابرز وجوه المعارضة على رأس حزب الشعب والخصم الرئيسي للجنرال ضياء الحق.

وبعد موت الرئيس ضياء الحق قالت السيدة بوتو ان الرئيس ضياء الحق كان يكره حزب الشعب وكل ما قام به كان موجها ضد هذا الحزب. ورغم تخوفها من اعلان حالة الطوارىء فقد رحبت بتسمية خان رئيسا للبلاد وقالت ان «الطريق الدستوري الذي تم سلوكه يبشر بالمستقبل».

واضافت ان حزب الشعب يعتزم التعاون كليا مع الحكومة لضمان الانتقال وسط اجواء الاستقرار ووفق الدستور.

وينص الدستور على ان خليفة الرئيس ضياء الحق يجب ان ينتخب بعد ثلاثين يوما على اجراء انتخابات عامة.

وقد اكد خان الذي اعلن حالة الطوارىء وشكل حكومة طارئة تضم قادة الجيوش الثلاثة والوزراء الاساسيين ان الانتخابات العامة ستجري في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) كما كان الرئيس ضياء الحق قد اعلن.

وأمس طلبت اللجنة المركزية لحزب الشعب من خان ان يضمن معاملة عادلة لجميع الاحزاب السياسية وكرر الحزب في قرار نشر في كراتشي (جنوب البلاد) دعوته لفتح الانتخابات امام الاحزاب السياسية. وجاء ايضا في البيان: اننا نأمل الا يبقى الرئيس بالوكالة محايدا وانما ان يستجيب لتطلعات الشعب.

وكان الرئيس ضياء الحق قد قرر عدم تمكين الاحزاب من المشاركة في الانتخابات كتنظيمات سياسية.

ويرى المراقبون انه في حال فوز حزب الشعب في الانتخابات العامة فان السيدة بوتو ستتولى منصب رئيس الوزراء ويمكن ان تقبل الابقاء على خان رئيسا للدولة.

من جهة اخرى واذا احرزت الرابطة الاسلامية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق محمد خان جونيجو الذي عزله الجنرال ضياء الحق في مايو (ايار) الماضي الاكثرية في البرلمان فان جونيجو قد يستعيد منصبه ويقبل هو الآخر الابقاء على خان في الرئاسة.

ويعتقد ان وزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان قد يخلف هو ايضا الرئيس ضياء الحق.

واخيرا فان الماريشال السابق اصغر خان الذي يتمتع باحترام كبير في صفوف الجيش لدوره اثناء الحرب مع الهند يمكن له ايضا ان يكون خلفا للرئيس الراحل.

شجون

عماد الدين أديب

ما بعد ضياء الحق؟

بحادث الوفاة الغامض الذي اودى بحياة الرئيس الباكستاني ضياء الحق ترتفع علامات استفهام كبرى حول مستقبل الحكم في الباكستان والتوازن في منطقة شبه القارة الهندية.

لقد كان وجود ضياء الحق ضمانا لتوازنات مهمة مع الهند من ناحية، ومع الحكومة العميلة في كابول من ناحية اخرى.

كانت باكستان هي محطة الدعم، والتدريب، وارض انطلاق المقاتلين الافغان الى بلادهم.

وكان ضياء الحق يمثل معادلة فريدة في الحكم، فهو مؤثر في المنطقة، لكنه ايضا له سياسة القبضة الحديدية داخل بلاده منذ ان تولى الحكم بانقلاب عسكري غير دموي في الخامس من يوليو ١٩٧٧.

ومنذ ٢٩ مايو الماضي، اي منذ تاريخ الغاء البرلمان، واقصاء حكومة «جونيجو» هناك تساؤلات كبرى حول مدى الالتزام الديمقراطي وحرية عمل الاحزاب داخل الباكستان.

والقلق الذي يعتري المراقبين اليوم لا يدور حول الوضع في باكستان، فالتقارير الواردة من هناك تؤكد ان الاوضاع مستقرة وان النظام الدستوري والعسكري قادران على ادارة الامور بنجاح.

السؤال الذي يتعلق بالاوضاع الداخلية الباكستانية هو متى يتم الغاء حالة الطوارىء والعودة الى نظام الانتخابات البرلمانية الحرة، ام ان الجيش سوف يستمر هو الحزب الاقوى دائما في البلاد؟

القلق ليس على وضع باكستان داخليا، ولكن القلق على التوازن في المنطقة، والفراغ الذي خلقه رحيل الجنرال ضياء الحق المفاجىء.

واذا كان البعض يتساءل عن الجهة التي اودت بحياة الرئيس الباكستاني، فان التساؤل يعلو حينما يتصل الامر بمستقبل علاقات الجوار مع افغانستان في زمن حاسم يتم فيه تحديد «النتائج السياسية لسنوات القتال المريرة».

هل ستستمر باكستان في لعب نفس الدور بالنسبة لافغانستان؟ سؤال من الصعب ان نتعرف على اجابته الآن.

العقل يقول ان معرفة الجهة التي فجرت طائرة ضياء الحق، سواء بصاروخ مباشر، او بقنبلة موقوتة، هي الخيط الذي يمكن ان يوصلنا الى توجهات المستقبل في باكستان.

الايام المقبلة التي ستوضح الطريق الذي سوف تتجه له باكستان وشبه القارة الهندية.

الصحف البريطانية والأمريكية تلقي أضواء على الجهات المستفيدة من غياب ضياء الحق

تابعت الصحف البريطانية والأمريكية مضاعفات انفجار الطائرة التي كانت تقل الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق والأسباب المحتملة للحادث. إذ اهتمت صحيفة «التايمز» بنبأ الهجوم الذي تعرضت له ثلاث منشآت نفطية استراتيجية في مدينة كراتشي بالصواريخ عند الفجر بعد ١٨ ساعة فقط من مقتل الرئيس ضياء الحق، فيما يشك كثيرون انه كان نتيجة اطلاق صاروخ من الأرض إلى الجو على الطائرة.

وتابعت الصحيفة التطورات السياسية داخل باكستان وأشارت إلى أن بنازير بوتو، زعيمة المعارضة، أعلنت تصميمها على كسب السلطة لحزبها، حزب الشعب. ولكنها في الوقت نفسه ناشدت الباكستانيين عموما وأتباعها بشكل خاص التزام ضبط النفس في هذه الفترة الحرجة التي تمر فيها البلاد.

وعادت الصحيفة إلى الهجوم بالصواريخ على المنشآت النفطية فقالت إن تلك المصافي لم تتضرر لأن الصواريخ لم تنفجر رغم اختراقها خزانات النفط الخام. وقد رأت السلطات أن وقوع هذه الهجمات بهذه السرعة لا يمكن أن يكون مجرد صدفة. كما أعرب المسؤولون في اسلام أباد عن اعتقادهم بأن الطائرة أصيبت بصاروخ مضاد للطائرات. ولم يستبعد وزير الدفاع محمود هارون أن يكون الصاروخ من طراز ستينجر، كما أنه أشار إلى أن الهجوم كان من فعل قوى خارج باكستان.

وفد أمريكي

وقالت صحيفة «أنديبندانت» إن وفداً أمريكياً عالي المستوى توجه إلى باكستان للمشاركة في التحقيق في أسباب الحادث. وبين أعضاء الوفد ممثلون عن وكالة المخابرات المركزية ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع وفنيون من شركة لوكهيد التي تنتج الطائرة العسكرية التي انفجرت وهي من طراز هيركيوليز.

ونقلت الصحيفة عن إحدى الصحف الباكستانية قولها إن نسخة القرآن الكريم التي كان يحملها الرئيس الراحل معه ظلت على حالها ولم يمسسها أي ضرر وكان في ذلك أعجوبة. ومن الأمور التي تثير الحيرة أن كل أفراد حرس الرئيس ضياء وطائرته وجميع أفراد طاقمها والفنيين الذين لهم علاقة بها كانوا قد خضعوا لأشد اجراءات الفحص والتأكد والتحقق. كما أن الرئيس ضياء الحق لم يسبق له اطلاقاً أن أعلن مقدماً الوجهة التي ينوي الذهاب إليها.

شبهة

ونظراً لذلك فان بعض كبار الضباط من حوله يمكن أن يتعرضوا للشبهة.

ولكن هذا غير محتمل لأن عدداً كبيراً جداً من كبار ضباط القوات المسلحة كانوا على متن الطائرة نفسها.

ومضت الصحيفة تقول إن السبب الظاهري للرحلة التي كان يقوم بها ضياء الحق هو مشاهدة بعض الدبابات الجديدة. ولكن وجود السفير الأمريكي والملحق العسكري ـ ومن غير المحتمل انهما كانا يرغبان في مشاهدة دبابات أمريكية ـ يشير إلى أن سبب الرحلة لم يكن مشاهدة الدبابات. والواقع أن الرئيس ضياء وضباطه ربما كانوا قد اصطحبوا السفير الأمريكي وملحقه العسكري في جولة في منطقة الحدود من أجل اقناعهما بحاجة باكستان إلى أسلحة جديدة لمواجهة أي غزو هندي محتمل.

المشبوه الأول

أما في لندن، فان الدبلوماسيين يعتقدون أن أكثر جهة مستفيدة من مقتل ضياء الحق هي الحكومة الأفغانية في كابول، ولذا فهي المشتبه الأول. كذلك لا يتوقع الدبلوماسيون حدوث أي تغيير مفاجىء في السياسة الباكستانية أو وقف مساعداتها للمجاهدين.

لكن صحيفة «الجارديان» تقول إن بعض أصابع الاتهام وجهت إلى قطاعات في الجيش. كما أن نظرية الاغتيال هي المرجحة. ومع ذلك فان كبار مسؤولي الدولة يشيرون إلى أن الحادث كان نتيجة تخريب مقصود وان الانفجار وقع ايضا ربما نتيجة قنبلة وضعت على متن الطائرة أو نتيجة صاروخ اطلق عليها من الأرض.

نظريات مختلفة

وهناك نظريات عديدة أخرى، بينها المتآمرون على البلاد من الخارج. إلا ان من الصعب التحقق من أي نظرية إلى أن يكتمل التحقيق الفعلي.

ويقول المحللون إنه رغم صعوبة معرفة المخابرات الأفغانية مثلا بتحركات الرئيس الباكستاني او معرفة جهات خارجية أخرى بتلك التحركات لكي تضع القنبلة على متن الطائرة او ترتب منصة اطلاق صواريخ في مكان ملائم لاطلاق الصاروخ عليها، فانه من الممكن أن يكون بعض رجال المخابرات الباكستانية أو الجيش قد عرفوا تلك التحركات.

ولكن كل هذه مجرد نظريات. وما لم يستطع المحققون الباكستانيون التوصل إلى نتائج وأدلة قاطعة لأسباب قتل الرئيس فان من المؤكد ان تزداد هذه النظريات عدداً.

شكوك

وذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان هناك شكوكاً قوية متزايدة بأن الطائرة نسفت فعلا. وتشير الأدلة الأولية إلى أن الحادث كان نتيجة تخريب، لأن الصندوق الأسود ـ الذي يسجل خط رحلة الطائرة بالثانية ـ لم يسجل أي رسالة عن اختفائها المفاجىء.

ومضت الصحيفة تقول في تحليل خاص عن الحادث إن أولئك الذين يدعمون قضية السلام في جنوب شرق آسيا يأملون في اثبات عدم وجود أي صلة أوحتى تلميح إلى أي تواطوء هندي سواء الآن أو في المستقبل. وعلى أي حال فان كل الأدلة الآن ليست سوى أدلة قرائنية ولا بد من التأكد بشكل قاطع من أسباب الكارثة قبل قبول أي نظرية.

وفي رأي صحيفة «فايننشال تايم» ان الخريطة السياسية الكاملة لباكستان سوف تتغير بموت الرئيس ضياء الحق.

إذ لم تعد نغمة المواجهة أو المعركة تميز هذه الخريطة. ولا شك في أن موت ضياء الحق سيترك آثاراً قوية في الساحة السياسية في البلاد. ومن المؤكد أن المستفيد في الدرجة الأولى سياسياً على الصعيد الداخلي هو حزب الشعب بزعامة بنازير بوتو.

لكن زعماء هذا الحزب لم يسبق لهم وأن وثقوا ببعضهم بعضاً. ولذا فان بوتو لم تعد تتحدث حتى عن أغلبية ستين أو سبعين بالمائة في أي انتخابات.

ضياء الحق

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● كانت صحيفة «التايمز» هي الوحيدة بين الصحف البريطانية التي اختارت عنوانها الرئيسي عن الاسباب المحتملة لانفجار طائرة الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق. اذ تقول الصحيفة ان جماعة من المخربين شنوا ثلاث هجمات بالصواريخ عند الفجر على منشآت النفط الباكستانية في مدينة كراتشي ـ وقد جاءت هذه الهجمات بعد ثماني عشرة ساعة فقط من انفجار الطائرة التي كانت تقل الرئيس ضياء الحق ومرافقيه فيما يعتبره كثيرون هجوما بالصواريخ عليها.

● اما العناوين الاخرى في باقي الصحف البريطانية فقد كانت عن اخبار مختلفة ولكن معظمها كان محليا وخرجت على ذلك صحيفة «فايننشال تايمز» التي ركزت على انتهاء مؤتمر الحزب الجمهوري والضجة التي نشبت بسبب ما يقال عن تهرب نائبه دان كويل من الخدمة العسكرية في فيتنام.

● وقد ابرزت كل الصحف البريطانية بالصور والاخبار مأساة الفتاة الالمانية الغربية التي قتلها شخص سطا على احد البنوك في المانيا الغربية واحتجزها رهينة. واشارت كل الصحف الى ان المجرم كان خاضعا لتأثير المخدرات والكحول.

● ونشرت صحيفة «الجارديان» خبرا من بيروت عن احتمالات اطلاق سراح الرهائن الغربيين وفي مقدمتهم تيري ويت فقالت ان جماعة الجهاد الاسلامي اعلنت لاول مرة انها هي التي تحتجز كل الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان. وقال بيان الجماعة ان كل الآمال في اطلاق سراحهم في وقت قريب ليست سوى نوع من السراب. وكررت المنظمة مطالبها لاطلاق سراحهم وفي مقدمتها اطلاق سراح السجناء العرب في الدول الغربية واسرائيل وانسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت مختلف النظريات التي تحلل الاسباب الممكنة لانفجار طائرة الرئيس الباكستاني ضياء الحق. وقالت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي ان البيت الابيض اعلن ان هناك اشارات على ان الانفجار كان عملا تخريبيا مقصودا. وسيرسل البنتاجون الى باكستان فريقا من الخبراء لمساعدة الحكومة الباكستانية في التحقيق في اسباب الحادث.

● ونشرت الصحيفة عددا من الاخبار المهمة الاخرى على صدر صفحتها الاولى من بينها اسقاط المجاهدين الافغان طائرة حكومية في افغانستان وعلى متنها عشرات من الجنود الحكوميين كانت الحكومة الافغانية قد ارسلتهم الى مدينة قندوز. وقد اكدت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية هذا النبأ.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «اصابع اجنبية وراء اغتيال الرئيس ضياء الحق»، «جنازة الرئيس الباكستاني تجري السبت بحضور عدد من زعماء العالم»، «القوات اللبنانية منعت انعقاد جلسة انتخاب الرئيس الجديد».

الاسواق المالية

الدولار يتقهقر أمام إعلان وزير التجارة الأمريكي

قفزة ٢٥ سنتاً في أسعار النفط استجابة لتصريحات سوبروتو عن العراق وإيران

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار النفط في بريطانيا امس قفزة طيبة بلغت ٢٥ سنتا للبرميل من خام برنت تسليم شهر سبتمبر (ايلول)، فقد قفز السعر عند الضحى امس الى ١٥,٠٥ دولار وكان ١٤,٨٠ دولار للفترة ذاتها يوم الخميس.. والارجح ان السوق استجابت ايجابيا للتصريحات التي ادلى بها امين عام اوبك، الدكتور سوبروتو، اول من امس وناشد فيها الدول المنتجة ترشيد مستويات انتاجها موضحا انه يعتزم زيارة كل من العراق وايران لاقناعهما بخفض الانتاج وقبول حصتين متساويتين.. ماليا، تراجع الدولار الامريكي في الغالبية العظمى من اسواق العالم بفعل التدخل المركزي المنسق مترافقا مع مؤشر بالغ الاهمية عن ارادة مجموعة السبعة الاقتصادية تجاه الدولار.

وفي سوق الاسهم في لندن سجل مؤشر الفيانشيال تايمز للمائة سهم قفزة طيبة عند الضحى بلغت ١٠,٠٤ نقطة، ليصل الى ١٨٤٤,٣ نقطة.

كان العامل الاهم الذي تحكم في سلوك العملة الامريكية هو التدخل المركزي المنسق من جانب بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي والبندسبانك (البنك المركزي الالماني) والبنك المركزي السويسري.. وهو تدخل ترافق مع تصريح بالغ الاهمية نسب الى ويليام فيرتي، وزير التجارة الامريكي، الذي قال ان من مصلحة الصادرات الامريكية والاقتصاد الامريكي اجمالا ان يهبط سعر استبدال الدولار الى مستوى ١,٨٠ مارك الماني.. علما بأن معدل الاستبدال الحالي يتذبذب صعودا وهبوطا حول علامة ١,٩٠ مارك..

جاء هذا التصريح بمثابة مؤشر نوايا استجابت له الاسواق على الفور، لكن معدلات الاستبدال لا تأتي انعكاسا لعامل واحد، فثمة عوامل كثيرة اخرى من شأنها ان تقول الكلمة الاخيرة في الاسواق، لاسيما وان اسعار الفائدة الامريكية العالية في الوقت الحاضر لا بد وان تشجع المستثمرين على التمسك بالدولار حتى اشعار اخر...

الدولار في طوكيو

● في طوكيو، فقد الدولار ٠,٥٣ من الين امام العملة اليابانية ليقفل المعاملات امس بسعر ١٣٣,٤٠ ين.. وكان سعر الاستبدال اليوم الخميس ١٣٣,٩٣ ين..

بدأ الدولار المعاملات هابطا بواقع ٠,٧٠ من الين وظل يتراجع صعودا وهبوطا بين ١٣٣,١٥ و١٣٣,٥٠ ين..

اما عن تفسير هبوط الدولار الامريكي فيقول احد المتعاملين لدى بنك من بنوك طوكيو ان الامر يعود الى حالة مزاجية تسود الاسواق الان مفادها الانتظار لظهور تطورات اخرى تحرك السوق.

ويذكر ان سوق طوكيو للعملات كانت يوم الخميس من بين اسواق قليلة سجل فيها الدولار تقدما واضحا على عكس الاسواق الاوروبية، فقد كسب الدولار في طوكيو اول من امس ٠,٧٨ من الين فيما تراجع في غالبية الاسواق الاوروبية ونسب الى مسؤول لدى بنك تجاري في طوكيو ان سوق العملة الامريكية باقية على صعودها في الوقت الحاضر بسبب تعافيها السريع من الاثار التي احدثها الاعلان عن تضخم حجم العجز التجاري الامريكي يوم الثلاثاء الماضي.

الاسهم اليابانية

● في بورصة الاسهم اليابانية سجل مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا كسبا قدره ٨٠,٠٦ نقطة (او ٠,٢٨ في المائة اضافة للقيمة) ليقفل عند ٢٨٢٠٩,٤٢ نقطة.

لكن اهم ما ميز حركة المعاملات امس هو عودة الحجم الى مستوى الالف مليون سهم في الشعبة الاولى للبورصة بزيادة قدرها ٢٥٠ مليون سهم عن معاملات الخميس.

وفي ذلك يقول احد المحللين العاملين مع شركة اوراق مالية كبرى في طوكيو ان حجم المعاملات بهذا الشكل عاد الى مستواه المعتاد بعد هبوط انتاب المعاملات على مدار الاسبوع.. ومع ذلك ـ في راي المحلل ـ فلم تتحرك اسعار الاسهم سوى قليل لأن السوق فاقدة الاتجاه رغم تمتعها بالاستقرار.. ومضى يقول ان التجار يبحثون الان عما عساهم يستطيعون شراءه من اسهم..

وكانت الاصدارات الكاسبة امس بشكل خاص هي تلك الخاصة بشركات الصلب والمعدات الثقيلة والعقارات.

● في لندن واسواق اوروبا الغربية الاخرى، جاء اداء العملة الامريكية امتدادا لما كان عليه في طوكيو لليوم نفسه، ونيويورك ليوم الخميس.. بل جرت المعاملات وسط احساس عام بفتور الحماس تجاه الدولار وهو فتور ارجعه التجار بصفة اساسية الى تدخل البنوك المركزية وان كان هناك من يرفض هذا الدفع ويؤكد ان العملة الامريكية ستسترد بريقها سريعا لاسيما وان اسعار الفائدة على الدولار عالية.

وهكذا كانت الصورة العامة لاداء العملة الامريكية في الاسواق الاوروبية عند الضحى امس على النحو التالي مقارنة بأسعار بعد العصر ليوم الخميس.

ـ ١,٨٩٤٥ مارك الماني غربي هبوطا من ١,٨٩٨٠
ـ ١,٥٩٣٠ فرنك سويسري هبوطا من ١,٥٩٥٥
ـ ٦,٤٢٤٣ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٤٣٤٠
ـ ٢,١٣٥٠ جيلدر هولندي هبوطا من ٢,١٤٣٨
ـ ١,٢٢٧٠ دولار كندي هبوطا من ١,٢٢٩٨
ـ ١٤٠٣,٥٥ ليرة ايطالية صعودا من ١٤٠٢,٧٥

الاسترليني

وسجل الجنيه الاسترليني تقدما لا بأس به امام العملة الامريكية امس فقد بيع عند الضحى بسعر ١,٧٠٣٠ دولار صعودا من ١,٦٩٨٩ دولار لفترة بعد العصر يوم الخميس.

الذهب

● وفي مقابل تراجع الدولار سجل الذهب صعودا بلغ ١٤٠ سنتا للاوقية الواحدة.. فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٣٢,٤٠ دولار صعودا من ٤٣١ دولارا بعد عصر الخميس.

● كذلك سجلت اسعار الفضة صعودا رمزيا امس في لندن حيث بيعت بسعر ٦,٦٨ دولار للاوقية وكان السعر يوم الخميس ٦,٦٦ دولار.



اضراب عمال المناجم في بولندا

ترك عمال المناجم في بولندا مناجمهم واضربوا عن العمل في اجراء يستهدف الضغط على حكومة وارسو لرفع الحظر المفروض على نقابة «التضامن».
المشهد من منجم «بيان بوليو» في جنوب البلاد، وقد خرج العمال الى الفناء المحيط حيث استلقى بعضهم على هذا النحو...

تشكيل جهاز مالي مشترك لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الامارات وايران

ابوظبي ـ أ.ف.ب: اعلن حاكم المصرف المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة عبد الملك الحمر لوكالة فرانس برس ان دولة الامارات وايران تعتزمان في نهاية السنة الجارية تشكيل جهاز مالي مشترك لتطوير علاقاتهما الاقتصادية.

واوضح ان هذا الجهاز سيأخذ شكل شركة مختلطة تجمع القطاعات الخاصة والمصرفيين المركزيين في كل من الامارات وايران وذكر بان اقتراحا بهذا المعنى تقدم به حاكم المصرف المركزي الايراني مجيد جاسمي خلال زيارته الاخيرة لابوظبي. وأضاف الجاسمي: ان هدف اللجنة التوصل الى وجهة نظر مشتركة للامكانيات الاقتصادية التي ستفتح مع انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

يذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة هي عضو في مجلس التعاون الخليجي. وتقيم الامارات وسلطنة عمان علاقات جيدة مع ايران.

ومن جهة ثانية تتوقع الاوساط المالية في الخليج ان يؤدي وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى اعطاء دفعة جديدة لاقتصاد دولة الامارات التي عانت من انخفاض عائدات النفط.

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة بتاريخ ٣٠/٨/١٩٨٨م

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية
شركة الأمين للأوراق المالية

رقم الاصدار	٨٨٠١	٨٨٠٢	٨٨٠٣
تاريخ بداية الاكتتاب	٨٨/١/٢٣	٨٨/٢/٢٠	٨٨/٣/٢٢
القيمة الاسمية للسهم (دولار أمريكي)	١٠٠	١٠٠	١٠٠
سعر إعادة الشراء*	١٠٤,٤٠٠	١٠٣,٩٠٠	١٠٣,٢٥٠
سعر البيع	-	-	-

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.

انفراج ملاحي في منطقة الخليج

ابوظبي ـ واس: توقعت مصادر ملاحية في دولة الامارات العربية المتحدة ان تشهد حركة الملاحة في منطقة الخليج تطورا كبيرا خلال الاشهر المقبلة بعد الانتهاء من تنظيف مياه الخليج من الالغام.

ونسبت وكالة الانباء القطرية الى هذه المصادر تقديرها لعدد الناقلات والسفن التجارية المتوقفة حاليا خارج مضيق هرمز على الساحل الشرقي لدولة الامارات بنحو ٧٠ ناقلة وسفينة تنتظر اوامر شركاتها ووكالاتها للابحار الى داخل الخليج بعد قبول العراق وايران وقف اطلاق النار وتوقف الاعتداءات على السفن والناقلات اعتبارا من الغد.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤١	٦,٣٦٠٥
مارك الماني	١,٩٧٦٠	١,٩٦٥٣
فرنك سويسري	٢,٣٥١٠	٢,٣٤٤٤
فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٠٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٩٠	٠,٠٠٢٦٦١
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٠٦
جلدر هولندي	١,٧٤٥٠	١,٧٤٤٧
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٣٨٢
دولار كندي	٣,٠٧	٣,٠٠٠٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٨٢٠	٠,٢٦٩٩
كرون سويدي	٠,٥٧٧٠	٠,٥٧٥٩
كرون نرويجي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٥
فرنك بلجيكي	٠,٩٤	٠,٠٩٣٨٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٧	—
دينار اردني	١٠,١٠	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٧٧
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٤٣
روبية سريلانكا	—	٠,١١٦٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٠٨٠٢
دينار كويتي	١٣,٢٢	١٣,٢١٥٥
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,١٤٥٣
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١٠٤٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤١١٩١
كرون دنمركي	٠,٥١٥٠	٠,٥١٤٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٢٠	٠,٠٣٠١٠
ريال يمني	٠,٣٥٩٠	—
جنيه سوداني	٠,٣٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

الشرق الأوسط
العدد ٣٥٥٣ / السبت ٢٠-٨-١٩٨٨ ● No. 3553 / Saturday 20-8-1988



حمداً لله على السلامة

بمناسبة عودة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

إلى أرض الوطن بعد العملية الجراحية التي أجريت لسموه والتي تكللت بالنجاح ولله الحمد والشكر الدائم إن شاء الله

نرفع أسمى آيات التهاني وأطيب الأماني وأجل التقدير إلى

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

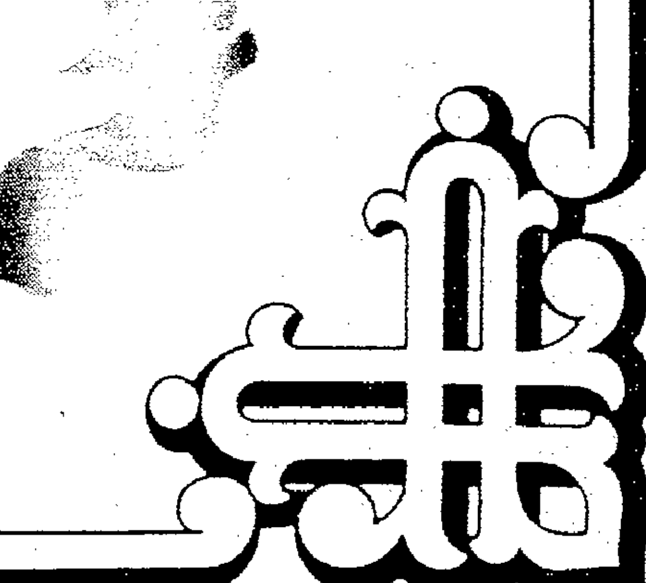
أدام الله توفيقاته وبارك فيه

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى جميع أصحاب السمو الأمراء وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة وإلى جميع الشعب السعودي النبيل وإلى جميع الأمة الإسلامية وإلى جميع الأمة العربية في جميع مشارق الأرض ومغاربها - سائلين الله تعالى أن يديم توفيقات الجميع وأن يمد في أعمارهم ويبارك فيهم وأن يمد القائمين على أمور مملكتنا القوة والعون والصحة إنه سميع مجيب





المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

تعقيب على «الانتفاضة: جرحنا الدامي»

الأساس في الاستراتيجية الواحدة!

اود التعقيب على ما كتبه السيد جاسر الجاسر في العدد رقم ٣٥٣٦ تاريخ ١٩٨٨/٨/٣ وعلى صفحة البريد بعنوان «الانتفاضة: جرحنا الدامي» لا شك أن السيد الجاسر كتب مقالته تلك وهو يعبر بدون شك عن حس وطني صادق يدل على مشاعر وطنية وحماسه نحو فتيان الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة. تلك الانتفاضة التي الهبت ظهور المحتلين الغاشمين، واقلقتهم بعنفوانها وقوتها المتزايدة يوما بعد يوم، والتي كشفت هؤلاء المحتلين واظهرتهم على حقيقتهم البشعة أمام انظار العالم كله.

ولكنني أخالف الأخ السيد جاسر في بعض ما طرحه من آراء وحلول، فهو يعتقد انها تشكل الحل الممكن والمتاح كما ذكر، والذي يجب ان يتجه إليه شعب فلسطين الرابض في ظل الاحتلال. وهذا الحل هو كما اقترحه «التسالم مع الاسرائيليين والعيش في ظلهم» لماذا؟؟ الآن الانتفاضة، كما يقول، لم تعد اخبارها تثير وسائل الاعلام الغربية وهي الآن تتراجع يوما بعد يوم حتى بالكاد تجد لها مكانا هامشيا وعناية ضئيلة من قبلها. ويضيف كاتبنا إلى القول إن هذا سيوفر لاسرائيل امنا داخليا مستقرا لمدة أربعة عقود مقبلة على الأقل، تتفرغ خلالها اسرائيل لمنابزة الدول العربية المجاورة.

وبما أن الفلسطينيين قد جربوا العيش مع الاسرائيليين من قبل فعليهم الاستكانة والخنوع مع التخطيط السليم لاذابة المجتمع الصهيوني داخل المجتمع العربي، وهو أمر لا يمكن حدوثه إلا بعد أجيال، وهذا حل في ظل غياب الحل العسكري يبدو الأفضل وأكثرها ايجابية: (كلام انهزامي وفيه احباط للهمم ومتخاذل بدون شك). إن الدول المجاورة إذا بقيت على حالها هذا من التفكك والتردد والخلاف وعدم وزن الأمور بميزانها الصحيح، وعدم تضامنها وتكاتفها لدرء هذا الخطر المقبل عليها وعلى أراضيها وبالتالي عدم وضع استراتيجية واحدة مؤهلة لمقارعة هذا العدو والعمل على دحره، فان اسرائيل لن تمهلهم لأربعة عقود مقبلة حتى تنابزهم. بل انه لن يمض وقت طويل إلا وتكون قد ابتلعتهم جميعا، وضمتهم إلى داخل حدودها كما فعلت حتى الآن بباقي الأرض الفلسطينية والجولان والقدس الشرقية وجنوب لبنان خصوصا إذا ما تدفق إليها المهاجرون اليهود من الاتحاد السوفياتي وضاقت باعدادهم أرضها التي استولت عليها إلى اليوم وهذا ما تسعى إليه جاهدة عن طريق توسيط الولايات المتحدة الأمريكية.

وهذا بلا شك من أهداف أسرائيل الكبرى التي تحلم بتحقيق هدفها البعيد الذي تجهر به بكل وقاحة ان «حدود اسرائيل من النيل إلى الفرات»، وهذا ليس خافيا على أحد. أما القول ان الحل العسكري غير متاح إلى الآن فهو امر مردود لأن مجرد تضامن العرب وتوحيدهم واتفاق كلمتهم على كلمة واحدة ونبذ خلافاتهم وشعور اسرائيل باتحاد العرب وجمع كلمتهم سوف يقلب موازينها ويجعلها تحسب لهم الف حساب، ولا ننسى ان اسرائيل تتحين الفرص المناسبة لها لتنقض على جيرانها وتنفرد بهم بلدا بعد الآخر والدليل على ذلك، ان اسرائيل وحتى يومنا هذا لم ترسم حدودها الجغرافية بعد، وكذلك لم تعطي لنفسها اسما معروفا ثابتا تعرف بواسطته بين الأمم، فلا هي دولة ملكية ولا دولة جمهورية، بل انها اطلقت على كيانها اسم دولة اسرائيل فقط، وهذا بالعرف الدولي اسم مؤقت لدولة لم تتفق بعد مع جيرانها المتاخمين على رسم حدودها الشرعية والمعترف بها دوليا.

لهذا فان من أول واجبات الدول العربية وخصوصا تلك التي لها حدود متاخمة أن تتيقظ وتحرص وتحذر مما يخبيء لها المستقبل من مفاجآت لازالت في علم الغيب. لأن القضية على المدى الطويل ليست قضية فلسطين فقط، بل أنها قضية العرب كلهم مجتمعين.

إن ما ذكره السيد الجاسر في خاتمة مقاله عن الشاعر الفلسطيني محمود درويش وعمن هو الارهابي، هل هو الولد الذي يقاوم الدبابة بحجر، أم هي الدولة التي تغتال الولد بدبابة؟ فنقول إن الشاعر محمود درويش سلاحه الوحيد الآن على الأقل هو نظم الشعر، ولكن ليس بالشعر والقصائد وحدها تتحرر الأوطان.

محمود درويش

داود عبوده جلدايه - جدة

كتابات

الرسالة الفائزة بجائزة الاسبوع الخامس لمسابقة الشرق الأوسط لأحسن رسالة بريد

«خصوصية خط الثلث»

من يريد أن يعرف سر الألف في الخط العربي ؟
من يريد أن يعرف سر «الواحد» فليحلل ماهية الالف في الخط العربي !
ومن اراد ان يصدر (اجازة) او (شهادة) او من اراد ان يعطي اي خط صفة العراقة والمكانة الفريدة عليه ان يرسمه بخط الثلث.

فلخط الثلث حيز واسع وتاريخ مشرق يتميز بهما عن سائر علوم الخط العربي الاخرى، واقول هنا علوم فلأن كل نوع خط بدراسته التفصيلية يشكل علما منعزلا عن الآخر بكل مقوماته التاريخية والفنية والمستقبلية بالرغم من بعض التداخلات الصناعية في البدايات التاريخية للخط العربي بشكل علم إلا انه ومع مرور الوقت وتطور الحياة، تطور الخط العربي وبدأ يتفرع ويتشعب لينقسم ويتكاثر ويأخذ مناحي حيوية منفصلة تماما كما هو بالضبط علم الخلية.

ولا شك اذا ما قارنا علميا وبالمصطلحات الطبية الحديثة وأن نحلل الاصول الوراثية او حاملات (الكروموزومات الوراثية) في الخلية وفي الخط العربي لا شك من ان نجد الاصول واحدة وبعض الصفات تعود الى الاب او الجد الواحد، وهنا يخطر لنا قول الباري عز وجل «أصلها ثابت وفرعها في السماء» فلو أخذنا مثالا حيا من ايامنا هذه ومن الاماكن التي نسكنها او التي نتداول فيها متطلبات حياتنا اليومية وأخذنا منها فقط الشكل الفني اصلا وتطورا لأمكننا الملاحظة التالية :

● الخط الخارجي لشكل الباب او المدخل لأي بناء (منزل - بناء عام - محل تجاري...الخ) نلاحظ الرسم يتطور من متعرج عشوائي الى منكسر الى منحن الى مستقيم بالمفهوم الحالي :

● شكل (الالف) مثلا في الخط العربي نجد تطوره من حيث الرسم والخط الخارجي له على نفس المنوال : كثير التعرج الى منحن الى مستقيم اي ان احتياجنا للعمل الدعائي باستخدام وسائل الصناعة الحديثة تطلب ايجاد او ابتكار نوع من الخط العربي اكثر سهولة في القراءة والصناعة كما نشاهد في اغلب واجهات المحلات (اللوحات المضيئة) وهي تحمل الخط المستقيم بأغلب احرفه كما هو (الخط الهندسي الصناعي). ولفهم ما تريد بعد هذه المقدمة البسيطة يجب علينا الشروع بالدخول الى البدايات التاريخية لكي نتحرى الحقيقة ولهذا لا بد من دراسة تاريخية موجزة ثم نلتفت ايضا الى ضبط قواعد خط الثلث بنفس الايجاز.

تذكر المصادر التاريخية الموثوقة متفقة ان (الكتبة) بشكل عام ابتدأت بالانتشار واخذت اشكال (الوراقين) منذ العهد الاموي وكان علمها في الرياسة : (قطبة المحرر) وهو الذي استخرج قلم الثلث والثلثين، وكان ذلك حوالي سنة ١٣٦ هـ وهذا التاريخ كما تقول تلك المصادر يدل على دلالة مهمة جدا وهو ان قلم الثلث قد اتى نتيجة تطوير من الخط الكوفي او من احد اشكاله وانواعه وأما خط النسخ فقد جاء بعد ذلك نتيجة للابتكار ولتسهيل الكتابة ونسخ المصاحف والكتب وكان ذلك حوالي سنة (٣٠٠) هـ على يد الوزير ابن مقلة في بغداد عاصمة العباسيين الذي بلغ بخط الثلث مبلغ الجمال والاعجاز الفني، وبالوزير ابن مقلة وبعده نال الخط العربي بشكل عام وقلم الثلث بشكل خاص خصوصيته من الفن الهندسي الدقيق بضبط حروفه ووضع المقاييس والموازين الرياضية التي مكنته كعلم قائم بذاته ان يثبت الوجدان الروحاني في النفوس وان يضفي شعورا حقيقيا وملموسا بقدسية هذا القلم نظرا للاعجاز الذي اكتنف ابتكاره والموضوع الذي ارتبط بنشوئه والذي خرج من العقل الانساني لاثباته.

لقد وضعت قاعدتان لضبط حروف الخط العربي واتقان مقاييسه وموازينه وهاتان القاعدتان هما اشهر ما اتخذه الخطاطون لدراسة الخط والتفنن في رسوم اشكاله وفروعه ولكن ما يجب ان نؤكد عليه باديء ذي بدء ان اول ما ابتدعت واحكمت هاتان القاعدتان كان على قلم الثلث بصفة مطلقة ثم عممت على بعض او على بقية الخطوط فيما بعد القاعدة الاولى : قاعدة حرف الالف والدائرة. القاعدة الثانية : قاعدة النقطة الواحدة من قطة القلم.

اسعد احمد السعود

قاعدة حرف الالف والدائرة : وتتلخص هذه القاعدة بأن حرف الالف يشكل هندسيا ورياضيا قطرا لدائرة، ومهما بلغ طول الالف او قصره فانه في كل الاحوال هو قطر كامل لدائرة، وبحسب طول الالف المأخوذ للضبط والقياس فان بقية الحروف المرسومة بنفس القلم الذي رسم به حرف الالف يجب ان يكون طولها اذا ما (فردت) او (بسطت) بطول الالف نفسه او بطول هندسي متوال من طول الالف فمثلا حرف النون هو شكل مقوس ويبلغ نصف دائرة بنفس التقدير والقياس وكذلك حرف الراء يبلغ ربع دائرة وحرف الدال المرسوم الثابت ربع دائرة ولكن اذا ما بسطناه بشكل خط مستقيم او مقوس فانه يبلغ نصف دائرة

جاء في كتاب صبح الاعشى للقلقشندي الجزء الثالث ما يلي : «صورة الالف احدى عشر صورة : ألف قائمة وهي ا وسبع الفات مسطوحة وهي : ب، ت، ث، ف، ك، ل، ي. والفان ميطوحتان وهما : ط، ظ والف معطوفة هي : لا». ويكمل القلقشندي القياس على بقية الحروف.

وقد ايد هذه المقولة «اخوان الصفاء» في رسالتهم عن العدد بقولهم «ان اصل الكتابة كلها في اي لغة وضعت ولأي امة كانت وبأي اقلام كتبت وبأي نقش صورت وان كثرت فان اصلها كلها هو الخط المستقيم الذي هو قطر الدائرة والخط المقوس الذي هو محيط الدائرة فأما سائر الحروف فمركبة منها ومؤلفة».

قاعدة النقطة الواحدة من قطة القلم : وجاءت هذه القاعدة لدعم القاعدة الاولى وحتى لا يقع الدارسون والخطاطون في الالتباس وعدم الضبط الدقيق، فوضعت النقطة المرسومة من قلم الخط وبشكل يقارب شكل المربع وحدة قياس فمنهم من قال ان الالف يبلغ طوله (ثمان) نقاط من قطة القلم، ومنهم من قال ان طول الالف ست نقاط وربع نقطة ومنهم من جعلها سبع نقاط، ومن الالف تتحدر قياسات بقية الحروف لنفس القلم بالقطة ذاتها. الا انه يجب التأكيد والملاحظة انه لم تخرج العرب عن هذه القياسات الثلاثة بالنسبة لطول الالف في خط الثلث ابدا وانما كانت دائما تتسابق في اخراج قلم الثلث بأبدع وأروع صورة لما يمتاز به من ليونة وحيوية ومتانة ومن الملاحظ ايضا ان هاتين القاعدتين ليستا منفصلتين تماما بحيث يخرج الرسم في كلا الشكلين مختلفين، وانما يخرجان وكأنهما وليدان صنوان لا اختلاف بينهما اطلاقا. ولعل الذي يؤكد هذا الكلام اولا : هو اذا اردنا ان نضيف قاعدة ثالثة تعتبر مكملة للسابقتين او هي تعتبر كالوشاح يطرح عليهما لتضيف لهما رونقا وجمالا يقترب بهما بآن واحد الى درجة (الكمال) القدسي ما جاء في (نهاية الارب في فنون الادب) للنويري عن جودة الخط قال : «اذا اعتدلت اقسامه، وطالت الفه ولامه، واستقامت سطوره، وضاهى صعوده حدوره وتفتحت عيونه، ولم تشتبه راؤه ونونه، وتساوت اطنابه واستدارت اهدابه، وصغرت نواجذه، وانفتحت محاجره، وقام لكاتبه مقام النسبه والحلية وخيل اليه انه يتحرك وهو ساكن». ونجد ان الحروف تتكامل تماما وتشتق من بعضها البعض اذا ما حاولنا ان نطابقها على بعضها

ان بداية ضبط الموازين والقواعد السابقة ما كانت لتتحقق لولا ان خط الثلث قد نضج ووصل بشكله الرائع على يدي العبقري ابن مقلة ثم اشتق قلم النسخ وطبقت عليه قاعدة النقطة اكثر من الاخرى وبعدها توالت الابتكارات من الخطوط الاخرى على مر العصور المتتابعة. ولقد كان قبل ذلك قلم الكوفي الذي انفرد لأجيال برسم المصاحف الشريفة والكتابات على جدران المساجد والرسائل والقصور حتى اوحى للناس بأن الخط الكوفي مقدس لارتباطاته الاولى بالقرآن الكريم، الا ان تنوع هذا الخط فيما بعد والاختلاف الذي اصابه بالشكل في الامصار العربية اضفت عليه صعوبة بالقراءة وصعوبة بالكتابة بآن واحد، وعندما وصل قلم الثلث بثوبه الجليل طازجا حل محل الكوفي في نسخ القرآن والمخطوطات والمؤلفات وكذلك بالكتابات على جدران المساجد والقصور وخلافه من المقامات والاضرحة الى يومنا هذا، الا ان صعوبة اتقانه من خطاطي ايامنا هذه جعلت من خط النسخ اكثر سهولة للقراءة والكتابة من عامة الناس وخصوصا في نسخ القرآن الكريم، في حين ظل خط الثلث محافظا على قدسيته في كتابة الآيات الكريمة المقتطفة والمجودة بأحسن ما جود من خط الثلث على اللوحات التزيينية ومقدمات الكتب وفصولها واقسامها وكذلك على الشهادات الدراسية والعلمية والاوراق المالية وغيرها من التواقيع والاختام وابرز ما في ذلك ان تجد بأي مسجد اسلامي تدخله من شرق الارض الى مغربها لوحات من الرخام ومن مختلف المواد محفورة عليها سور كاملة او بعض منها من القرآن بخط الثلث وما جود منه حتى ليخيل اليك انك في رحاب روضة روحانية تلتقي بها الافئدة بخالقها وانت تتابع تلاوة الآيات مع فك التشابك ما بين الحروف وتشكيلاتها، وليس هناك من تعاقد ابدا.

فخط الثلث يشبه الى حد بعيد المدن الكبيرة المزدحمة في ايامنا هذه فترى الراء ينساب من الاسفل ليسهل حركة الكاف من الاعلى والهاء تتلوى حتى لا تصطدم بحرف الجيم، والجيم والعين والحاء تفتح محاجرها لتضم بحنان حرف دال لا يجد موضعا، وهكذا نقطة هنا وفتحة هناك وكأنك تنظر الى مدينة طوكيو او نيويورك من الاعلى، ترابط وتناسق، جسور وطرقات وعمارات بينهم تتراكب وتنساب بحركة وبحيوية لا توقف ولا اصطدام كأنها ابعاد أزلية لا نهائية مطلقة انها خصوصية خط الثلث الذي اعطى من الألف الواحد الحروف الكثيرة وهي في الحقيقة منه وإليه.

اسعد احمد السعود - صنعاء


اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

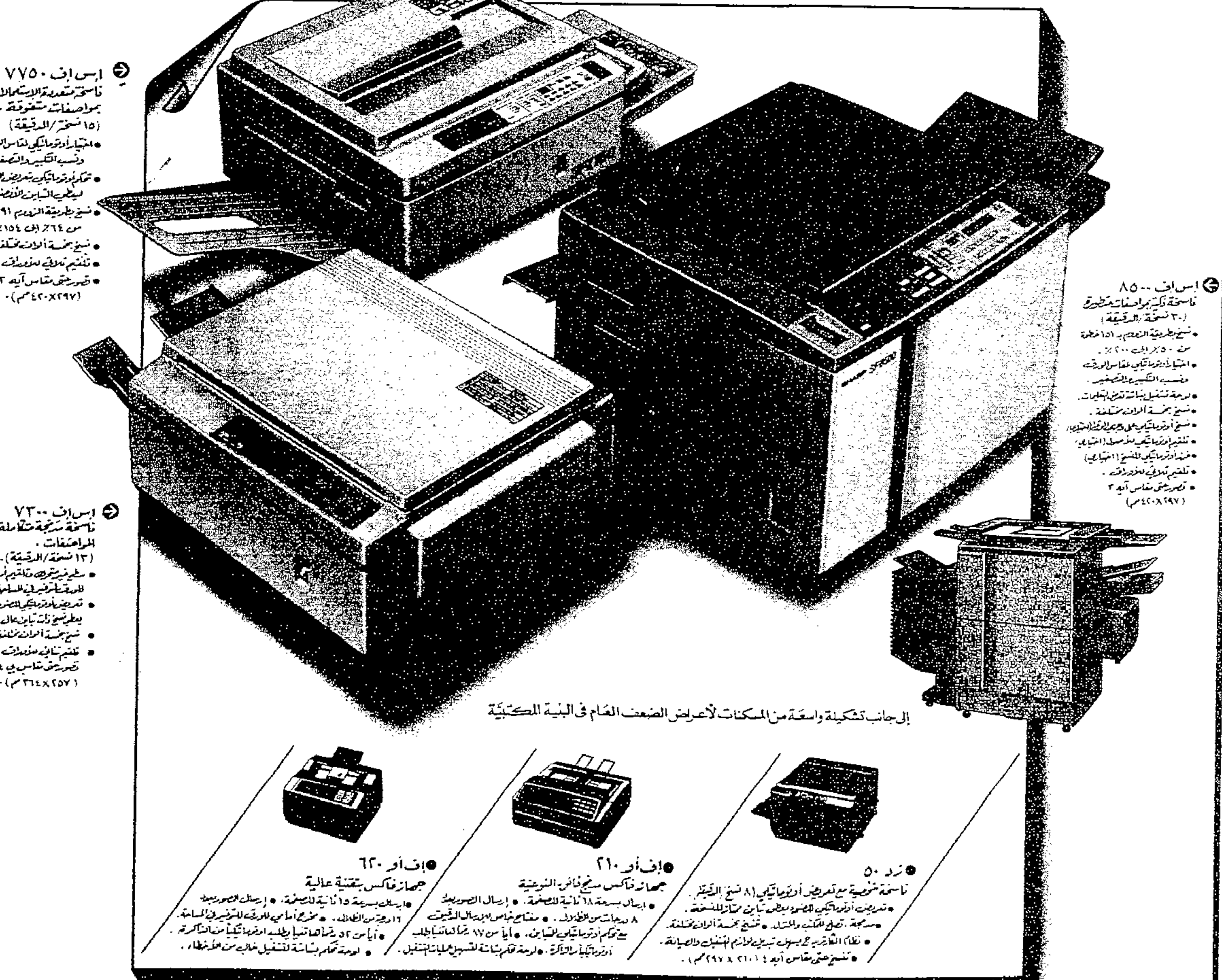
قسيمة اشتراك في مسابقة

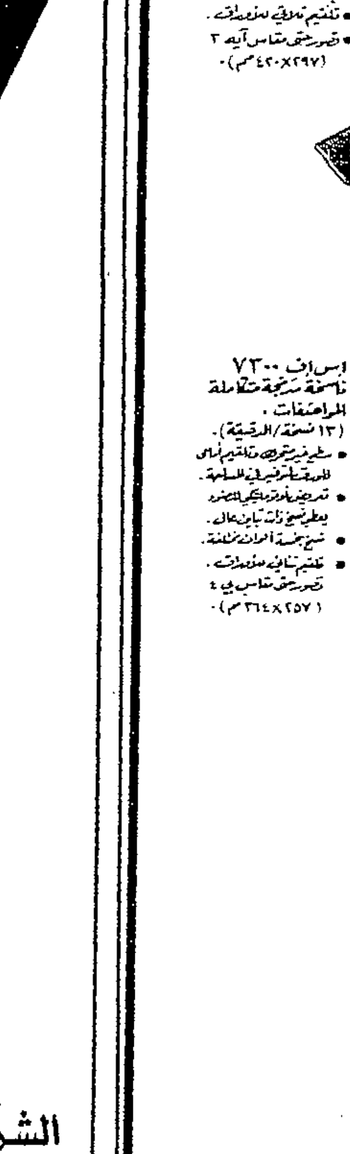
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم : ____________

العنوان : ____________

شروط المسابقة:
● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية - أو سياسية - رسومات - كاريكاتور.
● ارسال مبلغ قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
● ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.







الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN AL OMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

من اجل الباكستان والشعب الباكستاني

●● انتقال الرئيس ضياء الحق الى الرفيق الاعلى اعاد كثيرا من القضايا العالقة في شبه الجزيرة الهندية وما حولها الى دائرة الضوء مرة اخرى، وابرزها بالطبع العلاقات الهندية الباكستانية، وهي علاقات طويلة، متشابكة، فيها كثير من الدماء والدموع والشد والجذب، وقد نجح الرئيس ضياء الحق في جعلها على افضل ما يمكن ان يفعله زعيم باكستاني، بعد حرب ١٩٧١م، واشتباكات الحدود وسواها من المشاكل المتباينة.

ومنها كذلك الحرب الافغانية، وامكان تسويتها بعد فقدان واحد من الم الذين لعبوا دورا مميزا في حركتها. ومنها وضع اللاجئين وهم ثلاثة ملايين نعموا بضيافة الباكستان وعنايتها بهم، وقد اثروا ولا شك وتاثروا في الحياة العادية الباكستانية.

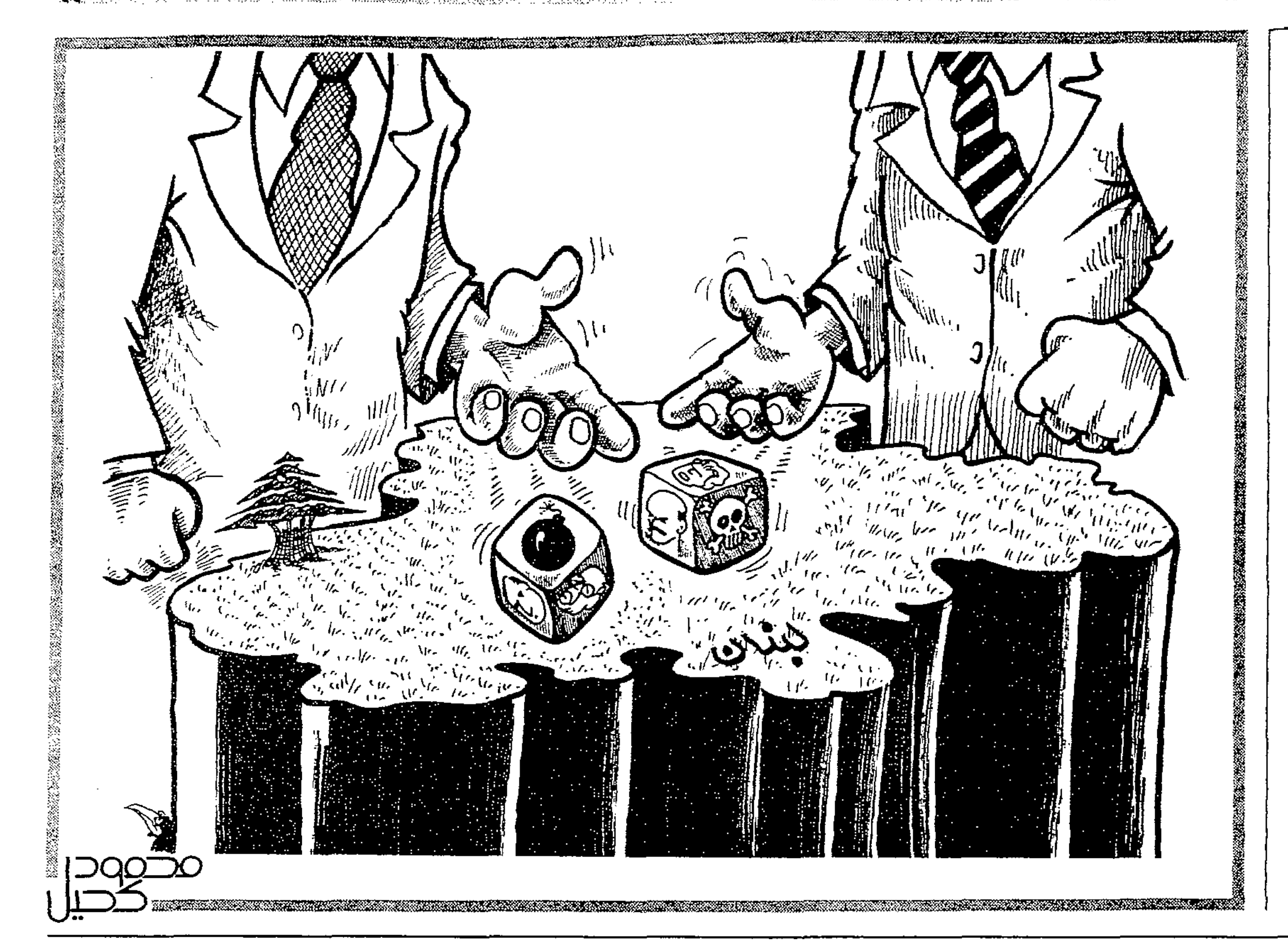
ومنها موقف الباكستان من الصراع العربي ـ الخميني. وقد كان موقف الرئيس السابق موقفا وسطا حاول فيه الا يغضب الطرفين، ويقوم بدور الاطفائي، عبر منظمة المؤتمر الاسلامي، وهو كاد ان ينجح لولا ذلك التعنت الايراني الذي اظهرته طهران، حتى ارغمتها القوة الخليجية ان ترضخ لصوت الحق، والسلام وتذهب الى طاولة المفاوضات.

الباكستان دولة اسلامية حسمت موقفها وقدرها منذ ان وضع اساسها محمد علي جناح، واحتلت موقعها في الاطار الاسلامي. ولم تكن امامها مشكلة كغيرها من الدول، سواء كانت هذه المشكلة دعوات عرقية لنبذ الاسلام، او تباينا في الديانات، لذلك كانت صادقة في موقفها، صريحة في رغبتها، لم تقف لحظة واحدة دون التذكير بانها اسلامية.

لهذا السبب فان كثيرا من المسلمين يرون ان ما حدث في الباكستان، من وفاة واحد من ابرز زعمائها سيلقي كمية كبيرة من الاسئلة حول مستقبلها ودورها وقدرها. والجميع يضعون ايديهم على قلوبهم في خشية عارمة عليها، ورغبة اكثر صدقا وحماسة في ان تعود الاوضاع الى طبيعتها، وتلقي هذه الدولة الاسلامية الكبرى نفسها في ايد امينة تقودها الى موقع الدولة الاسلامية المميزة، ولن يحدث ذلك الا باستمرار حالة الاستقرار التي رسخها الرئيس الراحل وجعل من حياة الفرد الباكستاني العادي اكثر يسرا من السابق واقل متاعب كما قال احد المعارضين الباكستانيين الذي اعترف انه قد يكون الرئيس الراحل مختلفا مع كثير من معارضيه، لكن المهم انه اعطى الكثير للانسان الباكستاني العادي.

ولن يحدث ذلك الا بانتهاج الخط الديمقراطي، لتكون هذه الدولة الاسلامية التي انتهجت الشريعة خطا لها، دولة نموذجية، مشكلة صورة ناصعة، وقادرة على استكمال بناء ذاتها العسكرية والاقتصادية لانها في النهاية قوة اسلامية لا ينبغي المحافظة عليها فحسب بل ينبغي تنميتها كذلك.

«الشرق الاوسط»





بقلم نصري سلهب

لو كان لنا ان نوجز هذا العصر بكلمتين لقلنا هو «عصر السلام»، لا لأن السلام يخيم على العالم، بل لأنه قد اصبح، منذ بضعة عقود، الضالة المنشودة لكل المجتمعات البشرية الطامحة الى بناء غد افضل يستمد خلوده من قيم العدالة والخير والحق. في الواقع، يشهد عصرنا تطورا واضحا في ذهنية المسؤولين عن مصير الشعوب والأمم، بل عن مصير الانسانية جمعاء. فحتى الربع الاول من القرن العشرين كانت البطولة، في مقياس الشعوب، مرتبطة بالانتصارات العسكرية. فمن يحرز انتصارا عسكريا يصبح بطلا قوميا تفاخر به امته ويزهو به شعبه، ويبلغ الذروة في سلم المجد.

ولهذا السبب ـ وعلى سبيل المثال ـ نرى تمثال ولنغتون (Wellington) يرتفع عاليا في واحدة من اهم ساحات العاصمة البريطانية.

ولأن الانكليز قد احرزوا، عام ١٨٠٥، انتصارا بحريا في معركة ترافلغار، فقد سموا احدى ساحات عاصمتهم بهذا الاسم، تخليدا لذلك الانتصار الذي حققه الاميرال نلسون، فارتفع تمثاله، بدوره، في وسط تلك الساحة.

وفي الجهة المقابلة من بحر المانش (Manche) في فرنسا، نرى ان اهم الشوارع والساحات والجسور الباريسية تحمل اسماء انتصارات عسكرية احرزها نابليون، في استرليتز وفريدلان، وواغرام...

أما تمثال بطرس الاكبر، قيصر روسيا وباني العاصمة الجديدة بترسبورغ، (لينينغراد حاليا)، فهو باق في احدى حدائق بترو دفوراك، شاهدا على ذاك النصر العظيم الذي انتزعه العملاق الروسي من ملك اسوج، في بولتافا، عام ١٧٠٩.

ومع ان الزعماء السوفيات قد اقتلعوا، منذ ١٩١٩، النظام القيصري من جذوره ومحوا كل اثر يلقي شعاعا من مجد على اولئك القياصرة فانهم ـ اولئك الزعماء السوفيات ـ لم يمسوا تمثال بطرس الاكبر بأذى، بل احاطوه بالعناية والصيانة لأن ذاك القيصر قد انزل هزيمة عسكرية نكراء بالملك الاسوجي...

تلك امثلة ـ وهي قطرة من بحر ـ عن العقلية التي سادت الشعوب والامم خلال حقبة طويلة من الزمن، فجعلتها ترفع الى مصاف الابطال كل رجل خاض المعارك واحرز الانتصارات، غير آبهة بمئات الآلاف من الضحايا التي تقع هناك وهنالك، ولا بالخراب والدمار التي تحدثه الحروب، ولا بالاضرار البالغة التي تصيب الاقتصاد في جميع فروعه، ولا بالبغضاء والاحقاد التي تظل تعصف في قلوب الشعوب المهزومة والمنتصرة، سواء بسواء.

غير ان الانسانية، في تطورها وفي سيرها على طريق الحياة، راحت تدرك، يوما بعد يوم، ان الحروب كارثة اجتماعية، حتى ولو اقترنت بأروع الانتصارات.

لقد ادركت، على مر الزمن، ان الرابح في الحرب خاسر، وان سلاما خاسرا خير من حرب رابحة، وان جميع الفرقاء في الحرب خاسرون.

لهذه الاسباب ولسواها من التي لا يتسع المجال لذكرها هنا، فقد راحت الانسانية، منذ فترة من الزمن، تمنح «جائزة نوبل للسلام» وهي، دون ريب، اعظم مكافأة، بل اعظم تكريم وتقدير تمنحه حاليا لبشر على سطح الارض يسهم في تحقيق السلام بين الشعوب.

لقد اصبح السلام ضالة الانسانية، بل حلمها ومرتجاها، بل هاجسها الاكبر.

واذا كان هنالك مقياس لرقي شعب وحضارته ولارتفاعه من غريزة الحيوان الى مثالية الانسان، فان ذلك المقياس انما يتمثل في ميول ذلك الشعب السلمية، وفي احترامه لحقوق الشعوب ولحقوق الانسان، وامتناعه عن كل عمل عسكري من شأنه ان يمس تلك الحقوق بسوء او ان يعرضها لخطر.

فالشعب الذي يؤثر الحرب على السلم، فيلجأ الى الحديد والنار لحسم الامور، بدلا من أن يستعين الحوار الهادىء الواعي، انما هو شعب متأخر يعيش في القرن العشرين بعقلية القرون الوسطى، بل هو شعب بعيد عن الايمان، قريب من الكفر، يحصى في الظالمين.

فالحرب، كالكي، آخر العلاج، لا يجوز اللجوء اليها الا بعد استنفاد جميع الوسائل الممكنة بشريا.

وهي، على كل حال، غير جائزة الا دفاعا عن النفس وعن الحق، وصونا للوجود، واستمرارا للبقاء.

والله، سبحانه وتعالى، عندما انزل الاديان على عباده، انما اوضح لهم ان السلام واجب على كل مؤمن، فلا حرب إلا دفاعا عن حياة وبقاء.

... هذه الخواطر، اوحتها الي سنون ثمان من حرب ضروس لم تشفق ولم ترحم بين ايران والعراق، الدولتين الجارتين اللتين ترتويان، في مجال الايمان، من معين واحد، وان اختلفت المذاهب والنظريات.

فأية فائدة جنتها ايران والعراق من هذه الحرب التي كان ينبغي ان تضع اوزارها منذ سنين ؟

ان اضرار هذه الحرب، على الصعيدين البشري والمادي، هائلة : مئات الآلاف من الايرانيين والعراقيين سقطوا هناك وهنالك على ارض ايران والعراق، فأرووا بدمائهم ترابا ليس هو بتراب العدو الذي يمعن، منذ اربعين سنة، في اذلال الايرانيين والعراقيين، والعرب والمسلمين اجمعين، في فلسطين والجولان ولبنان.

فالتراب الوحيد الذي يتوجب على العربي وعلى المسلم ان يرويه بدمه هو تراب فلسطين المغتصبة، المسروقة من اهلها، والمداسة بنعال الاعداء المستبدين.

أجل. ذاك هو التراب الذي من واجب كل عربي وكل مسلم، حيثما كان، ان يموت فداه؛ لأن الحرب، على ارض فلسطين المحتلة، هي حرب دفاع عن وجود وبقاء، حرب دفاع عن حقوق مشروعة اقرتها اعلى مؤسسة دولية في العالم اسمها منظمة الأمم المتحدة الموجودة، اصلا واساسا، للدفاع عن حقوق الشعوب المظلومة.

ان الحرب في فلسطين واجب مقدس.

فاذا كان حب الاوطان من الايمان، فان عدم حبها، وعدم الموت في سبيلها، كفر وابتعاد عن الله وعن وصاياه واحكامه.

وفلسطين ليست وطن الشعب الفلسطيني فحسب، انما هي وطن كل عربي وكل مسلم وكل انسان في هذا العالم، لا انطلاقا من عرق ولون ودين، بل تقديسا لمبادىء انسانية تجعل المظلومين في الارض اقرباء.

فاذا كان صحيحا قول الشاعر القائل ان كل غريب للغريب قريب، فانه لمن الاصح ان تقال ان كل مظلوم للمظلوم قريب.

فالغربة، بحد ذاتها، ظلم ينزل بالغريب.

أفليس الفلسطينيون في فلسطين غرباء ؟ فمن يستطيع القول انهم، هنالك، في وطنهم ؟ وكيف يكونون في وطنهم عندما يحكمهم، على ارض ذلك الوطن، بالحديد والنار، عدو غاصب جائر، يتحدى العالم وجميع القيم التي يؤمن بها العالم، وفي طليعتها قيم الحق والعدالة والسلام ؟

اجل. ان الحرب في فلسطين واجب مقدس.

فالسلام، في مثل هذه الحال، استسلام.

فالله، عز وجل، لا يوصي بالاستسلام، بل برد الظلم والعدوان، بمحاربة الشر، وبالحد من جور الجائرين، ومن بغي الباغين.

... اننا نعقد الآمال الكبار على وقف القتال بين ايران والعراق، ونتمنى، من صميم القلب، ان يتحول باسرع ما يمكن من الوقت، الى هدنة فصلح دائم مبني على اسس عادلة لا لبس فيها ولا غموض، فلا تترك للمستقبل اي مجال لردات ومفاجآت.

وهذا الصلح بين ايران والعراق وجميع الدول العربية، في الخليج والمشرق والمغرب، نتمناه خطوة ايجابية مباركة في طريق الدفاع عن حقوق المظلومين الذين يتحملون، على ارض فلسطين، جور الصهاينة وبغيهم وتحدياتهم المستمرة لكل القيم والمبادىء التي تميز المجتمعات البشرية من الادغال.

منذ بضع عشرة سنة رفع الامام موسى الصدر في لبنان لواء «المحرومين»، وانطلق يدافع عنهم بقلمه ولسانه، وبقلبه ووجدانه، فحرك الضمائر وأوجد في لبنان «حركة المحرومين»، بمعزل عن دين ومذهب، معتبرا ان الدفاع عن اولئك القوم البائسين واجب انساني، بل موجب ديني يعود، بجذوره، الى وصايا الله واحكامه.

وما كان موسى الصدر، بما قال وفعل، طائرا يغرد خارج سربه بل واحد من ائمة يجاهدون نصرة للمحرومين في الارض.

وهل هنالك اكثر ايلاما من حرمان مواطن وطنه ؟

وهل على سطح الارض، حاليا، شعب محروم من وطن غير شعب فلسطين ؟

افلا يغدو، والحالة هذه، من واجب الائمة في لبنان وايران ان يوحدوا الكلمة ويبذلوا الجهود المتواصلة للدفاع عن ذلك الشعب «المحروم» والمشتت في فلسطين وفي مختلف بقاع الارض ؟

لقد انتهى، والحمد لله، القتال ضد العراق. لقد ادركت ايران، ولو بتأخير، ان استمرار حربها ضد العراق «غلطة» التاريخ، فعادت عن «غلطتها»، مشكورة، محمودة.

ولسوف ترتكب ايران «غلطة تاريخية» اعظم اذا لم تبادر، فور عقد الصلح، الى ضم طاقاتها الى طاقات العراق وسائر الدول العربية، للدفاع عن «المحرومين»، المظلومين، المسلوبي الوطن، والذين يقودون، منذ اشهر، انتفاضة رائعة دفاعا عن حقوقهم ووجودهم، بل دفاعا عن قيم الحق والعدالة في العالم.

ان «ثورة الحجر» في فلسطين، دفاعا عن وطن مغتصب بالحديد والنار، حفرت في ضمير الانسانية كلمات لن تمحوها مدافع الصهاينة وصواريخهم.

ولسوف تظل تلك الكلمات تضج لتخفي، بضجيجها، هدير المدافع وصفير الصواريخ التي يتخذ منها الصهاينة وسائل إكراه وارهاب.

ان للشعب الايراني عدوا واحدا وحيدا اسمه الصهيونية العالمية الظالمة المستبدة. والشعب اليهودي، ضحية حكامه وزعمائه، بل هو رهينة اولئك الصهاينة الجائرين.

فالى ارض فلسطين المحتلة ينبغي ان يتجه الشعب الايراني، وفيها ينبغي ان يحارب.

ان الحرب ضد الصهاينة لن تكون حرب دول ضد دولة، بل حرب شعوب، هي الشعوب المؤمنة بقيم الحق والعدالة، ضد عقائدية الظلم والاستبداد والسيطرة المتمثلة بالصهيونية العالمية.

فالحرب لن تكون ضد اسرائيل، بل ضد زعمائها الظالمين الذين يتلاعبون بمصائر الشعوب.

هنالك على ارض فلسطين ينبغي ان تسطر صفحة «جديدة» لارغام الطغاة الصهاينة على الاذعان للحق، وتلقينهم درسا في احترام القيم التي بدونها تعود الانسانية مئات السنين الى الوراء.

ولسوف ترى الصهيونية نفسها عاجزة عن التصدي لتلك الموجة الشعبية العارمة المقبلة عليها من ايران والعراق وجميع الدول الرافعة لواء الحريات.

ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية شعوب لا قضية دول...

فعلى الشعوب المؤمنة بالحريات أن تنطلق انطلاقة الافواج الصاخبة باتجاه فلسطين المحتلة لتحريرها وتحرير الشعبين الفلسطيني واليهودي من براثن الطغاة.

وعلى الشعبين الايراني والعراقي ان يقودا هذه الانطلاقة من الخارج لتلتقي مع الانتفاضة في الداخل فتتحد الاثنتان ـ الانطلاقة والانتفاضة ـ على تلك الارض التي قدسها الله فأبى الصهاينة الرضوخ لمشيئته.

ويوم تصبح فلسطين حرة وسيدة نفسها، ويعود الحق الى نصابه، والوطن الى اصحابه، فان السلام سوف يعم العالم العربي بأسره والمنطقة بكاملها من المحيط الى الخليج، ويحلق الحمام الابيض فوق المسجد الاقصى وفوق كنيسة القيامة، وفوق كل الاماكن والآثار الفلسطينية، يهودية كانت ام مسيحية ام اسلامية...

ويوم تعود فلسطين الى الحياة، فان السلام، دون ريب، سوف يخيم فوق ربوع لبنان المقهور المعذب، فيستعيد الوطن الصغير لألاءه واشعاعه ودوره الحضاري في المجتمع البشري.

وعلى الاخوان في ايران ان يصدروا مبادىء الاسلام كما بشر بها وعاشها النبي والراشدون من الخلفاء، امثال عمر وعلي، اي مبادىء التسامح والرفق والخير والعدالة في البشر.

وعليهم ان يكفوا، بعد الآن، عن تصدير مبادىء «الثورة الايرانية»، تلك المبادىء التي بدت للكثرة الساحقة من البشر متعارضة مع التقاليد الاسلامية العريقة، لأنها اظهرت الاسلام على غير حقيقته، فأسدت، بصورة غير مباشرة، خدمة جلى الى الصهيونية العالمية.

ولقد غدت الارض اللبنانية، وبصورة خاصة الضاحية الجنوبية من بيروت، ساحة حرب بين ابناء الشيعة انفسهم، فسقط منهم ضحايا كثيرون، والعدو يتفرج !!

فعسى الاخوان الايرانيون ان يتركوا لبنان للبنانيين يعالجون شؤونه بروح المودة والتسامح والواقعية، بعيدين عن التشنج وعن «مبادىء الثورة» التي جعلت من بعض مناطق لبنان، كبعلبك وضواحيها، اجزاء غريبة عن الوطن.

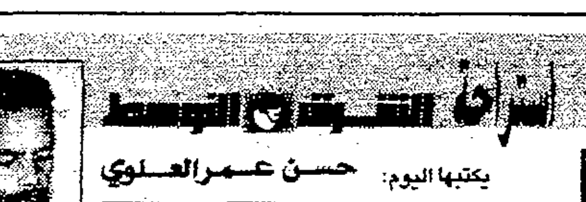
ان اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، قد بنوا وطنهم على اسس من التسامح والرفق والتعايش الواعي المحب؛ وهم يعيشون على ارضه منذ القرن السابع، متضامنين في السراء والضراء، فاستطاعوا، معا، اجتياز حوالي الف وثلاثماية سنة، دون مس جوهري بالايمان، فبقيت المساجد والكنائس منتشرة في انحاء لبنان تشهد على تلك الاخوة الرائعة التي تربط الشعب اللبناني بخيوطها الروحية.

كم نتمنى ـ وقد انتهت الحرب بين ايران والعراق ـ ان تنتهي، كذلك، في لبنان.

وفي وسع الاخوان الايرانيين ان يسهموا في سلم لبنان والوفاق اللبناني بنسبة كبرى.

ان لهم، في بعض الاوساط، كلمة مسموعة نتمنى ان يقولوها في سبيل السلام في الوطن المقهور.

هداهم الله وسدد خطاهم في سراط الحق والخير.



يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

درب الاحباس

اتخيلك، ايها المواطن العربي، الآن في المغرب، اذن، في الدار البيضاء. الدار البيضاء، اصبحت بعد صراع دام أكثر من سبعة عشر قرنا عاصمة في المغرب من نوع جديد.

يحكون عن «رومانيلتها» و «فينيقيلتها» وعن حاكمها الروماني «بونيفاس» قبل عقود واحقاب وقرون الذي تقمص شخصيته في اوج نضالها من اجل الاستقلال في خمسينيتنا الفرنسي «بونيفاس» وانهزم وبذلك فرضت الدار البيضاء قوتها المؤثرة على الخارطة المغربية.

ما بين الرومان والفينيقيين وزماننا هذا، تنتصب المدن الامبراطورية قواعد وعواصم السلطة المركزية منذ نشوء الدولة المغربية المتحدة في سياق وانتظام متطور : فاس، مراكش، الرباط، ومكناس.

من لم يزر احدى هذه القواعد بمآثرها الناصعة بامجادها ولكانه لم يزر المغرب.

تنتصب الدار البيضاء بقوة العصر. مآثرها : مصانع واوراش واحياء تشيد بنظام احيانا وبتلقائية احيانا اخرى كما يتفتق تمر «الفقيع» من بطن الارض لتعلن بشكل متفجر انها كانت حبلى.

لنرجع، مثلا الى سنة ١٩٠٠، بداية هذا القرن، تقول الاحصائيات بان عدد سكانها كان لا يتجاوز ٢٥ الف نسمة محاصرين ما بين داخل سورها العتيق، وما بين البحر. وها هي الآن تعج بحوالي اربعة ملايين نفس من المقيمين واكثر من المليون من الطارئين يوميا لاغراضهم المختلفة. هذه المدينة الجميلة.. القلب كاي مدينة كبرى على وجه هذه «البسيطة» تتحكم وحدها في ٨٠ بالمئة من الانشطة الاقتصادية والمالية والتجارية والخدمات والمعاملات والمهن الحرة بالمغرب مع ما يشوب ذلك، ويجب ان يكون، من طفيليات ومهمشين.

انظر مليا الى خارطة «الدار البيضاء الكبرى» ولا شك انك ستجد في وسطها الى اعلى قليلا والى يسار اقل منطقة متحدة وموحدة لا يخترقها شارع كبير من الوسط ولكن تحف بها عدة محدودة، اساسية وكانها بحيرة لا يعرف تياراتها وخزائنها الا اصحابها. انه «درب الاحباس» قلب الدار البيضاء النابض. في البدء، يقولون، كانت الكلمة. و «كلمة» المغرب في درب الاحباس. اين يمكننا ان نجد هذه «الكلمة» العربية الا في درب الاحباس.

حكاية الكثيرين مع «الكلمة» بدأت من هنا. في اواخر الثلاثينات وبداية الاربعينات كانت مكتبة «ابن المؤقت» وهي شخصية متميزة في تاريخ المغرب لم يكتب عنها لحد الآن. يزاوج ابن المؤقت كما يدل على ذلك اسمه بالمغرب بين علوم توقيت الزمن، وهي تعني الدقة وبين الثقافة لذلك كنت تجده دائما منشغلا بين اصدقائه مع الساعات وعقاربها وايقاعها وبين نوادر الكتب. ومعه وفي نفسه الشارع «زنقة سيدي عقبة» (الفاتح العربي عقبة بن نافع) كانت «مكتبة السعادة» وبدأت مسيرة المكتبات بزنقة القصر الملكي : «مكتبة الاخوان» و «مكتبة الاطلس» انتهت الاولى، وتطورت الثانية حاليا على امتار قليلة بجوار القصر الملكي الى مكتبة «دار الثقافة الجديدة».

من زار درب الاحباس، حاليا، لا يزور دوره العتيقة ولا اسواق صناعاته التقليدية المختلفة حيث خلاصات الابداع الفني في الشمال والجنوب ولكنه وبالتاكيد سيزور المغرب مصغرا وهادئا ووديعا واكثر من ذلك سيزور مكتباته التي اصبحت تنتظم الواحدة تزاحم الاخرى لتعطي للمتجول «انذارا» بان حينا مفتوح على اصحاب «الكلمة» فقط.

كل السكان في هذا الحي لهم علاقة مع الكتاب، فهم، مثقفون او اميون، يعيشون يومهم وحياتهم في معرض دائم للكتاب.

الحق اقول لكم، وبقوة الكلمة والكتاب، ان من لم يزر درب الاحباس فانه لم يزر الدار البيضاء، وبالتالي فانه لم يزر المغرب. فهل زرت درب الاحباس ايها السائح العربي ؟ ارجو ان يكون قد حدث ذلك.

المساعدات السعودية للبنان شملت جميع الفئات

القيمة الإجمالية تجاوزت عشرة ملايين دولار
والمعونات تميزت بإنسانيتها وموضوعيتها ونوعية تنفيذها

بيروت - خاص بـ «الشرق الاوسط» - من عصام الخليلي:

المساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية الى لبنان، وصلت الى حوالي ٤٠٠ الف عائلة، بعد ان جرى توزيعها بشكل مباشر حسب خطة اعتمدتها «مؤسسة الحريري» ووافقت عليها هيئة الاغاثة العليا والسلطات اللبنانية ككل. ولقد قدرت الحصة التي اعطيت لكل عائلة بحوالي عشرة آلاف ليرة لبنانية، فتكون قيمة المساعدات قد بلغت بمجموعها حوالي الـ ٣٥٠ مليار ليرة لبنانية ٤٠٠,١ وهي تماما قيمة العشرة ملايين دولار التي قدمتها السعودية، وبالذات قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للبنان، اذا ما جرى احتساب الدولار بين ٣٥٠ و٤٠٠ ليرة لبنانية.

هذه هي جردة الحساب المبسطة لتلك المساعدات، التي نالت اهميتها، بتوقيتها وبكميتها الكبيرة، والتي كانت في حينه اكبر مساعدة قدمت للبنانيين مطلع العام الحالي، علها تساعدهم بعض الشيء في مواجهة ارتفاع الاسعار الذي طال كل شيء.

الى جانب ذلك، فان اهمية تلك المساعدات تعود لاسباب كثيرة منها: الصيغة الانسانية التي جرى التوزيع على اساسها، ثم الصيغة الوطنية التي عبر عنها شمول التوزيع، كذلك تلك الصيغة المباشرة التي تجاوزت السلطات الواقعية التي فرضت نفسها في ارض الواقع وصادرت كل شيء لحسابها ولخدمتها، ثم ان الطريقة التي تم التوزيع بها اصبحت رائدة، ومتبعة في ما اتى للبنان بعد ذلك من مساعدات اكانت المساعدات الكويتية او غيرها.

وهكذا، تقوم وحدات التوزيع في اليوم التالي، وحسب الموعد المحدد، بالانطلاق بالشاحنات المعبأة بالحصص الى كل شارع او حي، وتتوقف امام كل بناء وعند مدخل كل زاروب او دخلة ضيقة، ثم يقوم عناصر الوحدات من الشباب الملتحقين او من العاملين في مؤسسة الحريري، بحمل الحصص على اكتافهم والانطلاق بها الى البناء. واذا لم توجد مصاعد، ينطلقون بها على الادراج. ثم يقرعون جرس كل شقة، ويجري تسليم الحصة لمن يحمل القسيمة أكان رب العائلة او معيلها، اكان الاب او الام او الاخ الاكبر.

وفي هذا السياق، روى مصدر مطلع ان احدى وحدات التوزيع استعملت مكبرا للصوت جرى الاعلام بواسطته عن وصول التوزيع الى حي من الاحياء، فما ان علم الدكتور حسني المجذوب - رئيس النجدة التي اشرفت على التوزيع - حتى بادر فورا لسحب الوحدة، وابلغها ان التوزيع يتم بهدوء، وبدون هذه الصيغة. بل مباشرة عن طريق مقابلة الشخص المعني بالمساعدة.

وهذه الطريقة بالطبع خففت عن المواطنين مأساة الوقوف في صفوف طويلة، في البرد او تحت المطر، وراء شاحنة توزيع او تحت رحمة موزع. وبذلك لم تتحول المساعدة الى عبء، بل فعلا كانت لتخفيف العبء الاقتصادي، بطريقة محترمة وانسانية. وهذه الطريقة ايضا تترك المجال لمن يقبل المساعدة ان يتسلمها مباشرة، ولمن ليس محتاجا لها، ان يردها مباشرة دون اي ازعاج له وللموزع.

الصيغة الانسانية هي في الواقع فهم لحقيقة المشكلة الاقتصادية التي لحقت باللبنانيين. فهم كانوا في الف خير، لولا «حرب الدولار» التي هزت قدرة ليرتهم وبالتالي رفعت اسعار المعيشة بحيث اثرت تلك الاسعار في حياتهم وقدرتهم الشرائية. لقد راعت تلك المساعدات أمر ان المساعدات جاءت لتواجه ظرفا طارئا، وهي بذلك بذلت الجهد لحفظ كرام من وزعت عليهم، بحيث جرى تلقي المساعدات بقبول، لان التقديم كان على قاعدة الاحترام والكرامة.

تلك الصيغة الانسانية قامت على عدة قواعد، منها:

١- انها تجاوزت الاسم، لذا جرى تقديم الحصة لمن يوجد في المنزل، والشقة، وطبعا بعد التأكد من الاستحقاق والقبول، وحجم العائلة.

٢- كذلك تم توصيل المساعدة الى مستحقها وهو في منزله دون ان ينزل الى الشارع، او ينتظر في حي او يركض وراء سيارة او يجري تحميله جميل هذا الشخص او ذاك.

ولتحقيق هذين البندين، كانت وحدات التوزيع تنطلق الى حي من الاحياء، حيث تصل الى كل منزل وشقة في بناء، وتقوم بتسليم قسائم لمن يوجد في المنزل او الشقة. في تلك القسائم موعد تسليم الحصة في اليوم التالي، وكمية الحصة، وما تضمنه من حبوب، وزيوت ومعلبات، وسكر وغير ذلك. ومن لم يوجد في منزله او شقته خلال تلك الجولة، كانت تعطى القسيمة لجاره ليوصلها اليه، او يتولى جاره اعلامه بان التوزيع سيتم في اليوم التالي، وفي الموعد المحدد.

اما الصيغة الوطنية التي رافقت توزيع المساعدات السعودية في لبنان، فهي انها كانت لكل اللبنانيين دون استثناء. لم تكن نظريا كذلك، بل على ارض الواقع. اذ كل المساعدات اتت وهي مخصصة لكل اللبنانيين، دون ان تصل اليهم في التوزيع. لكن المساعدات التي اتت باسم «خادم الحرمين الشريفين» وصلت لكل اللبنانيين فعلا دون استثناء:

● وصلت لكل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين.

● ووصلت الى اللبنانيين كلهم مخترقة المواقع الجغرافية كلها.

فعلى صعيد الانتماء الديني او المذهبي، اشاد اكثر من مرجع مسلم ومسيحي بطريقة توزيع تلك المساعدات، مؤكدا وصولها الى المسيحيين والمسلمين على السواء، والى كل مواطن تواجد على الارض اللبنانية ويمكن الوصول اليه، بصرف النظر عن اتجاهه او هويته.

والامر نفسه على الصعيد الجغرافي، الى درجة ان التوزيع المباشر اخترق خطوط التماس في بيروت، فوصل الى كل حي في بيروت الشرقية، ومناطق كسروان، والمتن، وجبيل. كذلك اخترق خطوط تماس في الجنوب، اكان ذلك في شرق صيدا، ام في عمق الجنوب اللبناني، فوصل التوزيع الى الشريط الحدودي الذي فرضت اسرائيل العزل عليه. لكن المساعدة الخيرة اخترقت العزل الاسرائيلي ذاك. كما انها وصلت الى الجبل والشمال والبقاع دون استثناء او تمييز.

خطوة مميزة

وهذا ما اشار اليه اكثر من مرجع سياسي واجتماعي وديني في المناطق كافة، في تصريحات تشيد بالمساعدات السعودية وشمولها. تلك التصريحات جاءت على لسان المسؤولين والسياسيين في المناطق الشرقية كما في المناطق الغربية. منها تصريحات لرئيس مجلس النواب، ولرئيس الحكومة، وبيان لدار الفتوى وتصريح للامين العام لدار الفتوى الدكتور حسين القوتلي. اضافة الى ترحيب الاحزاب والتنظيمات كافة في المناطق الغربية من الحزب التقدمي الاشتراكي الذي تكلم باسمه مكتب الشؤون الاجتماعية الى حركة «امل» التي تكلم باسمها المكتب الاجتماعي، الى جمعيات وروابط اجتماعية. كذلك تكلم باسم صيدا والجنوب الدكتور النائب نزيه البزري.

وفي بيروت والمناطق الشرقية كافة اشاد كثيرون بالمساعدات السعودية ومنهم رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، والناطق باسم تجمع النواب الموارنة المستقلين النائب اوغت باخوس، ونائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر، ووزير الاقتصاد والتجارة فيكتور قصير.

ومعظم التصريحات اجمعت على اهمية المساعدات السعودية

وفي سياق شمول التوزيع لبنان كله، وصلت المساعدات الى المخيمات الفلسطينية في لبنان، او في ضاحية بيروت او في الجنوب والشمال. من هنا قرر المطلعون حجم المساعدات السعودية بانه فاق العشرة ملايين دولار، باعتبار ان التوزيع شمل الفلسطينيين كذلك. ورأى هؤلاء ان المستفيدين اللبنانيين والفلسطينيين فوق الارض اللبنانية يفوق مجموعهم الـ ٤٠٠ الف عائلة او وحدة اجتماعية. وهنا يقول الدكتور حسني مجذوب، رئيس اللجنة المشرفة مباشرة على التوزيع، ان طريقة التوزيع لم تأخذ في حسابها ما هو موجود. وانما كان تسويق الحصة يتم في لبنان اي ان مواد الحصة من حبوب وزيوت وغيرها كانت تشترى من السوق اللبنانية ثم توزع. لذلك كان الشراء للحصص يتم كلما بقي هناك شخص او حي اوشارع لم يتم التوزيع له. من هنا القول ان الكمية فاقت ما هو مقرر لها.

ورأى الزميل محمد السماك المسؤول الاعلامي في مؤسسة الحريري ان التوزيع شمل المتواجدين فوق الارض اللبنانية دون ان يأخذ عددا محددا في حسابه، ودون ان يكون الامر على قاعدة المحتاج او غير المحتاج. المساعدة - الهدية عرضت على الجميع.

اذن، وصول المساعدات - الهدية من عاهل المملكة العربية السعودية الى المخيمات الفلسطينية كان خطوة مميزة في سياق المساعدات الى لبنان. مميزة في تخصيص المخيمات بذلك، ومميزة في طريقة ايصالها، خاصة وان طرق المخيمات ومداخلها والطرقات الداخلية كانت خارجة من حرب حولتها لى حفر. لكن التوزيع تم نقلا على الاكتاف والايدي الى مسافات بعيدة داخل المخيمات. ولقد توجه اكثر من مسؤول فلسطيني بالتحية للسعودية ولعاهلها على تلك البادرة الكريمة. وجاء ذلك على لسان ابو خالد الشمال باسم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني والوفد الفلسطيني الموحد، وعلى لسان ابو عدنان باسم الجبهة الشعبية القيادة العامة، وعلى لسان صالح زيدان باسم الجبهة الديمقراطية. كما جاء استقبال الفلسطينيين كافة في المخيمات لفرق التوزيع التي تولت نقل المساعدات، جاء معبرا عن الاهتمام الفلسطيني بها. وقد لخص ذلك قول الناطق باسم الوفد الفلسطيني الموحد معتبرا ان المساعدات وصلت الى جميع جماهيرنا الفلسطينية في المخيمات وفي بيروت الغربية، وهي تساعد في دعم صمود اهلنا وشعبنا ايضا داخل الارض المحتلة.

وفي سياق الحديث عن المساعدات من جانب القادة الفلسطينيين، تبين ان مؤسسة الحريري تولت باسم السعودية ايضا مهمة جرف الركام من على طرقات المخيمات وفتح الطرقات بآلياتها الضخمة، الامر الذي جاء مساعدة جديدة تضاف الى المساعدة العينية.

ورغم الذي حدث في الضاحية الجنوبية لبيروت، وفي المخيمات على السواء، من معارك اربكت الوضع كله هناك، الا ان المساعدات اجتازت كل ما نتج عن ذلك ووصلت الى معظم احياء الضاحية والى كل جنبات المخيمات واطرافها.

تعاون سلطات الامر الواقع

والذي يمكن ان يضاف في مجال توزيع المساعدات السعودية ايضا، هو انها وان تجاوزت سلطات الامر الواقع، سلطات الميليشيات والتنظيمات المسلحة كافة، الا ان التوزيع لم يكن بعيدا عنها فالتوزيع المباشر تولته مؤسسة الحريري بكامل اجهزتها، اضافة الى جمعيات ومكاتب اجتماعية وروابط قدمت متطوعين شاركوا في حملات التوزيع في العاصمة والمناطق كافة. من هنا لم تتح عملية توزيع المساعدات لاي طرف ان يستغلها لصالحه اولنفسه، وانما جاءت المشاركة لها بصفة تطوعية وفي نطاق مؤسسة الحريري وليس بعيدا عنها، او بشكل موازلها. وهذا كان له معنى كبير اسقط اية حساسية توجد لدى المواطنين تجاه هذا الطرف السياسي اوذاك.

وهذ الصيغة لاحظتها سلطات الامر الواقع، وبالتالي قبلت بها، لان الهدف كان هو ايصال المساعدة الى اصحابها ليس الا. وهو هدف انساني كبير الحث عليه المساعدات السعودية في الاساس.

هذه الصيغ التي اتبعت في توزيع المساعدات السعودية على اللبنانيين كافة، كانت محط ترحيب واشادة من المواطنين انفسهم، ومن الاحزاب والتنظيمات على السواء. وعبرت عنها ليس فقط تصريحات واقوال، بل ايضا لافتات ارتفعت فوق الشوارع اوكتابات على الجدران، في جميع الشوارع والاحياء ان في بيروت والضاحية او في المناطق. وكان ذلك ظاهرا في الضاحية حيث قامت حركة «امل» و«حزب الله» على السواء بتسهيل دخول المساعدات، بل وقيام متطوعين بالمشاركة في التوزيع، وبقيام المواطنين بالتعبير الحر عن اهتمامهم بتلك المساعدات.

من تلك اللافتات: «بيروت تشكر خادم الحرمين الشريفين على بادرته الخيرة» لافتة رفعت في محلة عائشة بكار في بيروت، وفي نطاق دار القوى ايضا: «المساعدات السعودية تبلسم الجراح في هذا الوضع الصعب». وفي الطريق الجديدة: «شكرا للسعودية ولعاهلها». وفي منطقة راس النبع والبسطا: «الاخوة العربية والاسلامية تتجلى في المساعدات السعودية».

هذا واشارت اكثر من جمعية خيرية في بيانات لها الى المساعدات السعودية واشادت بها. كما في البيان الشهري الذي توزعه الجمعية الدرزية للرعاية الاجتماعية، اضافة الى بيانات نشرتها الصحف اللبنانية مع صور لعمليات التوزيع.

ولقد جاء تصريح لنقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي معبرا في هذا السياق عندما قال ان اهمية المساعدات هي في ما تعبر عنه من التفاتة كريمة نحو اللبنانيين ولبنان، وليس فقط في حجمها الذي هو مهم ايضا في هذه المرحلة. كذلك ما عبرت عنه في طريقة التوزيع الشاملة والتي اخترقت كل المعوقات.

لذا، فان المساعدات السعودية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، اذا كانت نالت ذاك الاهتمام والتقدير فلانها بحد ذاتها جاءت لفتة كريمة مهمة وسط ظروف لبنان واللبنانيين الصعبة، وفي الوقت نفسه ازالت الكثير مما كاد يعلق في الاذهان والعقول والانفس من ان وحدة لبنان واللبنانيين اصبحت في خبر كان.. بل ان طريقة توزيع المساعدات اكدت ان الباحث عن الوحدة يجدها، والعامل للوحدة يجدها، والعكس هو الصحيح. من هنا كانت المساعدات السعودية وطريقة توزيعها، بحثا حثيثا عن الوحدة في لبنان وبين اللبنانيين وعملا مخلصا لتاكيدها.

سيدة لبنانية تتلقى حصتها واسرتها من المعونة

عينة من المساعدات السعودية



بعد أن بلغت مشكلة التصحر ذروتها في كثير من انحاء العالم:

• أمل جديد في استعادة الخضرة والتخلص من الجفاف

• عالم مصري يتوصل إلى كشف علمي لمواجهة زحف الرمال

• المركب الكيميائي الجديد يقيد حركة الرمال ويقضي على التصحر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سناء طبالة:

نقص الغذاء.. الرمال المتحركة.. التصحر والجفاف.. ثلاث مشكلات رئيسية كانت تهدد الانسان وتقف في حلقه لا يتمكن من ابتلاعها حتى وقت قريب ـ وبالتحديد ـ حتى نجح حديثا احد العلماء المصريين في وضع حد لها وفك رموزها وازالتها بصورة نهائية من طريق الانسان، فقد توصل العالم المصري د. رضا عزام استاذ الكيمياء والتطبيقية الاشعاعية الى معادلات تحضير وانتاج مركب كيميائي جديد يقضي نهائيا على مشكلة التصحر والجفاف التي كانت تهدد الحياة على سطح كرتنا الارضية وذلك بما يوفره لجذور النباتات من مخزون يكفيها من المياه والاسمدة، والمركب الجديد الذي تم تسجيله حديثا في اكاديمية البحث العلمي والوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت اسم «رابج» يتميز بقدرته العالية على الاحتفاظ بكمية كبيرة من الماء تصل الى ما يعادل ٧٥٠ ضعف وزنه الحقيقي، ويؤدي استخدامه الى تماسك التربة مما يجعلها مماثلة في خصائصها للتربة الطينية بالاضافة الى قدرته على خفض نسب ملوحتها بل والتخلص منها بصورة تدريجية.

وقد توصلت العديد من الجهات العلمية ـ مصرية واجنبية ـ الى اكثر من نتيجة خيالية للمركب الجديد وذلك من خلال مجموعة التجارب التي اجريت عليه على مدى السنوات الست الماضية في عدة مناطق صحراوية بمحافظة سيناء ومدينة انشاص وبعض مختبرات كلية الزراعة والتي كان اهمها قدرته على مواجهة الرمال المتحركة والتصحر ومشكلة نقص الغذاء حيث اثبتت التجارب قدرة «رابج» على مضاعفة انتاجية الاراضي الرملية بنسبة تصل الى ثلاثة اضعاف انتاجها قبل استخدامه.. وبنسبة ـ غير متوقعة ـ وصلت الى ١٨٠٪ في الاراضي الطينية.

كما اتضح ان المركب الكيميائي الجديد يضاعف من نسبة انبات بذور الفلفل والطماطم عند استخدامه في الاراضي الرملية.

وقد تم حديثا اعلان النتائج السابقة في العديد من المؤتمرات الدولية وقام برنامج البيئة بالامم المتحدة بتوثيق تلك النتائج ضمن برنامجه العالمي الآلي لمقاومة التاكل بالرياح. كما طالب د. «ماكسويل» رئيس مجلس ادارة مركز دراسات الاراضي والكواكب بواشنطن باستخدام المركب الجديد في تثبيت الكثبان الرملية التي ظهرت في مجموعة الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية بين مصر والسودان وليبيا وتشاد.

سري جدا!

وفي البداية وضع د. رضا عزام المشرف على دراسات استصلاح الاراضي الرملية مجموعة من الحقائق بين ايدينا توضح الاهمية العلمية لمركبه الكيميائي الجديد الذي رفض التصريح بأي تفصيلات تتعلق بحقيقة معادلاته ورموزه الكيميائية نظرا لتسابق اكثر من دولة للوصول الى حل تلك المعادلات والكشف عن اسرارها.. ولم ينجح الفضول الصحافي في الوصول حتى الى وصف عابر لنقطة من هذا المركب الكيميائي تتحرك تحت الميكرسكوب.. قال لنا د. عزام:

اسرار العلم هي ملك للعالم الذي توصل اليها حتى لحظة الاعلان عنها في الوقت المناسب وانا معذور في عدم الكشف عن الحقائق العلمية التي يمكن ان تزيح الستار بسهولة عن معادلات المركب الكيميائي الجديد «رابج» لأن هناك اكثر من محاولة وعرض خارجي لشراء حق انتاج مركب «رابج» وتسويقه. فقد عرضت مؤسسة التكنولوجيا الاشعاعية بامريكا شراء حق المركب وانتاجه وتسويقه في شمال وجنوب امريكا بما في ذلك منطقة البحر الكاريبي.. ولكنني رفضت هذا العرض والعروض الاخرى رغم كل الاغراءات المادية ومازلت اصر على تصنيع المركب في مصر بعد ان تم اكتشافه بعقل مصري.

افريقيا في الانتظار

وقد تناولت اكثر من دولة الاكتشاف الجديد باهتمام بالغ ـ والكلام مازال على لسان د. رضا عزام ـ فقد حضر الى القاهرة خصيصا د. «ديبوت» من جامعة «جنت» ببلجيكا بصفته ممثلا للجانب العلمي للسوق الاوروبية المشتركة.. وحصل على عينات من المركب لدراسته ورصد نتائجه بدقة.

وبعد النتائج المرضية التي حققتها التجارب الحقلية التي تم اجراؤها في زامبيا تحت اشراف الخبير المصري د. سمير بقطر طلبت وزارة الخارجية المصرية تولي الاشراف على انتاج المركب الجديد لتسويقه بالدول الافريقية التي تعاني من الجفاف والتي مازالت في انتظار وصول الخبرة المصرية اليها.

المشنقة!

وكان وراء التوصل الى ذلك الاكتشاف العلمي الخطير مجموعة من الاحصائيات والارقام المتناقضة شغلت بال د. رضا عزام واثارت التحدي في نفسه وجعلته يغلق ابواب معمله الكيميائي على نفسه لسنوات طويلة في محاولة لاعادة ترتيب تلك الارقام واعادتها الى مكانها الطبيعي ـ تلك هي وظيفة العالم ـ هكذا يؤكد د. رضا عزام وهو يتذكر مجموعة حقائق توقف عندها طويلا قبل ان يصل الى اكتشافه المهم.. يقول المشرف على دراسات استصلاح الاراضي د. رضا عزام:

ان الرمال المتحركة تغزو الاراضي المستصلحة.. تصنع «بنعومة» مشنقة صفراء تلفها في صمت وهدوء حول عنق الاراضي الخضراء فتتلف المزروعات وتقضي على الانتاج الزراعي بأكمله، وتعود الاراضي المستصلحة الى حالتها بعد ان تنقل اليها الرمال عدوى التصحر من جديد.

لقد كانت مشكلة تثبيت الرمال حول مناطق الاستصلاح هي التحدي الاول الذي واجهته داخل نفسي وخاصة بعد ان فشلت كل الوسائل المعروفة من قبل في وضع حد لزحف تلك الرمال والتهامها للاراضي المستصلحة باستثناء الوسيلة الكيميائية التي تنفرد من وجهة نظري بخصائص كثيرة اهمها انها وسيلة تخضع للتطوير العلمي بما يتناسب مع الاحتياجات والغرض منها.. ومن تلك النقطة كانت البداية.. بداية اكتشاف مركب كيميائي يحاصر الرمال المتحركة في اماكنها ويمنع تسربها الى الاماكن المستصلحة.

نقص الطعام

اما التحدي الثاني الذي كان وراءه مجموعة من الاحصائيات والارقام المفزعة فكان انخفاض المخزون الاستراتيجي العالمي للغذاء وارتفاع اسعاره بشكل جنوني نتيجة الزيادة المطردة في عدد السكان.. وهي المشكلة التي ضاعف من اثارها وقوع بعض الكوارث الطبيعية في مناطق متفرقة من العالم كانت اقربها الى مصر مشكلة الجفاف التي اجتاحت افريقيا وادت الى نقص الطعام في ٢٦ دولة افريقية بصورة مخيفة بلغت حد المجاعة في ست دول منها.

ومن الغريب والمؤسف في الوقت نفسه ان قارة افريقيا التي تواجه الجوع والجفاف هي اكبر قارات العالم مساحة بعد قارة أسيا واقلها كثافة سكانية بعد قارة استراليا وتملك حوالي ٨٠٠ مليون هكتار من الاراضي القابلة للزراعة كما انها تحتفظ على خريطتها الجغرافية بأوسع صحارى العالم.

هذا ما فعله الجفاف في الارض

ويقول د. رضا عزام... ان كل هذه المشكلات التي تحاصرنا كثير منها من كل جانب والتي تجعلنا بين لحظة واخرى عرضة لتقلبات الطبيعة «المزاجية» جعلتني اقترب اكثر مما اريد بعد ان ظلت تطاردني على مدى سنوات طويلة.. فبدأت دراسة تحضير واستخدام محسنات التربة الصناعية منذ عام ١٩٧٧ لتحديد مواصفات افضل المركبات لاستصلاح التربة الرميلة.

وقد تم اجراء التجارب التي لا يمكن ان افصح عن تفاصيلها بتمويل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتوصلت من خلالها الى افضل المواد الاولية والتي نتج عنها مركب جديد يمتص حوالي ما يعادل ٧٥٠ ضعف وزنه الجاف ماء.. هذا المركب سمي بعد ذلك محسن ومستصلح الاراضي من البوليمرات الجيلية وقد تم تسجيله في اكاديمية البحث العلمي تحت اسم «رابج».

تحويل الرمال الى طين

ويؤكد د. رضا عزام.. ان مركب «رابج» يتميز الى جانب امتصاصه بقدر خيالي من المياه بأن لديه القدرة على تكوين البيئة الزراعية في الاراضي الرملية حيث ان الرمال في حالتها العادية تتكون من حبيبات منفردة لا تقوى على تثبيت النبات او الاحتفاظ بالمياه والاسمدة اللازمة لنموه بينما تتكون الاراضي الزراعية الطينية من تجمعات تحتفظ في باطنها بقدر وفير من المياه والاسمدة.

وقد اثبتت التجارب الحقلية ان «رابج» لديه القدرة على تكوين مثل هذه التجمعات الطينية في قلب الرمال فتصبح قادرة على تنمية البذور وتثبيت النباتات.

اما اهم الخصائص التي يتميز بها مركب «رابج» والتي اكدتها الدراسات والتجارب ايضا والتي يضعها كل المهتمين باستصلاح الاراضي بين قوسين هي ان تكاليف استصلاح الفدان بهذا المركب الجديد لا تزيد على مائتي جنيه فقط في حالة انتاج الخضروات.. والمركب لا يستعمل الا مرة واحدة يزيد بعدها من خصوبة التربة مع كل دورة زراعية جديدة. وهو يوفر حوالي ٨٠٪ من المعدلات الطبيعية من المياه وما يقرب من ٣٠٪ من الاسمدة.. بعد كل هذه الفوائد المذهلة التي اكدتها التجارب والدراسات.. متى يجد «رابج» طريقه الى الاراضي الصحراوية!!

المدرب الكروي محمد العماري:

تجربتي في الإمارات علمتني أشياء كثيرة خطأ فاريا إنه لم يخطط لإعداد اللاعبين الشبان

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سعيد أبو صلاح الدين:
اكتسب المدرب المغربي محمد العماري خبرة كبيرة منذ ان كان نجما في فريق الجيش الملكي والمنتخب المغربي أواخر الستينات وبداية السبعينات.

واعطى محمد العماري الكثير للكرة المغربية ابان اشرافه على الادارة الفنية للمنتخب المغربي قبل التعاقد مع المدربين البرازيليين فالانتي وفاريا. ويرجع له الفضل في اكتشاف اغلب النجوم الذين يشكلون حاليا النخبة المغربية (الحارس الزاكي ـ محمد التيمومي ـ عزيز بودربالة ـ مصطفى البياز ـ مصطفى الحداوي) ودرب العماري عدة فرق مغربية من بين هذه الفرق نذكر منها النادي القنيطري، المولودية الوجدية والرجاء البيضاوي والفتح الرباطي والاتحاد التواركي الذي صعد معه الى الدرجة الاولى.

وقبل ان يتولى العماري مهمة تدريب فريق جمعية الحليب في منتصف هذا الموسم درب فريق نادي الشارقة الذي يعتبر من ابرز الفرق في الامارات المتحدة. ومن خلال الحديث التالي يتطرق لعدة مواضيع تهم كرة القدم المغربية والتطورات الاخيرة للمنتخب وقد بدأ حديثه لـ «الشرق الأوسط» بتجربته الاخيرة مع فريق نادي الشارقة.

تجربة لا بد منها!

يقول العماري عن هذه التجربة: بعد ان عرضت علي ادارة نادي الشارقة تدريب فريقها الكروي لم اتردد في قبول العرض، ايمانا مني بضرورة خوض هذه التجربة خارج المغرب لاكتساب خبرة جديدة وفعلا سافرت الى الامارات ولم اتراجع رغم انني فوجئت في البداية بمجموعة عراقيل من ابرزها حرماني من مكافآت الفوز. التي تعتبر من الشروط الضرورية، ولمست عدم رغبة اللاعبين للاقبال على التداريب حيث كانوا يتغيبون عن الحصص التدريبية بل أفاجأ في بعض الاحيان بحضور ثلاثة لاعبين فقط، لكن الادارة لم تعر للموضوع اهتماما. وحاولت اقناع اللاعبين بضرورة حضور التداريب فلم يزد موقفهم الا تصلبا، فاكتشفت ان الادارة لم تؤد لهم مكافآت الفوز بلقب الموسم الماضي فتوسط ونجحت في اقناعها حيث ادت لهم نصف هذه المكافأة فاقبل اللاعبون على التداريب بعد ذلك. لكنني اصطدمت بواقع آخر هو ان معظم لاعبي الفريق لا يستطيعون القيام بابسط التمارين، مدعين عدم قدرتهم البدنية على أدائها. حاولت اقناعهم بأهمية التمارين لاكتساب اللياقة البدنية. فكنت أفاجأ في كل مرة مغادرة بعضهم للميدان دون اذن، وعندما اعاقب احده يتضامن الباقون معه كل هذا كان يجري امام اعين اداريي الفريق، وتبين لي ان الادارة لا تملك سلطة على اللاعبين، ولا اخفي عليكم انني لم اعد اتحمل هذا الوضع، وكنت سأعود الى المغرب الا انني كنت حريص للالتزام ببنود العقد فاكملت الموسم بشق الانفس ورغم ذلك حققت نتائج ايجابية مع نادي الشارقة الذي احتل المرتبة الثانية بعد نادي الوصل وعدت الى المغرب معتبرا هذه التجربة مكسبا جديدا لي واحمد الله ان علاقتي بقيت طيبة مع ادارة الفريق.

بعد العودة الى المغرب تعاقد العماري مع فريق جمعية الحليب (الصاعد) وهي تجربة جديدة اخرى لكونه لم يسبق له ان درب فريقا محتضنا من قبل.

يقول العماري عن هذه التجربة: «بعد عودتي عرضت علي عدة اندية مغربية تدريب فرقها من بينها فرق في الصدارة واخرى في المراتب المهددة فاخترت جمعية الحليب الذي كان يوجد انذاك في أسفل الترتيب وفعلا لقيت تجاوبا مع ادارة الفريق، التي وفرت لي كل المتطلبات الضرورية واول عمل قمت به هو محاولة اعادة الثقة الى اللاعبين وهذا عامل اساسي، بعد ذلك خلصت الى اعداد الجانب البدني والفني، وفعلا تمكنا بعد تضافر الجهود ان نخرج من المنطقة الخطرة المهددة بالهبوط وهذا ما كانت ادارة الفريق تسعى الى تحقيقه هذا الموسم.

● هل هناك مخطط عمل للموسم المقبل؟

ـ كونت الآن فكرة عن الفريق وسأحاول اعطاءه شخصية متميزة له في الموسم المقبل، بعد ان يتم وضع الارضية الاساسية حتى يرقى الى مصاف الفرق المرموقة في المغرب. خاصة انه اصبح يتوفر على عدد كبير من المشجعين وانا على يقين اننا سنبلغ هذا الهدف، بفضل حنكة الادارة التي توفر كل الوسائل الضرورية لبلوغ النجاح المنشود وقد عشت عدة تجارب لكن تجربة فريق الحليب ستكون انجحها.

بعد الحديث عن جمعية الحليب خلصنا للحديث عن البرنامج الثلاثي. الذي يتبعه الاتحاد حاليا، والذي سيكون الموسم المقبل آخر مرحلة منه يقول العماري عن هذا البرنامج:

«اعتقد ان الموسم الاول الذي جرت فيه بطولة الدوري الاول في مجموعتين يعتبر الافضل حتى الآن، لان هذا النظام افرز مستوى جيد حيث كان التنافس فيه شديدا بين الفرق بخلاف الموسم الحالي، الذي كان ينتظر منه الشيء الكثير بيد ان الحصيلة كانت متواضعة بسبب توقفات البطولة التي كانت سببا في تدني مستوى اغلب الفرق التي حدث لها ارتباك اثر هذا التوقف الذي استمر طوال شهر ونصف واتمنى ان لا تتكرر هذه الظاهرة وعلى الاتحاد ان يتفادى هذه الاخطاء خلال الموسم المقبل».

من ابرز مشاكل كرة القدم في المغرب عدم استقرار المدربين نتيجة غياب قانون منظم لتعاقدهم مع الفرق، حول هذه النقطة يقول: مشاكل المدرب المغربي قائمة منذ سنوات وعدم استقرار وضعية المدربين له تأثير سلبي على مستوى بطولة الدوري فتغيير المدرب بين الحين والآخر يؤثر سلبيا على مردودية اللاعبين فالمدرب يعيش تحت رحمة رئيس ادارة الفريق، الذي يدخله من الباب الواسعة ويخرجه من النافذة، وهذا يحدث في غياب قانون منظم من طرف الوزارة والاتحاد. اللذان لا يستطيعان حماية المدرب من تعسف ادارات الفرق التي تعينه متى شاءت وتستغني عنه متى تشاء.

● اذن ما هو دور رابطة المدربين التي انشئت حديثا؟

ـ انشاء الرابطة جاء نتيجة للوضع المزري الذي يعيشه المدرب المغربي وستعمل هذه الرابطة بعد ارساء قواعدها على اصدار قانون خاص بالمدربين ينظم علاقاتهم بالفرق، ونتمنى ان تجد رابطتنا تفهما من طرف المسؤولين لانها تهدف بالاساس الى حماية المدرب من الفرق، والعكس صحيح لان المدرب سيكون مطالبا كذلك باعطاء نتائج افضل وهذا سيساهم طبعا في تطوير مستوى كرة القدم المغربية.

من بين القضايا الساخنة التي تتردد حولها استفسارات داخل الاوساط الرياضية المغربية قضية المنتخب المغربي، والفراغ الذي يعيشه بعد نهاية منافسات كأس افريقيا وبحكم تجربة سابقة للعماري مع المنتخب يقول:

بعد اقصائنا من الالعاب الاولمبية امام المنتخب الجزائري عام ١٩٧٩. حدث تغيير جذري على المنتخب وقد اشرفت على ادارته الفنية بعد هذه الفترة، وفعلا اخترنا نخبة من اللاعبين الشباب، الذين يشكلون حاليا المجموعة الرئيسية (الزاكي ـ البياز ـ التيمومي ـ بودربالة) وجاء فالنتي (البرازيل) ليجد المنتخب جاهزا لكن لم يستمر سوى ثلاثة اشهر ليحل محله فاريا الذي لم يخطط طوال هذه الفترة لاعداد وتكوين اللاعبين الشباب، وقد ظهرت سلبية هذا الاهمال بعد كأس العالم ١٩٨٦ بعد انتقال ابرز النجوم الى عالم الاحتراف، ومن الاشياء التي لم يفكر فيها المدرب ومسؤولو الاتحاد الخلفيات السلبية التي سيتركها رحيل النجوم وقد اثر ذلك بشكل كبير على نفسية بقية اللاعبين الذين لم يحالفهم الحظ في دخول عالم الاحتراف وعادوا من المكسيك في حالة نفسية سيئة. اثرت على مردوديتهم داخل المنتخب واعتقد ان اقصاؤنا في مباراة نصف النهائي امام الكاميرون اكبر دليل على ذلك وقد عرف المنتخب الجزائري نفس النكسة بعد التحاق نجومه بالفرق الاوروبية عقب مشاركته في مونديال ٨٢ في اسبانيا.

كان احرى بالمسؤولين اعداد الشباب منذ سنوات لتطعيم المنتخب بين الحين والآخر لسد الفراغ الذي يتركه اي نجم يعتزل او ينتقل الى عالم الاحتراف.

● الاتحاد كان يبحث عن خلف لفاريا لو كنت توليت هذه المهمة ما هي الخطة التي كنت ستعتمدها لاعداد منتخب متكامل؟

كنت سأطالب اولا بتوفير الضروريات التي كانت توفر للمدرب الاجنبي وثانيا يجب اعطائي الحرية الكاملة في اعداد برامج المعسكرات واختيار اللاعبين اللائقين واظن اذا توفرت هذه الشروط فسأصبح في وضع يتيح لي تحقيق نتائج ايجابية، اما عن الخطة والبرنامج الذي سأنهجه فذلك يبقى رهينا بنوعية المنافسات التي سنخوضها ثم اعداد خطة طويلة المدى، تهدف الى تكوين منتخب متكامل مع ضرورة اعداد الخلف لضمان استمرارية النتائج الايجابية.

لقطة من مباراة للمنتخب المغربي في نهائيات كاس الامم الافريقية

مزواري ظهير فريق مولودية وجدة:

سوء التحكيم وراء هبوط فريقنا

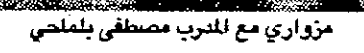
الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بعد ازيد من أربعين عاما، ولاول مرة في تاريخه الكروي ودع فريق نادي مولودية وجدة العريق دوري الدرجة الاولى المغربي. وكانت صدمة قوية لانصاره بعد انتهاء منافسات بطولة الدوري في الموسم الماضي.

حول اسباب هبوط الفريق الوجدي او (سندباد الشرق كما يلقب) الى الدرجة الثانية. تحدث لـ «الشرق الأوسط» هلال مزواري الظهير الاوسط للفريق حيث قال، وهو في حالة تأثر:

قبل ان اعدد الاسباب التي ادت لفريق نادي مولودية وجدة الى دوري الدرجة الثانية اشير الى انه صاحب انجازات كروية رائدة سواء على مستوى منافسات كأس العرش، أو على مستوى بطولة الدوري، وقد تمكن خلال مسيرته الكروية التي قاربت نصف قرن من المساهمة في الارتقاء بالكرة المغربية وقدم في هذا الاطار اسماء لامعة، خلال فترة السبعينات من امثال محمد الفيلالي، ومحمد مغفور، وكمال السميري، ومحمد مرزاق، ومصطفى الطاهري وامبارك الفيلالي، وحسين بوشخاشخ.. وعودة الى اسباب الهبوط فمباشرة بعد فوز فريق نادي مولودية وجدة بلقب بطولة الدوري المغربي عام ١٩٧٥ لم يعرف الفريق استقرارا في وضعيته سواء من حيث مستواه الفني، او من حيث نتائجه، اضافة الى عدم استقرار المدربين به. وكذا تناقص مداخيله المالية، كلها عوامل كانت لها انعكاسات سلبية على مردودية الفريق ككل، يضاف اليها، وهذا عامل اساسي سوء التحكيم، الامر الذي ادى برئيس مجلس ادارة النادي مصطفى بلهاشمي، الى التهديد بالتنحي اكثر من مرة، اذا لم يعاد النظر في جهاز التحكيم. وقد بلغت الازمة اوجها هذا الموسم، بعد الاصابات التي تعرض لها عدد من اللاعبين الاساسيين، ورغم الجهود التي بذلها المكتب الاداري بالتعاون مع الاطار التقني واللاعبين، من اجل رد الاعتبار للفريق الوجدي العريق فقد برز التحكيم ومن جديد، كشبح مخيف زاد في تعقيد الوضعية، وما اعتذار فريق نادي مولودية وجدة في مباراته امام نهضة سطات ضمن مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين من بطولة دوري الدرجة الاولى (الاسبوع ما قبل الاخير) الا دليل على ما عاناه هذا الفريق من متاعب، من جراء سوء التحكيم، وبصراحة فاي طعم سيبقى لمنافسات بطولة الدوري المغربي، في غياب مولودية وجدة أحد أعرق الأندية المغربية على الاطلاق؟

● وملذا بعد الهبوط؟

ـ لننتظر الجمعية العمومية التي سيعقدها الفريق الوجدي خلال شهر اغسطس (اب) الجاري، فهي وحدها التي ستحدد آفاق العمل، بعد تقييم الحصيلة الكروية بالنسبة للموسم الرياضي الماضي، واظن ان بلهاشمي وهو اقدم رئيس ناد كروي، لن يترك الفريق دون رعايته المعهودة وخبرته، وتجربته في ممارسة اللعبة، وقوانينها، تفرض عليه البقاء على رأس ادارة النادي، وكلنا طموح في ان نعيد لمدينة وجدة العريقة مجدها الكروي ولعشاق الفريق الوجدي اقول انتظرونا في الموسم المقبل في الدرجة الاولى.


مزواري مع المدرب مصطفى بلملاحي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ العز والقوة ـ لباس.
٢ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ مدينة لبنانية.
٣ ـ يحن ـ فاصل.
٤ ـ لا يذاع (معكوسة) ـ مدينة سوفياتية خربها جنكيزخان.
٥ ـ جدها في (عيب) ـ قائد السفينة.
٦ ـ فأر كبير (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة).
٧ ـ اسم علم مذكر ـ مدينة ايطالية (معكوسة).
٨ ـ احد الاقارب ـ
٩ ـ اغنية لفريد الاطرش.

عموديا
١ ـ مضيء (معكوسة).
٢ ـ كاتب وصحافي مصري.
٣ ـ ذكي الفؤاد (معكوسة) ـ مدينة سورية.
٤ ـ سيدة (معكوسة) ـ بسط.
٥ ـ مطرب لبناني.
٦ ـ رسالة مستعجلة (معكوسة) ـ عاد.
٧ ـ مركب صغير.
٨ ـ نحيل (معكوسة) ـ وقتي.
٩ ـ متشابهان ـ من حلويات العيد.

الكلمة الضائعة

مرتفعات ضيق صدق
طيران نزهة يقظة
سحاب ارتفاع ظرف
ستار قمة ضفدع
نوافذ نور قطة
زجاج مراسم ظل

س	ا	ص	ط	ر	ج	ا	ج	م
ر	ع	ة	د	ي	ل	ظ	ر	ق
ا	م	ا	م	ق	ر	ت	ك	ط
ق	د	ظ	ب	ا	ف	ا	م	ة
ر	ة	ر	ن	ع	ض	س	ن	ذ
ا	ه	ف	ا	ن	ا	ر	ي	ف
ت	ر	ت	د	ر	و	ض	ق	ا
س	ن	ع	م	ن	ل	ي	ظ	ح
ا	ر	ت	ف	ا	ع	ق	ة	ن

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية
الحل السابق: الرياض

في مهرجان فريد من نوعه..

الاهلي المصري بطل افريقيا يقابل غدا كوينز بارك رينجرز في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:
في مهرجان فريد من نوعه لكرة القدم العربية في العاصمة البريطانية لندن يخوض فريق النادي الاهلي المصري بطل اندية افريقيا مباراة كروية ودية غدا مع فريق نادي كوينز بارك رينجرز اللندني احدى اقوى فرق العاصمة البريطانية في الدوري الانجليزي.

بعد ظهر امس الجمعة عقد السيد صالح سليم رئيس النادي الاهلي ومدرب الفريق دتيريش فايتسا مؤتمرا صحفيا في مقر نادي كوينز بارك رينجرز بلندن حضره لفيف من مراسلي الصحافة العربية والبريطانية وتحدث خلاله للمراسلين السيد صالح سليم وجيم سميث مدير فريق كوينز بارك رينجرز وفايتسا.

سميث شرح ابان المؤتمر للمراسلين اهمية الحدث وتوقيته اذ سيكون اول لقاء كروي لفريقه على الارضية العشبية الجديدة التي اخذت مكان الارضية الصناعية التي لعب عليها الفريق لبضعة مواسم.

لاعبو الاهلي يستعدون

في هذه الاثناء كان افراد بعثة الاهلي مع مديرهم صلاح حسني يضعون اللمسات الاخيرة على استعداداتهم للمباراة الكبرى والمعروف ان بعثة الاهلي تضم بالاضافة لرئيس النادي ومدير الفريق والمدرب كلا من احمد ماهر مساعد المدرب ومحمد احمد طه اختصاصي العلاج الطبيعي وكلا من اللاعبين:

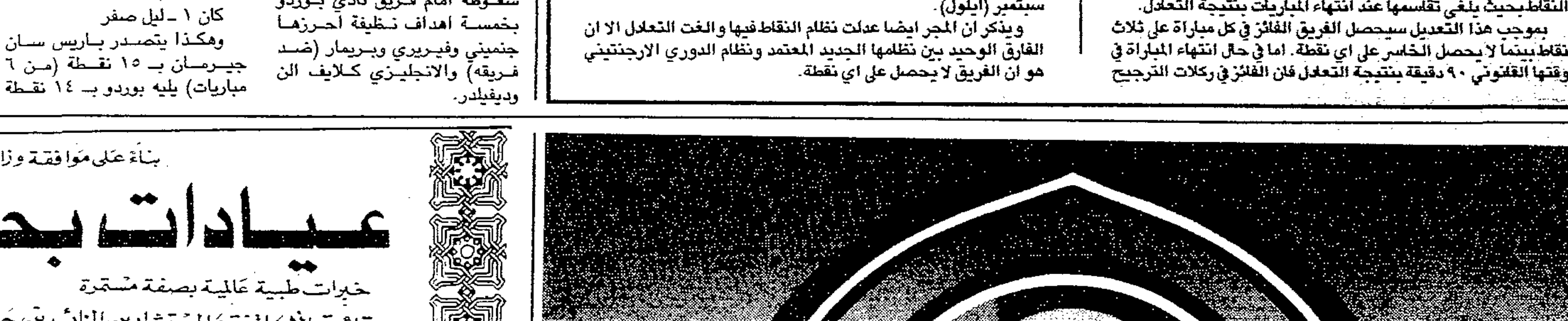
لحراسة المرمى: اكرامي وثابت البطل واحمد شوبير.

للدفاع: ربيع ياسين وابراهيم حسن ومحمد سعد وهاني رمزي وحمدي ابو راضي ومحمود صالح وحمادة صدقي.

للوسط: علاء ميهوب واسامة عرابي وبدر رجب ومحمد عبد الجليل وحمادة المصري.

للهجوم: طاهر ابو زيد وايمن شوقي وعمر انور وحسام حسن وعادل عبد الرحمن.

اما كوينز بارك رينجرز فان لديه الان مجموعة من ألمع نجوم الدوري الانجليزي على رأسهم حارس المرمى ديفيد سيمان المرشح لتولي حراسة مرمى المنتخب الانجليزي بعد اعتزال بيتر شيلتون كاحتياطي لكريس وودز والمدافع الفذ بول باركر (الذي اشتراه رينجرز من نادي فولهام)، ولاعب الوسط سيمون باركر.



الاهلي

كرة المضرب:

النجمات العالميات يتقدمن بسهولة في مونتريال





ساباتيني

مونتريال (كندا) - الوكالات:
لعبت بطلة كرة المضرب الامريكية العالمية كريس ايفرت مباراتين في يوم واحد ضمن تصفيات الدورة الكندية الدولية للسيدات في كرة المضرب المقامة حاليا في مونتريال، اسفرتا عن تقدمها الى الدور ربع النهائي في الدورة.

فقد فازت ايفرت على الكندية رينيه سمبسون ٦-١، ٦-٢، ثم هزمت الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦-٤، ٦-٢.

من جهة اخرى خاضت حاملة اللقب الامريكية بام شرايفر مباراة صعبة في الدور الثالث قبل ان تفوز على الفرنسية ناتالي توزيا.

وقد تقدمت مع ايفرت وشرايفر كذلك الارجنتينية العالمية جابرييلا ساباتيني والامريكية العالمية الفذة مارتينا نافراتيلوفا اثر تغلبهما دون صعوبة على غريمتيهما الامريكية زينا جاريسون والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على التوالي.

الكرة الانجليزية:

اليوم مباراة «الدرع الخيرية» في ويمبلي

لندن - «الشرق الاوسط»:
ترفع الستارة اليوم السبت عن الموسم الكروي الانجليزي بالمباراة التقليدية على ارض استاد «ويمبلي» الشهير في لندن بين بطل الدوري ليفربول وحامل الكأس ويمبلدون.

الفريقان اللذان تقابلا في ختام الموسم المنقضي في المباراة النهائية على الكأس وانتهى اللقاء بمفاجأة ضخمة كانت فوز ويمبلدون المتواضع على ليفربول بطل الدوري المتوج وحرمانه اياه من الفوز المزدوج «الدوبل»، اوضاعهما على طرفي نقيض حاليا.

ففي حين باع ويمبلدون نخبة من نجومه على رأسهم حارسه اللامع ديفيد بيزانت، فان ليفربول المرشح للاحتفاظ بلقب الدوري بسهولة لم يتردد في تعزيز صفوفه باستعادة هدافه الويلزي الخطير ايان رش من نادي يوفنتوس الايطالي بمبلغ ذكر انه يقارب الـ ٢,٨ مليون جنيه.

ولكن رش لن يلعب اليوم وسيبقى في مكانه هداف الدوري الانجليزي الحالي جون الدريدج.

فيما يغيب عن تشكيل ليفربول صخرة دفاعه الاسكوتلندي العالمي الان هانسن المصاب، والذي سيأخذ مكانه الدنماركي العالمي يان مولبي.

وهنا تشكيلة ليفربول المنتظر ان تلعب اليوم:

● جروبيلار، وفينيسون وجيليسبي وابليت ووبلان ونيكول، وهاوتون وماكماهون والدريدج وبيردزلي وبارنز (واتسون وبوبد وسباكمان).

الدوري الفرنسي

بوردو «يسحق» سانت اتيان ٥ - صفر

● سقط فريق نادي سانت اتيان الكروي العريق الى ذيل الترتيب العام للدوري الفرنسي لكرة القدم بعد مباريات اسبوعه السابع اثر سقوطه امام فريق نادي بوردو بخمسة اهداف نظيفة احرزها جنميني وفيريري وبريمار (ضد فريقه) والانجليزي كلايف الن وديفيلدر.

هذه النتيجة رفعت بالمقابل بوردو الى المركز الثاني في الترتيب خلف باريس سان جيرمان الفائز على سوشو، فيما حقق كون فريق الذيل «سابقا» فوزا مفاجئا على المتصدر «سابقا» طولون ٢-١ «ليفرمله» ويسمح لسان جيرمان وبوردو بتجاوزه.

كذلك سجل اوزير مفاجأة كبرى في موناكو عندما هزم بطل الدوري موناكو ٢-١ في عقر داره وامام جمهوره.

وهنا النتائج مع ذكر اسم الفريق المستضيف اولا:

كون ٢ - طولون ١
باريس سان جيرمان ١ - سوشو صفر
موناكو ١ - اوزير ٢
بوردو ٥ - سانت اتيان صفر
نانت ١ - تولوز ٢
متز ١ - نيس صفر
لنس صفر - مونبلييه صفر
لافال ١ - ستراسبورج صفر
مرسيليا ٢ - ماترا راسينج باريس صفر
كان ١ - ليل صفر

وهكذا يتصدر باريس سان جيرمان بـ ١٥ نقطة (من ٦ مباريات) يليه بوردو بـ ١٤ نقطة (من ٦ مباريات ايضا) ثم طولون بـ ١٤ نقطة من ٧ مباريات وقد لعب كل من الفرق ما عدا سان جيرمان وبوردو ٧ مباريات.



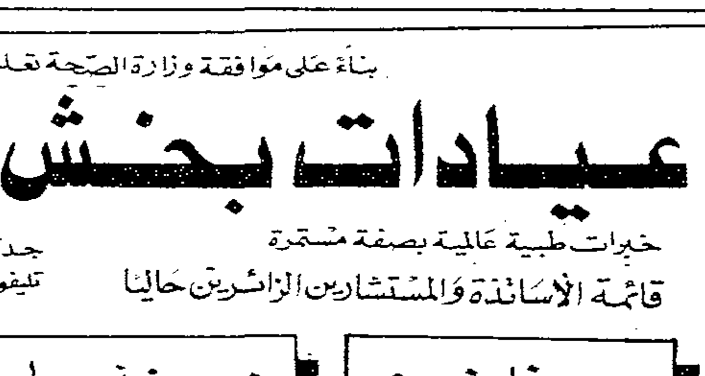
رش.. عاد الى ليفربول

الرياضة في سطور

جيامالفا يتقدم في نيوجيرزي

● ليفنجستون (ولاية نيوجيرزي):
في نطاق تصفيات دورة «كاس منن» للرجال بكرة المضرب المقامة في ليفنجستون بولاية نيوجيرزي، فاز اللاعب الامريكي سامي جيامالفا (المصنف السادس) على السويدي توبياس سفانتسون ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢ وتقدم للدور ربع النهائي بالدورة.

طرد جوميز من دورة مايسون



● مايسون (ولاية اوهايو):
اخرج اللاعب الاكوادوري العالمي اندريس جوميز من دورة رابطة اللاعبين الدولية لكرة المضرب المقامة حاليا في مايسون بولاية اوهايو الامريكية لسوء تصرفه ابان مباراته مع غريمه كارل ليمبرجر.
من جهة ثانية انسحب النجم الامريكي العالمي جيمي كونورز من الدورة بسبب اصابته في مرفقه.. وكان من المقرر ان يواجه الامريكي كيفن كارين في الدور الثالث.

سواريز يتولى تدريب منتخب اسبانيا

● مدريد (اسبانيا):
اعلن في مدريد امس ان لويس سواريز نجم كرة القدم الاسباني القديم الشهير الذي برز ابان لعبه لفريقي ناديي برشلونة وانترناسيونالي الايطالي قد عين مدربا للمنتخب الوطني الاسباني.

بعد خطوة المجر...

الغاء التعادل في الارجنتين

بوينس ايرس (الارجنتين) - ا.ف.ب: صادق المجلس التنفيذي لاتحاد كرة القدم في الارجنتين يوم الاربعاء الماضي على تعديل نظام النقاط بحيث يلغي تقاسمها عند انتهاء المباريات بنتيجة التعادل.

بموجب هذا التعديل سيحصل الفريق الفائز في كل مباراة على ثلاث نقاط بينما لا يحصل الخاسر على اي نقطة. اما في حال انتهاء المباراة في وقتها القانوني ٩٠ دقيقة بنتيجة التعادل فان الفائز في ركلات الترجيح يحصل على نقطتين والخاسر على نقطة.

العمل بهذا النظام الجديد سيبدأ في الموسم المقبل الذي يفتتح في ١١ سبتمبر (ايلول).

ويذكر ان المجر ايضا عدلت نظام النقاط فيها والغت التعادل الا ان الفارق الوحيد بين نظامها الجديد المعتمد ونظام الدوري الارجنتيني هو ان الفريق لا يحصل على اي نقطة.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع أرضين».

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

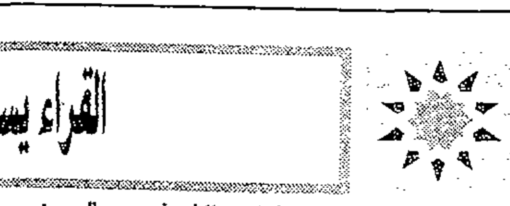
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٣٩	٤،٣٤	٣،٤٠	٤،٠٥	٤،٥٣	٤،١٧	٥،١٦	٤،٠٦	٣،٥٤	٤،٢١	٣،٤٣	٣،٤٩	٤،٢٤
الشروق	٦،٠١	٥،٥٨	٥،٠٦	٥،٣٠	٦،٢٥	٥،٤٧	٦،٤٦	٥،٤٠	٥،١٩	٦،٠١	٥،١٢	٥،٠٩	٥،٤٣
الظهر	١٢،٢٤	١٢،٢٥	١١،٤٤	١١،٥٦	١٢،٠٩	١١،٥٣	١،٣٦	١٢،٣٠	١١،٥١	١٢،٣٣	١١،٤١	١١،٣٧	١٢،٠٩
العصر	٣،٤٧	٣،٥٣	٣،٢٢	٣،٢٥	٤،٣٤	٣،٠٣	٥،١٢	٤،٠٦	٣،٢٧	٤،٠٤	٣،١٣	٣،٠٧	٣،٣٦
المغرب	٦،٤٨	٦،٥٢	٦،٢٠	٦،٢٤	٧،٣٣	٦،١٥	٨،١٦	٧،٠٦	٦،٢٤	٦،٥٦	٦،١٠	٦،٠٥	٦،٣٥
العشاء	٨،١٨	٨،٢٢	٧،٤١	٧،٥٤	٨،٥٤	٧،٢٤	٩،٤٥	٨،٣٨	٧،٤٥	٨،٢٦	٧،٤٠	٧،٢٣	٧،٥١

	صنعاء	عدن	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٣٥	٤،٤٠	٣،٥٤	٥،٣٧	٣،٣٨	٥،٠٨	٣،٥٢	٥،٠١	٤،٣٩	٤،٥٠	٥،٥٠	٤،٥٠	٤،٠٦
الشروق	٥،٤٥	٦،٠٣	٥،٢٤	٧،١٨	٥،٠٩	٦،٤٣	٥،٥٣	٦،٤٩	٦،٢٢	٦،٣٦	٧،٢٩	٦،٣٩	٥،٥٤
الظهر	١٢،١٢	١٢،٣٩	١٢،١٢	٢،٠٩	١١،٥١	١،٣٠	١،٠٥	١،٥٥	١،١٥	١،٤٧	٢،١٩	١،٤٠	١٢،٥٩
العصر	٣،١٢	٤،١٧	٤،١٧	٥،٥٦	٣،٣٣	٥،١٥	٥،٠١	٥،٤٩	٥،٠٣	٥،٤٢	٦،٠٧	٥،٣٣	٤،٥٣
المغرب	٦،٢٤	٧،١٥	٦،٤٧	٨،٥٨	٦،٣٣	٨،١٥	٨،١٧	٩،٠٠	٨،٠٦	٨،٥٧	٩،٠٨	٨،٣٩	٨،٠٢
العشاء	٧،٢٤	٨،٣٩	٨،٠٧	١٠،٣٣	٧،٥٧	٩،٤٤	١٠،٢١	١٠،٥١	٩،٤٢	١٠،٣٦	١٠،٤١	١٠،٢٢	٩،٤٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،١١	٤،٣٤	٤،٢٥	٣،٣٩	٤،٠٩	٤،٤٨	٤،٤٦	٤،٣٨	٤،٢٩	٤،٤٨	٤،٢٠	٥،٢٧	٣،٢١
الشروق	٥،٥٦	٦،٢١	٦،١٣	٥،١٥	٥،٥٠	٦،١٧	٦،٣٠	٦،٢٧	٦،١٠	٦،٢٥	٦،٠٢	٦،٥١	٥،١١
الظهر	١،١١	١،٣٠	١،١٨	١٢،٥٣	١،١٤	١٢،٥٨	١،٤٥	١،٣١	١،٠١	١،١٣	١٢،٥٥	١،٢٦	١٢،١٠
العصر	٥،٠٧	٥،٢٤	٥،١١	٤،٥٢	٥،١٢	٤،٣٩	٥،٤١	٥،٢٣	٤،٤٨	٤،٥٩	٤،٤٤	٥،٠٢	٤،٠٣
المغرب	٨،٢٥	٨،٣٨	٨،٢١	٨،٢٨	٨،٣٧	٧،٣٧	٨،٥٨	٨،٣٢	٧،٥٠	٧،٥٩	٧،٤٩	٨،٠٠	٧،٠٨
العشاء	١٠،٠٢	١٠،١٧	١٠،٠٣	٩،٥٨	١٠،١٢	٩،٠٠	١٠،٣٦	١٠،١٤	٩،٢٤	٩،٣٠	٩،٢٢	٩،١٨	٨،٥١

دعاء اليوم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.



القراء يستفتون

فتاوى الشيخ د. صالح بن سعد اللحيدان

يسال س. م. أ.. ج. م. ع.. سوهاج
نحن في صعيد مصر نقوم بالصيد واحيانا نقوم بجلب الحطب ومخلفات الجاموس والأبل ونبيعها ونجد سوقا رابحة فنربح كثيرا ونحن ثلاثة نفر جيران واحيانا يتغيب احدنا فلا يشارك معنا وتغيبه قد يكون بسبب مرض او انه يقوم على اهله فهل نعطيه شيئا حال غيبته ؟

جـ : هذا الذي تسالون عنه هو نوع من انواع الشركة وهي : شركة الأبدان وهذه الشركة هي ان يقوم اثنان او ثلاثة او اكثر من المسلمين فيما بينهم فيعقدون العزم على الاشتراك فيما يكسبونه بأبداتهم كمثل ما سألتم عنه من : الاحتطاب او جمع روث الجاموس والأبل وكل ما هو مباح فجائز هذا ولا شيء فيه لصحة جوازه بالأصل ولأن ما تجمعونه جائز وليس هو ملك لأحد.

اذا عرفنا هذا وتقرر بيانه فان هذا المريض الذي لم يشارك بسبب عذر شرعي يقسم له من النصيب لأنه معذور وهذا ما أراه في المسألة حسب نظري وقد جاء في سند أبي داود : ان ثلاثة من الصحابة اشتركوا يوم بدر قال راوي الحديث ما نصه «فلم اجيء انا وعمار بشيء وجاء سعد بأسيرين»

وقد علق احمد بن حنبل على هذا فقال ولعل له مستند من دليل : أشرك بينهم النبي صلى الله عليه وسلم».

يسال : حاسن. أ. ن. ط.. الكويت.. حولي
تطير الطائرة من الكويت الى المغرب فيحين وقت صلاة الظهر فنتجه الى القبلة ولكن الطائرة تنحرف حسب وجهتها فكيف نفعل.

وهل نعيد صلاة العصر اذا نزلنا (مطار الدار البيضاء) والعصر لم يزل ؟

جـ : الذين يسافرون على الطائرة او الباخرة فيتجهون الى القبلة عند اقامة الصلاة وتكبيرة الاحرام ثم تنحرف الطائرة او الباخرة فإن المصلي يبقى على ما هو عليه من اتجاهه الأول ولا يميل الى القبلة فيكفيه الاتجاه الأول وقد قال تعالى : «.. فثم وجه الله».

ومن نزل مدينة ما او قرية وكان قد صلى فرضه حال سفره بعد دخول وقت الفريضة فانه هنا يصلي مع الجماعة تلك الصلاة وهذه له سنة وهذا على سبيل الاستحباب /ولله العلم.

الأخ : مبارك. م. ن.. بغداد.. الميدان
كان عدد «بني امية» من غير الخلفاء والصبيان والنساء «ثلاثة عشر الفا» وكان اول خليفة هو الصحابي الجليل معاوية رضي الله عنه.

الشرق الاوسط تحاور شباب العالم الاسلامي (١)

المنصرون يتخفون وراء شعارات "الانسانية" لضرب الوجود الاسلامي

دعم هيئات الإغاثة الإسلامية ضرورة لمواجهة الأعداء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهت في مدينة الاسكندرية - حديثا - الدورة الثالثة والعشرين لمعسكر ابي بكر الصديق الاسلامي الصيفي وشارك في المؤتمر اكثر من الف وخمسمائة شاب من اكثر من ٧٥ دولة عربية واسلامية واجنبية. واكد المشاركون في المؤتمرات ان اللقاءات الشبابية ضرورية لايجاد قنوات اتصال جيدة بين ابناء العالم الاسلامي. وقالوا ان تعارف الشباب المسلم وتفاهمه حول قضايا الامة من شانه ان يخلق وعيا كبيرا تجاه المشكلات التي يعاني منها المسلمون في الحاضر ومن ثم يسهل ايجاد الحلول المناسبة لها.

التقت «الشرق الاوسط» بهذا الجمع الكبير من شباب العالم الاسلامي في ندوة موسعة عقدتها بمقر المعسكر بالاسكندرية.. حيث تناولت من خلالها مشكلات وقضايا الأمة الاسلامية الساخنة في كثير من دول العالم المعاصر.

كانت اولى القضايا قضية التنصير، ووسائل المنصرين لغزو العالم الاسلامي خاصة افريقيا والسبل لصد جيوش التنصير التي تحيط بالمسلمين من كل جانب.

● **في البداية تحدث ابو بكر جومب (من زامبيا) فحذر من الهجمة التنصيرية الشرسة التي تتعرض لها القارة الافريقية.**

وقال : ان المنصرين العاملين في صفوف القارة الافريقية يزيد عددهم على مائة الف منصر رصدت لهم المؤسسات التنصيرية قرابة اربعة مليارات دولار للاستعانة بهذه الاموال في الانفاق على خططهم ومؤامراتهم.

ومن الخطأ تصديق ما يذيعه المنصرون عن ان جهودهم لم تثمر شيئا، فهم يرددون هذا الكلام المنافي للحقيقة حتى يظل المسلمون في غفوتهم وحتى لا يوجهوا انظارهم وجهودهم لصد هذه الجيوش الممتدة من المنصرين.

ونحن - المسلمين - مطالبون بالتصدي لهذه الهجمة الشرسة التي يراد منها النيل من العقيدة الاسلامية السمحة، والتي يراد منها ايضا تشويه الاسلام في عقول ونفوس اصحابه واتباعه.

الوعي الاسلامي

واكد ابو بكر جومب في سياق حديثه على ضرورة ان يكون للأمة الاسلامية دور لرد المنصرين عن المسلمين.

وقال.. ان احد اهم عوامل المواجهة القومية مع المنصرين نشر الوعي الاسلامي الصحيح بين المسلمين الافارقة خاصة في المناطق التي يقصد اليها الاعداء لبذر سمومهم فيها.

ونشر الوعي الاسلامي الصحيح بين المسلم يستلزم وجود المزيد من الدعاة الاسلاميين القادرين على الاخذ بأيدي المجتمعات الافريقية الى الحق الذي يتحصنون به ضد الباطل.

ويستلزم نشر الوعي الاسلامي ايضا وجود المدارس الاسلامية التي يحتمي بمناهجها الانسان المسلم ضد الافكار الخربة التي يروج لها المنصرون بغية نزع المسلمين من دينهم.

شعارات خادعة

اما محمد الامين (من السنغال) فلفت في حديثه الانظار الى بعض وسائل المنصرين التي يستغلونها كي ينفذوا من خلالها ليحولوا المسلم عن دينه.

يقول : المنصرون في الغالب يختارون المناطق الفقيرة والتي يقطنها مسلمون محتاجون الى ابسط وسائل العيش.. وهم ايضا يختارون المناطق التي تحل بها الكوارث الطبيعية التي تعتصر الناس، وتجعلهم في اشد الحاجة الى من يمد لهم يد العون بالطعام والكساء والدواء.

وهكذا فان المنصرين يذهبون الى تلك المناطق تحت ستار وهمي من شعارات الانسانية التي تروج لها اجهزة الاعلام الاجنبية في حين ان لهم هدفا اكبر هو تغريب المسلمين عن دينهم واستقطابهم ليكونوا في صفوف النصارى.

الاغاثة الاسلامية

● **وطالب محمد الامين الحكومات الاسلامية ببذل المزيد من دعمها ورعايتها لعمليات الاغاثة الاسلامية في الاماكن التي يختارها المنصرون مجالا لبث افكارهم والقيام بانشطتهم المرفوضة ضد المسلمين.**

واضاف : ان امكانات الامة الاسلامية الهائلة تستطيع ان تنقذ المسلمين من براثن التنصير متى وجهت التوجيه الصحيح لخدمة اغراض المسلمين وسد حاجاتهم.

وهذا يتطلب تقديم الدعم المتواصل لهيئات الاغاثة الاسلامية حتى تقدر على الوفاء بغاياتها في نصرة المسلمين الفقراء والمحتاجين والمتضررين في كل مكان من عالمنا المعاصر.

ولعله من المناسب ان اسجل تقديري الكبير لجهود هيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي ولما تقوم به من بذل وعطاء لتطعم الجائع وتكسو العريان وتقدم الدواء للمريض قدر طاقتها واستطاعتها.

الاجيال الجديدة

● **ويلتقط عبد الله جالو محمد (من غينيا) خيط الحديث ليؤكد ضرورة ان ترعى الامة الاسلامية خطة لاحياء المعارف الاسلامية في المناطق الاسلامية الفقيرة، وينبه الى ظاهرة خطيرة بقوله : ان طول عمل جيوش التنصير بين المسلمين المعدمين ازال الكثير من المظاهر الاسلامية التي عاشت طويلا مع الاجداد.**

ومن المؤسف ان قطاعات عريضة من الاجيال الجديدة تنشأ في تلك المناطق دون ان يكون بينها وبين الاسلام رابط اللهم الا اسماء يحملونها سماهم بها آباؤهم واجدادهم.

وهؤلاء انما يقعون فريسة سهلة في ايدي المنصرين اذ لا يجد الشاب من هؤلاء شيئا يحصنه ضد الافكار الوافدة عليه، وهكذا تنال منه تلك الافكار وتسلبه ارادته تماما، وربما استخدمه اعداء الدين في اعمال تتعارض مع مصالح اهله ودينه وأمته.

المنح الدراسية

● **وينصح عبد الله جالو بزيادة الدول الاسلامية عدد منحها الدراسية التي تقدمها لشباب العالم الاسلامي خاصة المناطق التي يستهدفها المنصرون لنشاطهم حتى نضمن وجود عدد من شبابنا المثقف الذي يأخذ بأيدي قومه ومجتمعه الى الحق بعيدا عن الفكر المنحرف والممارسات العدائية من غير المسلمين.**

وسائل عديدة

● **ويكشف موسى مجيب عمر (من نيجيريا) المزيد من وسائل المنصرين التي يهدفون من خلالها للايقاع بالمسلمين.**

يقول : ان من اخطر وسائلهم نشر الرذيلة والفحشاء في مناطق المسلمين عن طريق فتيات مدربات على الايقاع بالشباب واخذهم بعيدا عن دينهم وتراثهم وأمتهم.

ومن وسائلهم ايضا تعقب الشباب المسلم المغترب طلبا للعلم في دول اوروبا وامريكا، وبذل الجهود المضنية للايقاع به.

ومنها حث الفتيات المسيحيات وتشجيعهن بقوة على التزوج من الشباب المسلم كخطوة تتلوها عملية اقناع او غسل دماغ للدخول في النصرانية.

ابناء العالم الاسلامي في ندوة «الشرق الاوسط».

شابان من ابناء مسلمي آسيا في معسكر ابو بكر الصديق بالاسكندرية.

واضاف موسى ان افريقيا قارة اسلامية او هكذا ينبغي ان تظل، وهذا لا يتحقق الا ببذل الامة الاسلامية لجهودها في سبيل رعاية ودعم المسلمين الافارقة عامة والذين يعمل المنصرون على احتوائهم بصفة خاصة.

ويعلن موسى عن تفاؤله بقوله : ان من يتعرف على الاسلام ويتفهم حقيقة غاياته واهدافه السامية يستحيل عليه ان يفارقه الى غيره مهما كانت المغريات.

من قصص التراث

إبن قريعة

القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريعة البغدادي، كان قاضي السندية، وغيرها من اعمال بغداد، ولاه أبو السائب عتبة بن عبيد الله القاضي، وكان من إحدى عجائب الدنيا، في سرعة البديهة بالجواب، عن جميع ما يسأل عنه، بأفصح لفظ وأملح سجع، وكان مختصا بحضرة الوزير، أبي محمد المهلبي، متقطعا إليه، وله مسائل وأجوبة مدونة، في كتاب مشهور بأيدي الناس، وكان رؤساء ذلك العصر وفضلاؤه، يداعبونه ويكتبون اليه الغريبة المضحكة، فيكتب الجواب من غير توقف، ولا تلبث مطابقا لما سألوه، وكان الوزير المذكور يغري به جماعة، يضعون له من الأمثلة الهزلية، على معان شتى من النوادر الطنزية، ليجيب عنها بتلك الاجوبة، فمن ذلك ما كتب اليه العباس بن المعلي الكاتب: ما يقول القاضي، وفقه الله تعالى، في يهودي زنى بنصرانية، فولدت ولداً جسمه للبشر، ووجهه للبقر، وقد قبض عليهما، فما يرى القاضي فيهما؟.

فكتب جوابه بديها: هذا من أعدل الشهود على الملاعين اليهود، بأنهم اشربوا حب العجول في صدورهم، حتى خرج من... وأرى ان يناط برأس اليهودي رأس العجل، ويصلب على عنق النصرانية، الساق مع الرجل، ويسحبا على الأرض، وينادى عليهما، ظلمات بعضها فوق بعض،

ولما قدم الصاحب بن عباد الى بغداد، حضر مجلس الوزير المهلبي، وكان في المجلس القاضي أبو بكر المذكور، فرأى من ظرفه وسرعة أجوبته مع لطافتها، ما عظم منه، تعجبه، وكتب الصاحب الى أبي الفضل، ابن العميد، كتابا يقول فيه: وكان في المجلس شيخ خفيف الروح يعرف بالقاضي ابن قريعة، جاراني في مسائل، خستها تمنع من ذكرها.

المكتبة الاسلامية

«سيكولوجية الرأي والدعوة»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتمد كل دعوة في العصر الحديث على عدة مناهج ووسائل لتحقق غرضا تهدف اليه. والعصر الحديث مشحون بكثير من الطرق والوسائل التي تخدم الدعوات، والدعوة اليقظة والدعاة الموفقون هم الذين يستطيعون استخدام وسائل العصر الحديث لخدمة اهداف دعوتهم. فالعقلية العالمية لم تعد تفهم الحق والفضيلة عن طريق المنطق الصارم، والبراهين الساطعة فقط، فقد ارتبطت العقلية العالمية الحديثة بأسلوب معين في التفكير وفي الاقتناع،

ومجموعة التجارب والاحتياجات التي تضغط على حياة الفرد تؤكد على ضرورة من طبقها بطريقة تتفق مع اسلوب للحياة، وان تستخدم الوسائل الحديثة التي ارتضاها المجتمع اليوم وسيلة لمعارفه.

بهذه الكلمات بدأ وكيل الازهر الدكتور رؤوف شلبي تقديم كتابه «سيكولوجية الرأي والدعوة» حيث اوضح الدكتور رؤوف شلبي: ان الصحافة والمسرح والسينما والتليفزيون والاذاعة والسياحة والمعارض قد صارت من وسائل المعرفة المفضلة عند اصحاب العقليات الحديثة، والذي يتلقاه عن هذه الوائل هو المعرفة التي يجب التمسك بها ونسبة افتراض دفعة لهذا الوسائل في التأثير على احاسيسه ومشاعره وتفكيره نسبة ضعيفة لانه تربى منذ الصغر على استقبال المعرفة عن طريق هذه الوسائل.

اذن فبمقدار استخدام هذه الوسائل في نشر الحق والحقيقة والشرف والعدل يكون نشر هذه المبادىء واسعا اذا استخدمت هذه الوسائل بالاسلوب السليم.

ويؤكد وكيل مشيخة الازهر في كتابه على ضرورة استغلال هذه الوسائل في نشر الدعوة الاسلامية لا بالمحاضرات والاحاديث الدينية فقط بل بكل ما يرون ويؤثر في الفطرة التي تهوى بطبيعتها دائما الحق والخير والشرف.

ويضيف المؤلف: ان الدعوة الاسلامية ممثلة بالمشاهد التاريخية والوقائع الحقيقية الصادقة التي تستقطب كل الاحاسيس والمشاعر لو امكن اخراجها في عمل فني رائع وخاصة

ان الرأي العام لا يقل اهمية في كونه وسيلة لنشر الدعوة الاسلامية بل هو حصيلة النشاط الذي تسعى اليه كل وسائل الدعاية لانه محصلة اراء الافراد التي تتكون عن طريق هذه الوسائل.

القيادة الرشيدة للدعوة

ويؤكد الدكتور رؤوف شلبي على ان الرأي العام المجابه للدعوة يحاول في بعض الظروف أن يخلخل الرأي العام الذى اسسته الدعوة الاسلامية، فهي دائماً في عراك كلاهما يحاول التغلب على الآخر، ويحاول كلاهما ان يدعم ذاته وينشر لواءه. ولكن الذي ينجح هو الذي يحسن انشاء الرأي العام على اسلوب صحيح وفي جو صحي، فالقيادة الرشيدة للدعوة هي التي تحسن الحفاظ على الرأي العام الاسلامي في زحمة المعارك التي تريد تشويه الدعوة والاساءة الى قيم الدين الحنيف.

وقد خلص المؤلف في كتابه «سيكولوجية الرأي والدعوة» الصادر عن دار القلم بالكويت والذي جاء في ٣٠٠ صفحة الى ان المقصود هو كيفية استخدام كل انماط العمل الصحفي في تبليغ الدعوة لان مجال الدعوة هو المجتمع والداعية الذي يعمل في المجتمع انما يحاول الاتصال به عن طريق الوسائل الحديثة التي صارت هي الوسيلة المفضلة للانسان في التلقي عنها لانها كلها تنشىء رأيا عاما او على الاقل تساعد في تكوينه..

أحدث أفلام المخرج الايطالي أرمانو أولمي:
«حياة مديدة للسيدة».. السينما!

بعد غيبة امتدت سنوات اربعا قضاها المخرج الايطالي الفذ ارمانوا اولمي (٥٧ عاما) في صراع مرير مع المرض، متحاملا على اوجاعه ليقدم فيلمه الجديد المبتكر «حياة مديدة للسيدة»، الذي حصد الاسد الفضي للدورة الرابعة والاربعين لمهرجان البندقية السينمائي الدولي، مناصفة مع الفيلم البريطاني «موريس» الذي اخرجه جيمس ايفوري، وكان هذا الامر اكثر من تجن واجحاف بحق المخرج وفيلمه على حد سواء، اذ ما فتيء هذا المخرج ينال المديح والاستحسان في غالبية اعماله السينمائية (مع قلتها) نظرا للفرادة والبراعة في التعبير السينمائي اللتين امتازت بهما واللتين جعلته واحدا من ابرز ممثلي الموجة الثالثة في السينما الايطالية، جنبا الى جنب مع بيير باولو بازوليني، وفرانشيسكو روزي، وبرناردو برتولوتشي ومايكلانجلو انطونيوني.. وغيرهم..

اقترابات حسية

اولئك الذين تشربوا المخاضات السينمائية لاعلام كبيرة امثال روبيرتو روسيلليني، وفيتوريو دي سيكا ولويجي فيسكونتي، وسيزاوري زافاتيني وفريدريكو فيلليني... وقد اكد اولمي منهجه السينمائي منذ شريطه الطويل «الخطوبة» الذي انجزه في العام ١٩٦٢، حيث حصد جائزة كبرى في مهرجان كان الفرنسي لذلك العام، مقدما فيه شكلا سينمائيا جديدا، اعتمد كليا على المنحى الجدلي «للبطل الاوحد» (وهو مفهوم سيطوره اولمي لاحقا في افلامه الاخرى)، بين واجبه ـ عمله من جهة، وطموحاته في تحريك ما سكن من حياته وحياة عائلته ومستقبله، وتطوير مستواه المعاش والاجتماعي من جهة اخرى. في هذا الشريط (المقتبس بشكل حر عن رواية ايطالية كلاسيكية للكاتب اليساندرو مانزوني كتبها في العام ١٨٢٧) حور اولمي المفهوم الشائع لوقت الرواية ونقله الى زمنه، وبفلاح حقيقي من مقاطعته الاصلية «بيرجامو» معطيا له اقترابا حيا من مشاكل اكثر معاصرة واشد حدية.. الامر الذي سهل كثيرا لاولمي من تمرير قناعاته ومواقفه.

وصيغة «البطل الاوحد» هي استعارة ادبية حاول اولمي عبرها من تغليب الجهد الانساني للشخصية الفنية ومفاهيمها وتقديمها كنموذج مقابل لما هو قائم فعلا في الحياة العملية.

دون ان يخضع لمتطلبات العمليات التقنية للشريط او على الاقل مقللا في غلبتها. فاشرطة اولمي عبارة عن تفرسات واقعية شديدة الحساسية باقل قدر ممكن من «السينمائية» على حد تعبيره، وانت به هذه الى استنباط شكل سينمائي جديد يعتمد كلية على «المونتاج المتقابل»، فهو كثير القطع بين حديثين يجريان في الوقت نفسه، لكن في بقعتين جغرافيتين بعيدتين، يشتركان بوحدة نفسية وتأويلية واحدة.

ان هذه السمة الفريدة نظفت افلام اولمي من العطب السريع وابعدته عن التزيين الفني، في فيلم «الخطوبة» يقارن اولمي بين حدثين الاول في ميلانو والآخر في سيسلي في الجنوب. وفي «شجرة القباقيب» يقطع الحدث الواحد بين عائلتين فلاحيتين ايطاليتين تعيشان في قريتين نائيتين. بطل اولمي هو الذي يرى الاشياء بمنطق من يحاول ان يضعها بشكلها الاكثر اتزانا، لكن ما يصيبه منها يزيد من مصاعبه في ايجاد ذلك التوازن او الاقتراب منه، دافعا به الى مغامرات اخرى اكثر عقلانية واقرب للواقع، ملتزما بمفردات مستعينة على بيان السبيل نحو حياة اكثر رسوخا واقوى ارضية.

في فيلمه الجديد «حياة مديدة للسيدة»، والذي يعرض الآن في العاصمة البريطانية، يغامر اولمي في اختيار بقعة بعيدة كل البعد عما درج عليه سابقا حيث الريف وصفاؤه واصطراعاته العائلية ذات الجذور الضاربة في الارض والتاريخ والطبيعة والبيئة... الخ. ويأتي الى المدينة، وبالذات الى احد الفنادق الثرية المنعزلة في شمال ايطاليا ليقدم احتفالا عجائبيا يقام على شرف سيدة عجوز تجلس على حافة التاريخ (عمرها يتجاوز المائة بكثير)، وهو تقليد درجت عليه سنويا كي تجتمع بنخبة من المدعوين، شخصيات المجتمع «الراقي» في عالم السياسة والمال والبنوك والفكر والادب والفن ورواد الفنادق الدولية، والشخصيات الباهتة الدائمة الحضور في اي خطب او دعوة تقام هنا وهناك، بغض النظر عن الجغرافيا او الزمن، وقمة المأدبة ـ الاحتفال استجلاب سمكة عملاقة بشعة وخرافية شبيهة بالسيدة الى حد كبير، توزع على الحاضرين، يأكلونها مرغمين او استعطاء لرضا السيدة التي تقرب هذا او تبعد ذاك بمجرد نظرة او اشارة، هي التي لا تتكلم مع احد (او لا يسمع صوت لها) الا مع مرافقها الذي ينقل تعقيباتها او اوامرها الى الحضور الذين يترقب كل منهم ـ وبتوجس ـ شرف ان توجه اليه تحية او اشارة او تنديد او اهانة. وضمن هذا يأتي التنافس والتضارب بين هذا الحضور من اجل خطب ود السيدة او مرافقيها رغبة في شد الانتباه او لتثبيت امر ما مبيت او زيادة الفرصة في الحصول على درجة اعلى بحسن السلوك او نجاح صفقة ما او استزادة في الثراء.

حول البراءة

مقابل هذا كله يضع اولمي عالما آخر مغايرا تماما، قائما على البراءة والشفافية والرقة ومطلق الصدق. ذلك هو عالم البطل الشاب (ليبنزو) تمثيل (ماركو اسبوزيتو) الذي يستقدم مع مجموعة من زملائه الطلبة في ارقى معاهد الخدمة الفندقية في ايطاليا، لغرض الاشراف على تصريف شؤون الامسية والاحتفال والعشاء. وقد اختيرت هذه المجموعة بدقة نظرا لتفوقها الدراسي، وحين وصولهم الى الفندق ـ القلعة، يشرعون في الحال وبحماسة شديدة، وسعادة لفرحة لن تتكرر لهم ثانية، في اظهار كفاءاتهم، وهم المسحورون بهذه الفئة التي يقومون على خدمتها الليلة.

يأخذ البريق الشاب ليبنزو، ويظل يراقب المكان والشخصيات بعينين متحفزتين عبر نظارتيه المضحكتين، مقارنا بين ما يجري وقريته البعيدة واناسها المحليين وعاداتهم الشديدة الفطرية و«العادية»، كما يرددها الى نفسه، مسترجعا بعضا من ذكريات طفولته واهله ويومياتهم اثناء وجبات الطعام البسيطة. وبمرور وقت المأدبة وانقضائه يرقب البطل الشاب كل انواع التصرفات والاخلاقيات الغليظة التي تصدر عن الحاضرين من خلال تنافسهم وضجرهم، عنفهم غير المبرر والعفونة التي تضج بها افعالهم، النية الخبيثة لديهم، والمؤامرات التي تحاك هنا وهناك عند زوايا الطاولة الشاسعة والطويلة. خلال هذا كله يكون ليبنزو قد حقق نوعا من اتزانه عبر وجه الفتاة الثرية الرائعة الحسن والرقة، والتي ترافق والدها، الذي يعاني من مشاكل مالية مرتبطة بالسيدة، وينتهي بأزمة قلبية تعكر قليلا من الليلة، يقارب (مرة اخرى) بين هذه الفتاة، ومثيلتها في اللوحة (والمرسومة بخطوط عهد النهضة الايطالي) المعلقة في دارته البعيدة، لكن هذه الفتاة سرعان ما تغيب مثل حضورها، ليعود ليبنزو ثانية الى المظاهر الخداعة التي بدأت تلف خيوطها حول عنقه وتعيقه عن التفكير والتنفس بحرية، وتأتي اللحظة الحاسمة في قراره ـ المغامرة (الذي ربما يكون اكثر عقلانية عما يجري امامه)، حينما يتعرض الى محاولة اغراء من قبل واحدة من الحاضرات بدفعه الى سرقتها، امعانا في الفضيحة وتغيرا «لايقاع الجلسة المملة». وحين يهرب ليبنزو من غرفتها يقرر الهروب من المكان مع شروق الفجر، وحين ينجح في اجتياز اسوار الفندق ـ القلعة، وينطلق الى الغابات نحو الطبيعة والحرية، يتبعه كلب السيدة الاسود الضخم، في محاولة يفهمها الشاب الهارب انها نهايته، لكنه ـ ونحن ايضا ـ نكتشف ان الكلب العملاق يركض خلفه طمعا في الهرب هو الاخر، انه يرغب مثله بحرية صغيرة!

.. ورثاء الألفة

فيلم اولمي هذا دراسة عميقة لشريحة اجتماعية في ايطاليا، ان لم تكن في اوروبا جميعا، والمدى الكبير في التعفن الذي عم الجميع واغرقهم في مقاربات الربح والخسارة، الانانية والحقد، الجشع والميل الى السيطرة. والفيلم ايضا تحفة سينمائية وعمل ابداعي يستعيد مجددا اصيلا لفن بدأ يعاني بالذات في ايطاليا ـ من انحسارات وموات قد تأتي على البقية الباقية منه. فيلم «حياة مديدة للسيدة» لا يفتعل جمالياته او رموزه او احداثه او شخصياته او احاسيسها، انه مرثية كبيرة عن البراءة التي لا تجد متسعا في المكان كي تقف عليه، وعن غياب الألفة التي بدأت تنطفيء في عيون الآخرين لتجد الظلمة والدناءة سبيلها في الزوايا. انه شريط قاس مثله مثل فيلم اولمي الرائع «شجرة القباقيب» الذي يعني فيه الطفولة التي نرغم على قتلها في ارواحنا، وتغييب الذاكرة ـ الباهرة في هموم كاذبة.

زياد الخزاعي ـ لندن

«حياة مديدة للسيدة»: مرثية كبيرة عن البراءة

ارمانو اولمي: فرادة في التعبير السينمائي

ارمانو اولمي

ابصر اولمي النور في مدينة بيرجامو الايطالية في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣١، لعائلة فلاحية بسيطة، دفعته ظروفها القاسية الى تخليه عن دراسته ليعمل في احدى الشركات المحلية. ولم يمنعه هذا من دراسة التمثيل في «اكاديمية ميلانو للفنون الدرامية»، التي فتحت المجال امامه نحو الاخراج، فانتج بعض الاشرطة (١٦ ملم)، وعمل مونتاج عدد كبير آخر منها. وفي العام ١٩٥٩ انجز اول افلامه التسجيلية الطويلة «الزمن توقف»، وعرضه في مهرجان البندقية، وبعد سنتين اسس شركته الخاصة وقدم عبرها اول افلامه الروائية الطويلة «الوظيفة» في العام ١٩٦١.

اهم افلامه: «رجل يدعى جون» ـ ١٩٦٥، «خلال الصيف» ـ ١٩٧١، «الظرف» ـ ١٩٧٤، «شجرة القباقيب» ـ ١٩٧٨، «جامينا جامينا» ـ ١٩٨٣ ـ «حياة مديدة للسيدة» ـ ١٩٨٧.

خيال جون لينون

ابتداء في التاسع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل سيتم تقديم الفيلم التسجيلي الطويل (١٢٠ دقيقة) الذي يروي قصة حياة المغني والمؤلف البريطاني جون لينون، وتأتي بالتوافق مع العيد الثامن والاربعين لأحد اعضاء فرقة «البيتلز»، والذي اغتيل في ديسمبر (كانون الاول) العام ١٩٨٠.

وسيحمل الشريط عنوان «خيال جون لينون» وهو تصوير لاغنيته الشهيرة «تخيل»، وهو من اخراج السينمائي الامريكي اندروسولت، وقد اعتمد في فيلمه على مجموعه ١٠ ساعات من الافلام والاشرطة الوثائقية التلفزيونية والصور التي جمعها اصدقاء لينون والمقربون اليه (وخصوصا زوجته اليابانية الحو).

وبلغت الميزانية المالية للفيلم سبعة ملايين دولار، واشرف على الانتاج المنتج الامريكي ديفيد ولبر الذي انتج سلسلته التلفزيونية الدرامية «الجذور» المقتبسة عن رواية الكاتب الامريكي الكس هيلي.

ولعل الجديد في هذا الفيلم هو قيام لينون ذاته برواية قصة حياته قبل وفاته وبخلفية صوتية بعد عمل دقيق على اقواله التي اعيد مونتاجها بشكل يتناسب والحدث ينقل الفيلم اهم المراحل في حياة لينون وابرزها، خصوصا النجاحات الكبيرة التي حققتها فرقة الخنافس «البيتلز» والتي كان لينون احد اعضائها قبل ان تصرعه رصاصة احد المعجبين المجانين بشخصه وفنه.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

الى وقت قريب كان اهل قريتنا يعتبرونه عيبا وخروجا على الاصول والتقاليد ان يرسل الاب ابنته الى المدرسة، وخلال ما يقرب من ثلاثة عقود من الزمان صار عيبا وتخلفا ان يمتنع الاب عن ارسال ابنته الى المدرسة. هكذا خلال فترة زمنية قصيرة مداها جيل واحد تغيرت اتجاهات الرأي العام نحو قضية المرأة من النقيض الى النقيض وما كان اهل القرية يعتبرونه عارا او انحرافا صاروا الان يعتبرونه واجبا لا بد لكل اب ان يقوم به نحو ابنته. وفي حين كان الرجال يجفلون عند التفكير في الزواج من اي امرأة متعلمة صاروا الآن يجفلون من المرأة الجاهلة واصبحت المرأة التي نالت حظا من التعليم تحظى بفرص افضل للزواج من المرأة الاخرى التي لم تغادر البيت طوال حياتها. فقد رسخت هذه القناعات الجديدة التي تقول ان المرأة المتعلمة قادرة على تربية اطفالها اكثر من المرأة التي لم تنل تعليما.

ولا شك ان السرعة التي تغيرت بها اتجاهات الناس وقناعاتهم فيما يخص هذه المسألة سرعة قياسية ولا بد ان هناك سببا جعل هذا الانقلاب في المفاهيم يحدث بمثل هذا الحسم وهذه القطيعة فهل معنى ذلك ان الوسائل الحديثة لنقل المعرفة واجهزة الارشاد والتوعية قد اثمرت نتائجها بمثل هذه السرعة، ام ترى ذلك يحدث لان وتيرة التغيير وبرامج التنمية والتشييد التي حققت طفرة سريعة في مستوى المعيشة قد استطاعت ان تحقق تغييرا في المفاهيم والمعتقدات يوازي التغيير المادي.

ومع احتمال ان يكون لهذين العاملين تأثير فيما حدث، فان من الخطأ الاعتقاد بان قناعات تتصل بقضايا اساسية في الحياة يمكن ان تتغير بهذه السرعة والبساطة لولا عامل ثالث هو الذي ارى انه كان اكثر العوامل حسما في هذا التغيير. لقد تحقق التغيير بهذه السرعة وهذا الجزم لانه جاء يخاطب شيئا كان منذ الاصل موجودا في تربيتنا العربية وثقافتنا القومية وميراثنا الديني ونتيجة لعوامل تاريخية طارئة على بلداننا لعل من اهمها التزمت الذي ساد ابان العهد التركي ثم ازداد رسوخا في مواجهة الغزو الاجنبي الذي فرض على شعوبنا العربية ان تتكفيء داخل ذاتها وان تمتنع عن التعاطي مع برامجه التعليمية واساليبه التربوية المستخدمة لصالح اغراضه الاستعمارية. هي التي اوجبت هذا التحفظ في قبول الافكار الجديدة، وعندما زالت هذه العوامل التاريخية الطارئة وانتهت عهود الانحطاط والتزمت وانزاح عن كاهل شعوبنا عبء السيطرة الاجنبية صار بامكان الذهنية العربية ان تتعاطى مرة اخرى مع المفاهيم الجديدة التي تخدم قضايا التقدم والرقي وصار بامكان المواطن العربي الذي يعيش في اقصى الدساكر والقرى ان يهتدي بفطرته السليمة الى الافكار النافعة التي تحقق له الخير والنجاح.

ان هذه الافكار الجديدة لم تأت لتخاطب شعبا بدائيا لم ينل اي نصيب من الحضارة، وانما جاءت تخاطب مواطنا اختزنت ذاكرته ارثا حضاريا انار ظلام الدنيا خلال اكثر مراحل التاريخ تخلفا وجهالة، فلم يكن غريبا بعد ذلك ان يحقق هذا المواطن تواصله مع مفاهيم التقدم والحضارة بعد فترة انقطاع فرضتها عوامل خارجية. ان قضية مثل قضية حرية المرأة وخروجها الى الحياة وحقها في التعليم كانت انجازا حضاريا بدأ منذ ان بدأت تباشير الدعوة المحمدية التي حاربت الجهل والظلام ووأد البنات. ولقد عرف تاريخ الحضارة الاسلامية اسهاما للمرأة العالمة والمرأة العاملة والمرأة الشاعرة والمرأة المجاهدة يفوق اسهامات النساء في بلدان لم يصلها نور الحق والايمان. فلماذا يكون غريبا بعد ذلك ان تعود الامور الى وضعها الطبيعي؟

سينما المخرجة مارتا ميساروش عن التفاصيل اليومية

ينظم معهد الفيلم البريطاني (NFT) وعلى صالات العرض الخاصة به في جنوب لندن (South Bank) وللفترة ما بين ٤ ـ ٣٠ اغسطس (آب الجاري)، تحية سينمائية خاصة لافلام المخرجة المجرية البارزة مارتا ميساروش، التي تعد واحدة من اهم العلامات في التجربة السينمائية لبلدان اوروبا الشرقية.

قدمت ميساروش سبعة عشر فيلما روائيا، وعددا كبيرا (ثلاثون فيلما) من الاشرطة القصيرة والتسجيلية والتلفزيونية، الا ان الفيلم الاول الذي شد الانتباه الى موهبتها كان «الفتاة»، الذي انجزته في العام ١٩٦٨، وعد وقتها علامة مميزة في الفن السينمائي المجري، وتتحدث فيه عن معاناة الفتاة «اليزابيث» العاملة في معمل للنسيج وبحثها المأساوي عن عائلتها التي فقدتها في الحرب، وظهر في الخط الدرامي لهذا الشريط تأثر مارتا بالمخرج الفذ «ميكلوش يانسو»، دون ان يمنع بصماتها التي ستتطور بسرعة كبيرة في فيلمها الثاني «عواطف مغلقة» الذي رصد العواطف الجياشة بين ام وخطيبة ابنها ضمن فلسفة طرح الاجيال واختلاف الثقافة والتجربة والاحساس، مما يعجل في فرط العائلة اجتماعيا وابتعادهم عن بعض الى النهاية، وفي هذا الفيلم تحميل كبير على المتغيرات التي بدأت تهب على المجر بعد الحركة الطلابية الفرنسية في ١٩٦٨. بعد هذا توالت اعمالها فتوزعت بين الشريط الشديد الواقعية، وذلك المقترب الى التجريبية، او هذا الذي يتوسم الملحمية التاريخية، فكانت اشرطتها «لا تنجبن ايتها الفتيات الجميلات» (١٩٧٠) الذي صورته في الفنادق الخاصة بالعاملات، «الخلاص» (١٩٧٣) عن مجموعة من العاملات في معمل للنسيج يتحاملن على واقعهن الحياتي والاعتبارات الاجتماعية المجحفة، «التبني» (١٩٧٥) عن علاقة انسانية بين العجوزة كاتا والفتاة «انا»، ومفهوم الحاجة العاطفية والعزلة التي تضرب كلتيهما، دون ان يغفل القدر لعبته في



مارتا ميساروش: لغة سينمائية جديدة.

الامر، «تسعة اشهر» (١٩٧٦) الذي يحكي قصة فتاة فقيرة تعيش في اسرة مفككة تضطرها معاناتها الى التشرد ومن ثم العمل في احد المصانع حيث تلتقي بشاب من اسرة غنية، وتحكم عائلتها على العلاقة بالفشل بعد رفضها تماما.

وتتابعت افلامها بمعدل فيلم لكل عام: «اثنان منهم» (١٩٧٨)، «تماما مثل ما في البيت» (١٩٧٨)، «على اهبة الاستعداد» (١٩٧٩)، «الوريثة» (١٩٨٠)، «ام وابنتها» (١٩٨٢)، بعدها تعرقل عملها لمدة عامين كاملين استغلتها مارتا في الاستعداد لتقديم ثلاثيتها الملحمية الكبيرة والتي سردت فيها الجزء الاكبر من حياتها الحقيقية، ففي الجزء الاول «يوميات من اجل اطفالي» غطت الفترة ما بين ١٩٤٧ ـ ١٩٥٣، والجزء الثاني «يوميات من اجل احبتي» (١٩٨٧) قدمت الفترة ما بين ١٩٥٣، والجزء الثاني «يوميات من اجل احبتي» (١٩٨٧) قدمت الفترة ما بين ١٩٥٣ وحتى احداث بودابست في ١٩٥٦، واهتماماتها الاولى في الفيلم السينمائي ومحاولاتها للدخول الى اكاديمية السينما في بودابست حيث منعت وارغمت على دراسة الاقتصاد، في حين يغطي الجزء الثالث «يوميات من اجل ابي وامي» الفترة منذ اواسط الستينات وحتى الآن. وفي هذه الثلاثية، انكبت مارتا في تقديم التفاصيل الدقيقة (خصوصا الاحداث السياسية والمتغيرات التي تواترت في المجر خلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن).

ولدت مارتا ميساروش في بودابست في ١٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٣١، وبعد سنوات اربع ارغم والدها المثال المعروف لازلو ميساروش على نفي نفسه وعائلته الى الاتحاد السوفياتي، نظرا لطبيعة ابحاثه الفنية (التي تركزت على تتبع حركة القبائل المجرية الاولى من اواسط اسيا قبل الفي عام) وقبض عليه لاحقا هناك بعد صعود ستالين، وتوفيت والدتها اثر ذلك، وما ان حل العام ١٩٤٦ حتى عادت مارتا وحيدة الى موطنها الاصلي بعد ان درست السينما في معهد الدولة للفنون السينمائية في موسكو، وانكبت حال وصولها على تأسيس الاقسام السينمائية في استوديوهات بوادبست فقدمت اوائل الافلام العلمية فيها واستمرت في العمل للفترة ما بين ١٩٥٩ ـ ١٩٦٨ حيث تحولت الى الفيلم الروائي بعد ذلك. ساعدها في ذلك زوجها المخرج المجري الشهير ميكلوش يانسو الذي اسس معها شركتهما السينمائية الخاصة «ما فيلم ـ المجموعة ٤».

ز. خ

السينما والسياسة في العالم الثالث

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

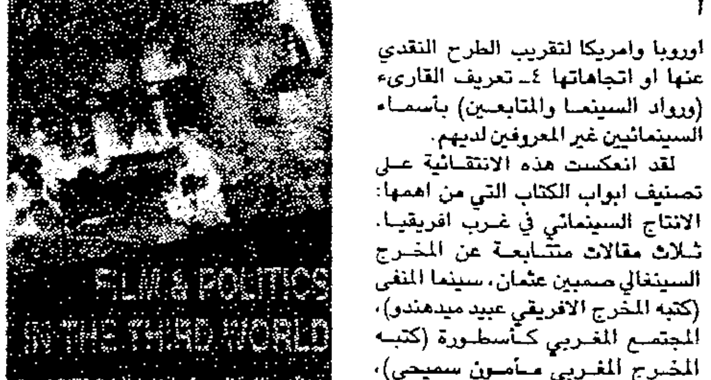
في احايين كثيرة يكون الامر اشبه بالمفارقة الطريفة، فهذه الصحوة الجديدة ـ المتأخرة، والتوجه نحو اكتشاف السينمات الاخرى، خصوصا بعد الانحدار «الابداعي» الذي بدأ يعم السينما الاوروبية والامريكية، وتلك المنحى الفجائي للتعاطي مع صناعات سينمائية ـ كانت غائبة (!!!) بحثا عما هو مستجد فيها، تأتي عبر الكتب بالذات. في الخلاف من التوجه نحو النص السينمائي ذاته كوثيقة اساسية في تقديم منهجية السينما في العالم الثالث». وتقصد بذلك شراء حقوق عرض تلك الاشرطة.

مؤخرا، صدر عن دار «اوتونوميدياء» النيويوركية كتاب جديد من الصنف الاخير، قام باعداده الباحث «جون. دي. اج. دوننج»، تحت عنوان «السينما والسياسة في العالم الثالث»، جمع فيه ما يربو على ثلاث وعشرين مقالا ومقابلة، استلت اغلبها من مطبوعات وكتب سينمائية عالمية، كتبها عدد من النقاد والباحثين من ذوي الاختصاص كل في بلده، تمهيد نقدي لأسلوب قراءة هذا الكتاب حيث كتب دوننج: ان اسماء المخرجين في سينما العالم الثالث، بشكل عام غير مشهورة او معروفة حتى من قبل المتعاطفين او المهتمين بها في بلدان الغرب عموما، ولعل اسماء مثل ساتجيت راي (الهند) صمبين عثمان (السنغال)، يلمازغونية (تركيا) توماس غويتريز (كوبا)، هي من الاسماء المعدودة التي تتردد في صالات عرض النوادي السينمائية الخاصة، فيما تغيب تماما عن الحضور اسماء كثيرة اخرى من مصورين او كتاب سيناريو او ممثلين وممثلات وغيرهم. والسبب الرئيسي في هذا هو المشكلة المالية والتمويلية في صناعة افلام واشرطة تقترب في فرض نفسها على شباك التذاكر الاوروبي والامريكي (!!!) اضافة الى ذلك معاناتها من مشاكل التوزيع والترجمة دون ان ننسى بالضرورة صفة التجاهل الاوروبي لها ـ مما جعلها عروضا هامشية (مع قناعتنا انها ليست كذلك بالتأكيد).

ويعطي المشرف جون دوننج التصور العام حول المقاييس التي قسم او اختار بها موضوعات الكتاب وهي اربعة: ١ـ اعطاء مساحة اوسع للاصوات السينمائية القادمة من الدول النامية ٢ـ تقديم معلومات شاملة وعامة ومتنوعة عن السينما العالمية ذات الخصوصية المحلية ٣ـ ضمان توفر الافلام في اسواق اوروبا وامريكا لتقريب الطرح النقدي عنها او اتجاهاتها ٤ـ تعريف القاريء (ورواد السينما والمتابعين) بأسماء السينمائيين غير المعروفين لديهم.

لقد انعكست هذه الانتقائية على تصنيف ابواب الكتاب التي من اهمها: الانتاج السينمائي في غرب افريقيا. ثلاث مقالات متتابعة عن المخرج السينغالي صمبين عثمان، سينما المنفى (كتبه المخرج الافريقي عبيد ميدهندو)، المجتمع المغربي كأسطورة (كتبه المخرج المغربي مأمون سميحي)، السينما قائمة على الصورة (كتبه مواطنه سهيل بن بركة). اهمية وجود سينما تستجوب الحياة اليومية (للمخرج الجزائري مرزاق علواش)، هجر التخطيط المسبق جانبا (لمواطنه فاروق بلوفة)، تقديم تصور واضح للحياة (للتونسي عبد اللطيف بن عمار)، وهناك بحوث اخرى عن السينما التركية، السينما الايرانية، السينما الفليبينية، السينما الصينية، والسينما الكوبية

ان المطالبة بشمولية اوسع في الاختيار لمواضيع اضافية للكتاب قد تبدو من باب الدلال لجهد تعريفي كبير مثل ما قام به دوننج، الا ان هذا لا يمنع من الاشارة الى غياب اي ذكر للتجربة الخاصة والثرية للسينما المصرية (والوجوه الاخرى في السينما العربية، سورية، العراق، لبنان..) نتاجا ووجوها ورموزا ونقادا. كذلك التغاضي عن اسماء سينمائيين مهمين لها حضورها القوي في المهرجانات السينمائية العالمية.



غلاف «السينما والسياسة في العالم الثالث».

● يقع الكتاب في ٢١٧ صفحة من القطع المتوسطة ثمنه ٨,٩٥ جنيه استرليني واصدرته شركة
Autonomedia Inc
55 South 11th street
Brouklyn NY 11211 0568 U.S.A

كتب

في تقرير لوكالة الانباء السعودية

مليون كتاب عربي وأجنبي في أكثر من ٦٠ مكتبة سعودية عامة

الرياض ـ واس : بلغ عدد المكتبات العامة بمختلف مناطق المملكة اكثر من ستين مكتبة تضم حوالي مليون كتاب عربي واجنبي.

اوضح ذلك مدير دار الكتب الوطنية بالرياض السيد علي العامر وقال ان دار الكتب الوطنية تضم ٩١ الفا وخمسمائة كتاب عربي واجنبي و٢١ الفا و٥٦٠ كتابا عربيا واجنبيا بمكتبة الرياض العامة و٢٠ الفا و٥٦٠ كتابا عربيا واجنبيا بمكتبة مكة المكرمة و٢٩ الفا و٢٥٨ كتابا عربيا واجنبيا بمكتبة الدمام العامة.

اما مكتبة الطائف العامة فهي تضم ٢٩ الفا و٥٦٠ كتابا عربيا واجنبيا و٢٩ الفا و٥٦٠ كتابا عربيا واجنبيا بمكتبة جدة العامة و٣٤ الفا و٥٦٠ كتابا عربيا واجنبيا بمكتبة المدينة المنورة العامة و٣٠ الفا و٥٦٠ كتابا عربيا واجنبيا بمكتبة بريدة العامة.. كما تضم مكتبة ابها العامة ٣٠ الفا و٢٤٦ كتابا عربيا واجنبيا و٢٣ الفا و٩٣٩ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة جيزان العامة و١٩ الفا و٩٣٩ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة المجمعة العامة و١٩ الفا و٩٣٩ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة الخبر العامة.

اما مكتبة الرس العامة فهي تضم ١٧ الفا و٦٨٩ كتابا عربيا واجنبيا و١٤ الفا و٧٢١ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة الخرج العامة و٢٣ الفا و١٩٤ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة شقراء العامة و١٩ الفا و٩٣٩ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة الزلفي العامة و٢٣ الفا و٨٣٩ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة عنيزة العامة و١٨ الفا و٩٣٠ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة البكيرية العامة.

كما تضم مكتبة حريملاء العامة ١٧ الفا و٩٣٩ كتابا عربيا واجنبيا و١٧ الفا و٩٣٩ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة حوطة بني تميم العامة و١٧ الفا و٤٣٩ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة حوطه سدير العامة و١٨ الفا و٩٣٩ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة المزاحمية العامة و١٥ الفا و٦٠٠ كتاب عربي واجنبي في مكتبة الباحة العامة و١١ الفا و١٦٠ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة الدوادمي العامة و١٧ الفا و٣٢٧ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة ليلى العامة بالافلاج و١٥ الفا و٤٠٠ كتاب عربي واجنبي في مكتبة سكاكا العامة و١٢ الفا و١٦٠ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة القنفذة العامة.

كما تضم مكتبة نجران العامة ١٨ الفا و٢٧٤ كتابا عربيا واجنبيا و١٧ الفا و٩٣٩ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة خميس مشيط العامة و١٠ الاف و٥٦٠ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة القريات العامة و١١ الفا و٨٠٢ كتاب عربي واجنبي في مكتبة الخماسين العامة و٩ الاف و٨٧٥ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة اشيقر العامة و١٤ الفا و٦٠٠ كتاب عربي واجنبي في مكتبة الحريق العامة و١٩ الفا و٢٠٠ كتاب عربي واجنبي في مكتبة روضة سدير العامة و١٤ الفا و٦٠٠ كتاب عربي واجنبي في مكتبة المعارف بعنيزة و١٢ الفا ومائة كتاب عربي واجنبي في مكتبة القويعية العامة و١٤ الف و٦٨٢ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة المذنب العامة.. اما مكتبة بيشه العامة فهي تحوي ١٧ الفا و٤٤٠ كتابا عربيا واجنبيا و١١ الفا و١٦٠ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة واعل العامة وثمانية آلاف ومائة كتاب عربي واجنبي في مكتبة دومة الجندل عشرة الاف و٦٠٠ كتاب عربي واجنبي في مكتبة ضرماء العامة واربعة آلاف و٨٧٢ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة القصب العامة واربعة الاف و٦٠٠ كتاب عربي واجنبي في مكتبة الدلم العامة وسبعة الاف و٧٨٤ كتابا عربيا واجنبيا في مكتبة مرات العامة وسبعة الاف و٦٠٠ كتاب عربي واجنبي في مكتبة تمير العامة و١٤ الفا و٢٠٠ كتاب عربي واجنبي في مكتبة محايل العامة.

عدد القراء والمراجعين

واضاف مدير دار الكتب الوطنية في حديثه لوكالة الانباء السعودية انه يبلغ عدد القراء والمراجعين يوميا لمكتبة دار الكتب حوالي خمسمائة قارىء منهم ٥٥٪ لصالة المطالعة و٢٥٪ لصالة المراجع و١٥٪ لصالة الدوريات و٥٪ مراجعين للمخطوطات وغيرها.

كما يزيد هذا العدد بكثير في مواسم معينة وخاصة وقت المسابقات التي تبثها وسائل الاعلام المختلفة وخاصة في شهر رمضان المبارك.

واشار الى انه يوجد حاليا بدار الكتب الوطنية بالوقت الحاضر مائة واحدى وثلاثون مخطوطة وتنقسم الى ثمانية اقسام وهي :

الباب الاول.. القرآن وعلومه ـ الباب الثاني في الفقه الاسلامي ـ الباب الثالث التوحيد وعلم الكلام ـ الباب الرابع العلوم الفلسفية ـ الباب الخامس العلوم البحتة والتطبيقية ـ الباب السادس اللغة العربية وادابها بشكل عام كالشعر والبلاغة الباب السابع في التاريخ والجغرافيا وفي الباب الثامن اللغات غير العربية.

كما يوجد بدار الكتب الوطنية كشف مفصل على شكل نشرة من اعداد وترتيب السيد خالد احمد الريان وهوتصنيف ديوي العشري المعدل للمكتبات العربية وهو جهد طيب ويفي بالغرض المنشود كاملا لقلة المخطوطات وندرتها.

دار الكتب الوطنية

وحول تعاون دار الكتب الوطنية مع الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات قال العامر ان دار الكتب الوطنية كاي مرفق حكومي وان كان مميزاتها نشر الثقافة بين جميع الطبقات وتعاونها مع مختلف الجهات الحكومية والغير حكومية قائم على تقديم اي معلومات تطلب منها حول اي موضوع كان او اعارتهم مجموعة من الكتب للاستفادة منها لمدة معينة يتفق عليها شأنها شأن جميع المكتبات العامة.

كما يقام في دار الكتب الوطنية تحت اشراف ادارة المكتبات العامة المعرض السنوي للكتاب الذي يستمر لمدة نصف شهر كل عام وهو مستمر منذ ثماني سنوات حيث اقيمت خلال هذه المدة سبعة معارض للكتاب.

واقترح مدير دار الكتب الوطنية ان تصدر بطاقات للاعارة تحوي معلومات كاملة عن صاحب البطاقة وصورته وكفيل يوقع نموذج كفالة حيث يستطيع من يحصل على بطاقة اعادة من اي مكان بالمملكة ومن حقه الاستعارة من جميع مكتبات المملكة تحت كفالة المكتبة التي صرفت له البطاقة.

انواع المكتبات

وقال السيد على العامر ان المكتبات انواع وهي المكتبات الوطنية اودور الكتب الوطنية ومهمتها حفظ ما يكتب ويطبع بذلك البلد من كتب ودورات ونشرات وحفظ ذلك باي طريقة ليطلع عليه الجيل والاجيال ومن مهامها البحث عن كل ما يتعلق بتاريخ البلد وان تكون مرجعا مهما لكل ما يتعلق به وتهيئته لمن يرغب الاطلاع عليه وتيسير جميع الخدمات المؤدية للغرض المطلوب.

اما المكتبات العامة هي عبارة عن جامعة شاملة وكما يطلق عليها «جامعة الشعب المفتوحة» وهي مسؤولة عن ثقافة الفرد او المجتمع وتصنيف مختلف العلوم وجعلها في متناول اليد لكل رائد ينشد العلم والمعرفة من جميع الطبقات والاجناس والاعمار والمهن ومن واجباتها اعداد نشاطات كثيرة مثل الندوات والمحاضرات وصالة للاطفال وفصول دراسية لمحو الامية بالاضافة الى حفظ التراث بأي طريقة كانت.

المكتبات المدرسية وهذا النوع يعرف من اسمه والذي يجب ان يكون في كل مدرسة مكتبة تضم ما يناسب تلاميذها كالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد العلمية والثانويات التجارية والمعاهد المهنية.

المكتبات الجامعية

كما ان المكتبات الجامعية هي اقرب ما تكون للمكتبات المتخصصة حيث توفر ما يحتاجه الطالب الجامعي وتتوفر فيها التسهيلات على اساس قويم حتى تستطيع ان تؤدي رسالتها ويستطيع الجامعيون الافادة الكاملة من محتوياتها وتحقيق اهدافهم الخاصة والعامة من خلال دراستهم فيها.

اما مكتبات الاحياء فاما ان تكون فروعا للمكتبات العامة تشرف عليها وتكون المكتبة العامة بمثابة مكتبة مركزية لهذه المكتبات.. او تكون في المساجد حيث يكون بكل مسجد او جامع مكتبة وان كانت هذه غالبا ما تتخصص بكتب العلوم الدينية والثقافية والاسلامية.

وبالنسبة للمكتبات المتخصصة في هذا النوع اقل شيوعا وربما كان نادرا في كثير من البلدان حيث لا يكون الا عند افراد متخصصين وبعض الجامعات حيث توفر لبعض كلياتها ما يتعلق بفرع التخصص او تبعا لثقافة الفرد واكثر مكتبات هذا النوع العلوم الدينية والاداب وهذا النوع من المكتبات ذو فائدة عظيمة لكثير من الباحثين حيث ان المكتبات الاخرى كالعامة او المدرسية توفر انواع المعرفة الا ان مثل هذه المكتبات المتخصصة توفر نوعا معينا من المعلومات كالجغرافيا والتاريخ وغيرها.



● امهات الكتب العربية والاجنبية في المكتبات العامة السعودية.

عالم الشرق الاوسط

بلا حدود

سعيد ؟ اختبر نفسك (٢)

تحدثت في المقال السابق عن معيار السعادة أو التعاسة الذي أجمع عليه بعض الاخصائيين الغربيين. وتعريفات السعادة تختلف عن شخص إلى آخر وزمن إلى آخر. ولكننا مجموعة من الأسئلة تدل الاجابات عليها على مدى استشعار صاحبها بالسعادة في المجتمع الغربي خصوصاً في الوقت الحاضر.

وسيأتي زمن وستأتي ظروف تعدل وتبدل المعايير. فأسباب سعادة الفرد اليوم ستختلف عنها غداً. وإذا كنا سعدنا أمس بدراجة بعجلتين لا نرضى اليوم إلا بسيارة قادرة على نهب الأرض بسرعة مائتي كيلومتر في الساعة. وإذا كان أحدنا قانعا بشهادة الاعدادية أو الثانوية في الجيل الماضي فلن يسعد اليوم ولده إلا بنيل الماجستير بعد أن أصبح البكالوريوس سهل المنال لعدد كبير منا. وهكذا.

والآن إلى تقدير الدرجات استناداً إلى الأسئلة التي ضمها مقال الأمس:

السؤال الأول:

أ ـ ١٥ درجة. ب ـ ٢٠ درجة. ج ـ ١٠. د ـ ٥. هـ ـ صفر.

الثاني:

على أساس الترتيب أعلاه: ٥، صفر، ١٠، ١٥، ٢٠.

الثالث: ١٠، ١٥، ٢٠، ٥، صفر.

الرابع: ١٥، ٢٠، ١٠، ٥، صفر.

الخامس: صفر، ٥، ١٠، ١٥، ٢٠.

السادس: صفر، ٥، ١٥، ٢٠، ١٠.

السابع: صفر، ٥، ١٠.

الثامن: ٥، ١٠، ٢٠، ١٥، صفر.

التاسع: ٥، ٥، ٢٠، صفر، صفر.

العاشر: ٢٠، ١٥، ١٠، ٥، صفر.

الحادي عشر: صفر، ٥، ١٠، ١٥، ٢٠.

الثاني عشر: صفر، ١٥، ٢٠، ١٠، ٥.

إذا كان مجموعك من ١٦٠ إلى ٢٢٠ فأنت في غاية السعادة حسب اجماع الخبراء في الوقت الحاضر في المجتمع الذي يعيشون فيه. فان السعادة جزء لا يتجزأ من كيانك تأتي إليك فاتحة ذراعيها تسعدك وتسعد بك.

وإذا كان من ٧٥ إلى ١٥٥ فأنت لست تعيسا إلا أنك بحاجة إلى تبني واعتماد بعض الاجابات التي نالت عشرين درجة أعلاه. خفف من أطماعك وليس من طموحاتك. أما من صفر إلى سبعين فالمسألة خطيرة جداً.

فأنت تتطلع إلى السعادة إلا أنها لا تقيم في محيطك ولا يمكن لغرستها أن تنمو وتزدهر في تربتك فعليك بتغيير التربة والمناخ والماء المستخدم في فلاحتها. راجع قراءة الاجابات وأدرس اجابات الذين نالوا عشرين درجة دائماً لتعرف السبب أو الأسباب.

فاروق لقمان

انتشار الامراض في الهند

نيودلهي ـ واس: كشفت السلطات الهندية النقاب عن ارتفاع عدد ضحايا مرض الكوليرا الذي اصاب البلاد مؤخرا.

وقالت السلطات الهندية ان عدد ضحايا مرض الكوليرا ارتفع الى ستمائة وخمسين شخصا.

وفي الاجزاء الشرقية من مدينة دلهي وحدها بلغ عدد الضحايا مائتين وتسعة وستين شخصا فيما حذر الاطباء من انتشار امراض اخرى مثل التيفوئيد والتهاب الكبد.

ويقول الاطباء ان انتشار وباء الكوليرا سببه سوء الاحوال البيئية اضافة الى الامطار الموسمية التي هطلت بغزارة في الفترة الاخيرة.

وقد ادى هطول الامطار بغزارة الى طفح مياه المجاري واختلاطها بمياه الشرب وتكوين برك من المياه الراكدة التي يتوالد فيها البعوض.

واتهم المسؤولون في دلهي بعضهم بعضا بالاهمال الشديد عندما سمحوا لحوالي ثلاثة من سكان المدينة بالحياة في ظروف غير صحية.

للأحداث وجوه

دان كوايل

ابن «الثورة الريجانية» ووريثها !

بعد طول انتظار وتردد، اختار جورج بوش نائب الرئيس الامريكي رونالد ريجان، مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، زميل مشواره في هذه الانتخابات.. كان الخيار مفاجأة.. ولكن غير مستبعدة.

فقد اختار بوش ـ وهو السياسي المحنك الذي لا يعاني إلا من تواضع نسبة جاذبيته الجماهيرية ـ السناتور دان كوايل من ولاية انديانا، وهو شاب وسيم في الـ ٤١ من عمره يتمتع بجاذبية قوية قد تساهم في سحب حيز كبير من الاصوات النسائية نحو القائمة الجمهورية بعدما كانت كل الاستطلاعات تشير إلى تفوق القائمة الديمقراطية التي تضم مايكل دوكاكيس ولويد بنتسن بفارق ضخم في أوساط ناخبات «الجنس اللطيف».

***

● دان كوايل هو في الحقيقة «ابن الثورة اليمينية الريجانية» التي تفجرت في امريكا في مطلع العقد... وأمس بات الوريث الشرعي لتركة ريجان لاسيما انه سيؤمن للقائمة دعم الجناح اليميني المتشدد علماً بأن اليمينيين المتشددين لا يعتبرون جورج بوش و... يتهمونه على الدوام بالنزعة «الليبرالية» المعتدلة. وكانوا يشددون طوال الفترة الماضية على ضرورة اختيار زميل طريق يميني متشدد من «المدرسة الريجانية».. يسير على نهج ريجان ماليا واجتماعيا ودفاعيا.

النائب جاك كيمب كان المرشح الاول لليمينيين المتشددين، إلا انه خلال الانتخابات التمهيدية لترشيح الحزب الجمهوري وضعف حملته، وبالتالي اخفاقه في الوصول إلى الناخبين بدرجة كافية، أدى إلى صرف النظر عنه لكن مع التركيز على ان يكون البديل من طرازه.

فوقع الخيار على كوايل..

● ولد دان كوايل يوم ٤ فبراير (شباط) في مدينة انديانابوليس، إحدى معاقل الحزب الجمهوري بين المدن الأمريكية، في أسرة ثرية تتمتع بمكانة بارزة في مجال الطباعة والنشر والصحف من جهة والدته (سليلة اسرة بوليام)، وتلقى دراسته الجامعية في جامعة دي بو البروتستانتية الخاصة ثم في كلية الحقوق بجامعة انديانا حيث تخرج محامياً.

إلا انه سرعان ما التحق في العمل الاداري في مؤسسة أسرته الصحفية إلى جانب عمله في حقل المحاماة.

في عام ١٩٧٢ تزوج من ماريلين تاكر وانجب منها ولدين وبنتا.

عام ١٩٧٧ دخل الكونجرس لأول مرة وظل فيه حتى عام ١٩٧٩، إلا ان اطلالته الحقيقية على السياسة الوطنية كانت عام ١٩٨١ عندما تغلب على احد ألمع زعماء الحزب الديمقراطي، السناتور بيرتش بايه احد المقربين من آل كنيدي في انتخابات مجلس الشيوخ، وساهم في نجاحه مزيج من وسامته اللافتة وقدرته على المناقشة والمناورة وطرح القضايا السياسية والاقتصادية بشجاعة... والجو العام المحافظ الذي ترافق مع «الثورة الريجانية السياسية» التي جاءت كالاعصار وحملت معها اغلبية جمهورية إلى مجلس الشيوخ.

كوايل حافظ على معقده في مجلس الشيوخ اخيراً باكثرية اكبر مع تزايد ميل ولايته إلى اليمين. اسمه الاسم الاكثر تردداً طوال الشهر الفائت عندما شعر المراقبون والمحللون السياسيون ان بوش حريص على كسب رضى الجناح اليميني، لكن دون جاك كيمب أو جين كيركباتريك أو القس بات روبرتسون... وفعلا اختير ليصبح احد اصغر المرشحين لنيابة الرئيس في تاريخ الانتخابات الأمريكية.



في كل مكان

● عقدت مساء الثلاثاء الماضي في مدينة الطائف ندوة بعنوان (الاعلان ودوره في التنشيط السياحي) وذلك بحضور الشيخ فهد بن معمر امير الطائف ورئيس اللجنة العليا للتنشيط السياحي بالطائف وعدد من الادباء والمفكرين ورؤساء تحرير الصحف السعودية وألقى الدكتور حسن حجرة رئيس بلدية الطائف ونائب رئيس اللجنة العليا للتنشيط السياحي كلمة اوضح فيها ان مدينة الطائف تشهد في كل عام تطورا سياحيا كبيرا بسبب ما تتمتع به من طبيعة خلابة حباها الله بها.

ونوه في كلمته بالمشروعات الكبيرة التي نفذتها الدولة في الطائف من اجل راحة المصطافين والمواطنين والمقيمين.

كما اكد المشاركون في الندوة من رؤساء التحرير على اهمية دور المواطن السعودي في تنشيط السياحة الداخلية من خلال استثمار جزء من امواله في اقامة بعض المرافق التي يحتاجها المصطافون وأشاروا الى اهمية تكوين شركة سياحية مساهمة لتوفير بعض المرافق والخدمات الضرورية في المناطق السياحية في الطائف التي يحتاجها المصطاف والسائح.

***

● حسين حسن عبد الله فقيه، الكابتن طيار في الخطوط الجوية السعودية، حضر الى لندن في رحلة سريعة اطمأن خلالها على صحة والده الذي اجريت له عملية جراحية حديثا.

***

● الزميل فايز الجهني بوكالة الانباء السعودية في لندن توجه الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية.

***

● وحيد محمد طوري ، الموظف بشركة (بترولیم) في جدة، وصل الى لندن لقضاء اجازته السنوية.

***

● المقدم انور عيسى المشهدي من منسوبي وزارة الداخلية السعودية صدرت الموافقة على ترقيته الى رتبة عقيد..

***

● الملازم اول سعيد احمد المالحي، عاد الى جدة من الولايات المتحدة الامريكية بعد حصوله على دورة تدريبية في مجال عمله وهو من الكفاءات السعودية الجيدة.

***

● احمد عبد الرحمن، صاحب ومدير الشركة الاسلامية للاعلام في بريطانيا، توجه إلى تونس لعرض فيلمه الجديد، الذي يتناول قصة اسلام ٣٤ شخصية بريطانية.

***

● جريد الشمري رجل الاعمال السعودي حضر الى لندن بعد ان قضى شهرا في مصر، وذلك لاستكمال اجازته قبل عودته الى السعودية.

الشرق الاوسط

١٩٧٩/٨/٢٠



الشرق الاوسط

قمة جديدة بين السادات وكارتر وبيغن

تعبئة عامة في إيران لقمع التمرد الكردي

الشرق الاوسط تنشر

● قمة جديدة بين السادات وكارتر وبيجن. واشنطن تعيد تقييم سياستها في ضوء تقرير شتراوس.

● الحكومة الاسرائيلية تؤكد لشتراوس: رفض قاطع للمشروع الأمريكي الخاص بحقوق الفلسطينيين.

● الخميني يحدد معالم دستور جديد. تعبئة عامة في إيران لقمع التمرد الكردي.

● ٤ صحفيين و٦ محامين بين المعتقلين في مصر.

● الملك حسين يتوسط بين سورية والعراق. تفاصيل جديدة عن المؤامرة في العراق. مشهدي نفى أمام صدام وخدام علاقة دمشق.

أبيض و أسود

خالد القشطيني
«برنارد شو» العرب!

تفخر «الشرق الأوسط» بانها عرفت القراء في المشرق العربي بالكتاب والمفكرين في المغرب العربي وبالعكس، وهي بذلك قد ساعدت في كسر اقليمية المفكرين والكتاب. وعندما كانت الصحافة المصرية المسيطرة على سوق القراءة في العالم العربي من بداية الثلاثينات وحتى بداية الستينات، كان المفكرون والكتاب المصريون هم المعروفين على مستوى العالم العربي كله. وعندما بدات الصحافة اللبنانية تحتل مكان الصحافة المصرية في أواخر الخمسينات وحتى بداية الحرب الأهلية اللبنانية في السبعينات، عرف الجميع في العالم العربي على امتداده اسماء لبنانية لم يسمعوا بها من قبل.

جاءت «الشرق الأوسط» في السبعينات لتعرّف القراء على امتداد الوطن العربي كله وفي المهاجر بالمفكرين والكتاب من مختلف الأوطان والمهاجر العربية، وهي بذلك قد ساعدت على كسر اقليمية او محلية المفكرين والكتاب الذين عرفوا واشتهروا فقط في اوطانهم او مهاجرهم، فقدمت كتاباً من المغرب والجزائر وتونس وليبيا كانوا فقط معروفين هناك، وكذلك قدمت كتاباً من السعودية والخليج ومصر واليمن والعراق وبلاد الشام لعموم القراء في كل مكان.

ودور «الشرق الأوسط» لم يقتصر فقط على تقديم المعروفين في أوطانهم ككتاب ومفكرين، وانما تعداه إلى تقديم وجوه جديدة لم تكن معروفة في العالم العربي أبداً حتى على المستوى المحلي أو الاقليمي، وآخرهم وليس اخيرهم - بتسكين الياء - الاستاذ والمفكر العربي العراقي خالد القشطيني المقيم في بريطانيا.

قصة معرفتنا بالأستاذ خالد بدأت قبل اكثر من ثمانية شهور عندما التقينا بصديق في جدة وبادرنا يسأل.. من هو خالد القشطيني هذا؟

أجبنا بسؤال آخر هو.. لماذا تسأل؟

قال.. لقد قرأت اليوم (صباح الخير) للأستاذ خالد - كان في ذلك الوقت يتناوب على كتابتها كوكبة من الكتاب - ودهشت وانا القارئ للصحف والمجلات والكتب العربية والاجنبية، بأن عيني لم تقع على اسم هذا الكاتب الساخر الفذ، الغزير المعلومات، صاحب الفكاهة الراقية التي تقارن بفكاهة برنارد شو، طوال أربعين عاماً من ادمان القراءة.

قلنا.. في الحقيقة نحن لا نعرف من هو خالد القشطيني، ولكن رئيس التحرير الأستاذ عثمان العمير ذكر لنا انه سيتعاون مع كاتب عراقي مقيم في لندن اسمه خالد القشطيني، ونحن نعدك أن نسأل رئيس التحرير عن مزيد من التفاصيل ونكتبها في (أبيض وأسود) في أقرب فرصة.

لقد تأخرنا في الوفاء بوعدنا، ولكن، وكما يقول المثل (كل تأخيرة وفيها خيرة)، ذلك ان القراء وفي الشهرين الماضيين قد تعرفوا اكثر على الأستاذ خالد لأنه أصبح يكتب زاوية (صباح الخير) على الصفحة الأولى رقم ٢ يومياً.

الأستاذ خالد، كما ذكرنا، عراقي مقيم في بريطانيا منذ سنين، وهو بالتأكيد قد تعدى الخمسين من عمره المديد المفيد بإذن الله، وهو مفكر وباحث، اغلب كتبه باللغة الانجليزية ومن اشهرها مرجع عالمي عن الحركة الصهيونية في العالم، وله كتاب شهير وايضاً باللغة الانجليزية، عن الفكاهة السياسية في العالم العربي، وهو يشارك في الندوات داخل بريطانيا وخارجها التي تناقش القضايا العربية والاسلامية.

وبعد.. هل هذا يكفي..؟ إذا اراد القراء مزيداً من التفاصيل فليكتبوا لرئيس التحرير أو الأستاذ خالد نفسه.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

أسود

امتلأت عيناي بدمع متجمد..
وانحبس كلامي.. لساني مربوط لا ينطق..
وقلبي يخفق.. يرتجف.. تتسارع ضرباته.. تتغير.. تتعثر خطواته..
ونفسي..؟ آه من نفسي المعطوبة والمجروحة والمكلومة..
صرت أساوي الحزن.. بالأفراح..
وصرت اسمّي العاقل.. مجنون..
وصرت أنادي الواعي.. بالمأفون..
وأصبحت أحاور وأجادل أطيافاً وظلالاً لشيء مفقود..
وأمسيت أنادي وأنادي.. في واد مسحور..
تتشابك.. تتعارك أياد وأقدام.. لانس ولجن..
تتصارع فيه الأرواح.. تتهالك فيه الأجساد..
وتسيل جروح.. تتكسر أقداح.. تتمزق أفراح..
وأفيق لكي أنسى.. أنام لكي أتذكر..!
فأنا المسجون.. في واد مسحور.. لا يرحم..
دمعي المتجمد.. لساني المربوط وكلامي المحبوس..
فأنا.. مشلول مقعد.. أعياه التفكير.. خذله العقل وجفاه التدبير..
فامتلأت عيناه بدمع متجمد.. انعقد لسانه فانحبس كلامه..
إذا كان الكلام من نار.. فالسكوت من لهب.

أبيض

يا ليلي الغارق.. في عمق الليالي الساهرة..
يا فجري السابح.. في الأمسيات الآتية..
يا غدي المشدوه.. من سمائي الغائمة..
إني أرى فجراً وظهراً وعصراً.. كالسواد الحالكة..
وأرى.. إني أرى الآمال تخبو.. لا فجر وليد.. لا يوم جديد..
تتعدد الأيام.. تتخبط الساعات.. تتمطط في ضجر..
وتنوء أيامي.. ترنو لوقع منتظر..
حبلت به الأرحام.. شاهده النجوم وقاضيه القمر..
غابت نجوم الكون.. إن الفجر لاح..
وتغامزت شهب تؤكد..
تخاصمت الكواكب.. لا تصدق.. لا تردد..
سطعت شموس لاهبات..
دكت رعود قاضيات..
ودوت رياح عاصفات..
وانسل من بين الغمام.. قمر أطل.. قمر كحيل..
وتجاوبت ساعات صبحي.. مع المساء.. مع الأصيل..
وانشد القمر الكحيل..
لا مستحيل.. لا مستحيل.

هشام...





● عدسة: محمد متولي فضل





التنزيلات على الاسعار مستمرة!

على رغم ان شهر التنزيلات في المحلات التجارية في لندن هو عادة شهر يوليو (تموز) الماضي فقد استمرت العديد من المحلات تعلن عن تصفيات لبضائع الصيف الذي يوشك على الانتهاء.

ونتيجة لذلك ازداد اقبال الزبائن على الشراء وخصوصاً في المحلات التي تبيع الملابس الرجالية والنسائية على السواء.

في الصورة اعلاه لقطات من اسواق لندن ومحلاتها التي اجرت تخفيضات على اسعار بضائعها.



عرب وعجم

● الرئيس زين العابدين بن علي، انتقل أمس الأول إلى مقر التجمع الدستوري ليرأس اجتماعات الديوان السياسي بدون حراسة اطلاقاً وفي سيارته الخاصة التي كان يقودها بنفسه.

وشوهد الرئيس بن علي وهو يجلس وراء مقود سيارته بي ام دبليو وهو يشق شوارع المدينة.

***

● السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت استقبل سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت د. بيرند فولفن وجرى خلال اللقاء بينهما بحث العلاقات التجارية وسبل تعزيزها بين البلدين.

● طلعت امين حمدي، سفير السعودية في جاكرتا، نوه باهمية المد الاسلامي الذي تعيشه اندونيسيا ووصفه بانه تأصيل لمنهج الفكر الاسلامي الذي ساد ويسود اندونيسيا.

واشار السفير السعودي في جاكرتا في حفل اقامه لكبار المسؤولين في الحكومة الاندونيسية ورؤساء الجمعيات الاسلامية والعلماء ومديري المعاهد الاسلامية الى اهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات الاسلامية في توعية الشعب الاندونيسي باخطار الحركات الهدامة.

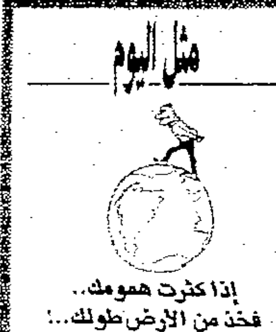
وقد حضر الحفل الدكتور محمد ناصر رئيس المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية والدكتور محمد رشيدي مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في جاكرتا والدكتور ترمذي طاهر سكرتير عام وزارة الشؤون الدينية والدكتور قريش شهاب احد رؤساء مجلس العلماء ومديرو المعاهد والجمعيات الاسلامية.

***

● حسين منصور النائب اللبناني ترأس في لندن حديثاً اجتماع مجلس ادارة بنك بيروت - الرياض الذي ناقش موضوع تحويل فروع لندن الى شركة بريطانية مستقلة ووافق على الاقتراح.

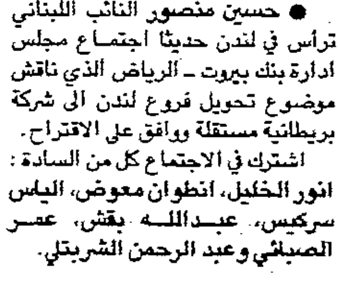
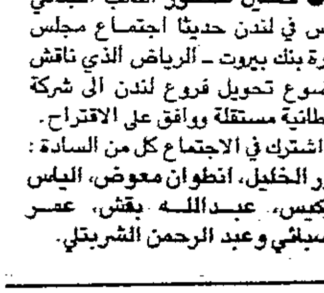
اشترك في الاجتماع كل من السادة: انور الخليل، انطوان معوض، الياس سركيس، عبدالله بقش، عمر الصيباني وعبد الرحمن الشربتلي.

مثل اليوم



إذا كثرت همومك..
فخذ من الارض طولك..!

صورة وخبر


● تصوير: همبار تركيزيان

السفير المنقور يكرم نزار سنبل

● أقام السفير ناصر المنقور، سفير السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي لدى المملكة المتحدة، مساء يوم الأربعاء الماضي حفل عشاء تكريمياً على شرف السيد نزار سنبل مدير مكتب الخطوط الجوية العربية السعودية في لندن، بمناسبة انتهاء فترة عمله وقرب سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتولي منصب مدير مكتب الخطوط الجوية العربية السعودية هناك.

وحضر الحفل، الذي اقيم في فندق «هايدبارك» بالعاصمة البريطانية، اركان السفارة السعودية ومديرو المكاتب الاعلامية والصحية والتعليمية التابعة للسفارة السعودية ولفيف من رجال الصحافة والاعلام في لندن.

ويبدو في الصورة الأولى (فوق) السفير المنقور في حديث مع السيد سنبل وظهر في الوسط الدكتور محمد احمد صبيحي مدير المكتب الاعلامي السعودي والدكتور حسين كمال خوجة مدير المكتب الصحي.

وفي الصورتين الثانية والثالثة السفير المنقور والسيد سنبل لدى تبادلهما كلمتين بهذه المناسبة وإلى يسار المحتفى يبدو السيد سالم سنبل مدير عام فرع وزارة الخارجية السعودية في جدة، وإلى يمين المحتفى به يبدو السيد ابراهيم موصلي الوزير المفوض والقائم بالأعمال السعودي والسيد عبد الله بري المستشار بالسفارة السعودية في لندن.

السودانيون العاملون في السعودية يشيدون بدعمها لضحايا السيول والفيضانات بالسودان

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

اعربت الجالية السودانية والعاملون في المملكة العربية السعودية عن تقديرها للدور السعودي الكبير في دعم السودان والمتمثل في اقامة جسر جوي بين الرياض وجدة والخرطوم بالاضافة الى انشاء صندوق خاص لدعم السودان برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وقالوا في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان السودانيين في مواقعهم كافة يعربون عن شكرهم وتقديرهم للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا.

فقد اشار السفير السوداني بالمملكة السيد عيسى مصطفى بالدعم السخي الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين للسودان والذي وصفه بانه عمل اسلامي كبير يعبر عن مدى عمق الصلات الاخوية بين المملكة والسودان عبر التاريخ ويعكس عن مدى انسانية الملك فهد وحكومته وشعبه الابي الشقيق.

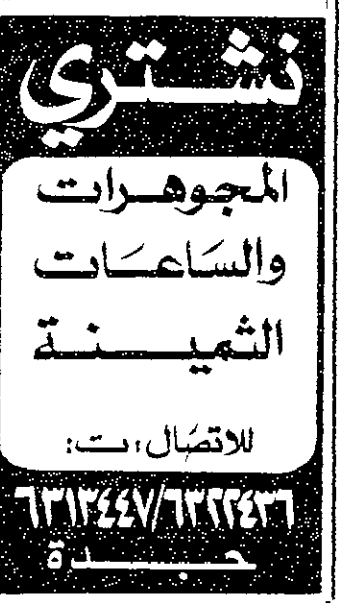
كما اشاد السيد عبد الرحيم احمد خليل قنصل السودان العام بجدة بالدعم السخي الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية ملكا واسرة كريمة وحكومة وشعبا واكد ان هذا الدعم غير مستغرب لما يربط السودان والمملكة من علائق اخوية عميقة واشار ان موقف السعودية يجد من كل ابناء السودان التقدير والثناء والعرفان.

ومن جانب آخر اكد السيد عبد الله حماد ممثل الوكالة الاسلامية للاغاثة اننا نشكر المملكة لموقفها الانساني هذا والذي جاء كنتاج طبيعي لدورها الاسلامي الرائد واكد ان الدعم السعودي للسودان في هذه الظروف يعد بمثابة مثال واقعي لتكافل المسلمين وتكاتفهم كما يعد لبنة لوحدة المسلمين والتقريب بينهم.

كما نوه ممثل منظمة الدعوة الاسلامية في جدة بالجسر الجوي السعودي ووصفه بانه يؤكد مدى عمق العلاقات الاسلامية والعربية بين المملكة العربية السعودية والسودان واكد ان المملكة تعد سباقة للخير في الظروف الطبيعية وغير الطبيعية وتعد نموذجا للدولة الاسلامية التي تعني بتكافل المسلمين وتعاضدهم وقال اننا نشكر الدور السعودي نيابة عن السودان ومنظماته وهيئاته والتي تكن للمملكة كل تقدير وعرفان.

وفي الجالية السودانية بجدة اكد عدد كبير من السودانيين تقديرهم لما قدمته المملكة من دعم للسودان ووصف المستشار عوض قرشوم هذا الدعم بانه يجد من السودانيين كل الشكر والتقدير ووصف هذا الجسر بانه من اكبر دلالات الاخاء الاسلامي الذي يربط السعودية بالسودان كما يؤكد دور المملكة الكبير الذي تلعبه في مساعدة الدول الاسلامية بكل ما لديها من امكانيات مادية وعينية ومعنوية.

كما اشاد رجل الاعمال السوداني الطيب محمد احمد دج بالدعم السعودي للسودان وقال: ان الموقف السعودي سيسجله التاريخ باحرف من نور واضاف ان السودان لن ينس هذا الموقف الانساني









بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ٢
London - Saturday, 20 August 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3553
السبت ٨ محرم ١٤٠٩ هـ - ٢٠/٨/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٥٣

من يدرس الشيزوفرانيا الحضارية عند البهائيين يكتشف ان البهائية تمثل انفصالا عن الدورة الحضارية العالمية العامة.
(صفحة الدين والتراث)

من أهم مزايا الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها التاسع كونها تسكب جميع الطوائف في «بوتقة» وطنية واحدة.
(صفحة الرأي)

ارتكب الفرنسيون خطأ مميتا ادى إلى خروجهم من لبنان وسورية وراحوا يتهمون الحكومة البريطانية بأنها كانت وراء اخراجهم.
(صفحة كتب ومذكرات)

يعتبر الناقد فؤاد دوارة ضمن القليلين من نقادنا العرب الذين تحترم قلمهم مهما اختلفت معهم.. «الشرق الأوسط» تحاوره حول ماجد في عالم النقد.
(صفحة الثقافة والأدب)

عر المجتمع العربي ولعدة قرون بحالة من الركود والثبات حتى خيل للناس ان الشعر قد بدا صورته النهائية في تجاربه واشكاله وكل محاولة للتجديد لا بد وان تدور في فلك القديم.
(صفحة البريد)

الطائرة "اللغز" تحلق فوق منزل ميتران وتأهب أوروبي للتصدي

باريس - ق. ن. ا: تعيش باريس بكافة اوساطها منذ يوم ٢٧ يوليو (تموز) الماضي هاجس الطائرة الغريبة التي تحلق بطلعات متفرقة منذ ذلك التاريخ في اجواء العاصمة الفرنسية بصورة غير قانونية دون ان تتمكن اجهزة الرادارات والاجراءات الامنية التي اتخذتها وزارة الداخلية في رصدها والتصدي لها نظرا لأن هذه الطائرة تحلق على ارتفاع منخفض لا يزيد عن ٣٠٠ متر، الامر الذي يجعل من غير الممكن للرادارات رصدها.

وقد اختلفت الآراء حول نوع الطائرة الغريبة التي تحلق في اجواء باريس حسب شهود العيان فمنهم من افاد بانها من طراز «اولم» في حين اوضح اخرون بانها من طراز «شيسنا» بمحركين اثنين.

وتثير قضية هذه الطائرة الغريبة.. كما يقول مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس.. الكثير من التساؤلات والقلق في اوساط وزارة الداخلية الفرنسية والتي تخشى ان يكون وراء تحليقها بهذه الصورة غير القانونية في اجواء باريس التحضير لعملية ارهابية من الجو ضد اهداف استراتيجية ورسمية.. ومما زاد من قلق الاوساط الامنية ان تلك الطائرة قد حلقت في احدى طلعاتها فوق الحي الذي يتواجد فيه المنزل الخاص للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمناطق القريبة من قصر الاليزيه.

وقد عبر عن هذا القلق بيير جوكس وزير الداخلية الفرنسي الذي وصف عملية تحليق الطائرة بانه امر غير قانوني وخطير ويهدد بحدوث كارثة في الوقت الذي هدد فيه بايقاع اقسى العقوبات بمن يقوم بهذه العمليات واعرب عن خشيته في ان تكون وراء طلعات الطائرة الغريبة جهات اجنبية تهدف الى استكشاف بعض المناطق والمواقع الرسمية في العاصمة استعدادا لتوجيه ضربات ارهابية لها من الجو.

وللتصدي للطائرة الغريبة فقد اتخذت وزارة الداخلية عدة اجراءات لرصدها ومعرفة مكان اقلاعها حيث تم وضع جميع المطارات المدنية الخاصة واندية تعليم قيادة الطائرات التي تقع على امتداد ١٠٠ كيلومتر من باريس تحت المراقبة الامنية المشددة لمعرفة فيما اذا كانت الطائرة الغريبة تنطلق منها.

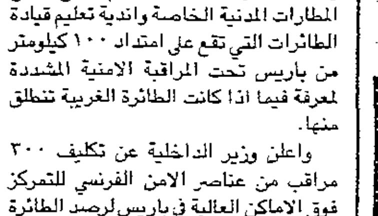
واعلن وزير الداخلية عن تكليف ٣٠٠ مراقب من عناصر الامن الفرنسي للتمركز فوق الاماكن العالية في باريس لرصد الطائرة والابلاغ عنها ومحاولة تحديد هويتها في حين تم وضع مروحيات من الجيش الفرنسي ومقاتلات من طراز ميراج ف - ١ على اهبة الاستعداد للاقلاع عند اول انذار لمطاردة الطائرة المجهولة.

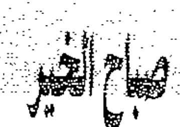
الا ان مصادر الامن الفرنسي تعترف بعجز كل هذه الاجراءات عن ملاحقة الطائرة الغريبة والتصدي لها ذلك لأن المروحيات العسكرية لا يمكنها اللحاق بالطائرة الغريبة.. وهي تتوقف عن مطاردتها حالما تدخل الطائرة على ارتفاع منخفض في الممرات الجوية التابعة لمطار باريس الدولي مخافة عرقلة حركة الطيران الدولي في المطار في الوقت الذي لا يمكن للمقاتلات الفرنسية ان تتصدى لها بالنيران فوق مدينة باريس لما سيكون لذلك من مخاطر في حال انفجار الطائرة فوق العاصمة.

وذكر رائد الفضاء الفرنسي المعروف باتريك بودري الذي قاد ما يقارب ٢٠٠ نوع من الطائرات ان الحل الأوحد لحماية الاجواء الباريسية واكتشاف أية طائرة غريبة مهما كان ارتفاعها يكمن في نصب طائرات الرادار الامريكية الصنع من طراز (اواكس) فوق العاصمة باريس والتي كانت فرنسا قد اوصت مؤخرا بشراء اربع منها لسلاحها الجوي.

وتشير الانباء ان هناك فرضية حول الطائرة الغريبة وهي ان يقف وراءها شخص مغامر من احدى نوادي تدريب الطيران المدني يهدف من خلال طلعاته غير القانونية هذه في اجواء باريس اظهار قدرته على تحدي اجهزة الامن الفرنسية بهدف التسلية وممارسة هواية استراحة الصيف على غرار الشاب الالماني الغربي ماتياس روست الذي تمكن بطائرته من اختراق الاجواء السوفياتية والهبوط امام قصر الكرملين في موسكو.

ولقد اتخذت قضية الطائرة الغريبة في باريس طابعا اوروبيا اذ ان جميع العواصم الاوروبية اعلنت عن اتخاذ اجراءات امنية للتصدي لأية طلعات من هذا القبيل بصورة غير قانونية خطيرة في اجوائها.





صباح الخير

عالم واحد

وصلتني قبل ايام بطاقة تحية كريمة من الاستاذ معن ابو نوار يسالني فيها ما اذا كانت اسرة القشطيني العراقية تمت بصلة الى اسرة القشطوني في سورية، التي انحدرت من الجزائر. سؤال طريف اعاد الى ذهني الكثير من المناقشات التي استمعت اليها في طفولتي واعتبرتها سفسطات قبلية لا شأن لي بها، على اساس ان علاقتي محصورة بطرزان وفلاش غوردن وكنغ كونغ. وكان مما طرح في تلك المناقشات القبلية ان اسرتنا انحدرت من سورية ولنا في حلب بعض الاوقاف. ولكن قيل ايضا ان الاصل السوري انحدر بدوره من المغرب العربي الكبير، وقبله من الاندلس حيث رحلوا بعد سقوط الحكم العربي. وقيل ايضا ان الاسم مشتق من قشتالة، المدينة الاسبانية.

لم اكن عندئذ ادرك فحوى هذا الكلام او بعده السياسي. في مثل هذه التفاصيل نشعر بهذا الانتماء العربي الكبير للوطن الواحد والامة الواحدة. لقد خرج اجدادنا من الاندلس وحطوا في بلد عربي آخر. وفكروا بالرحيل ثانية، فتوجهوا شرقا، ربما الى تونس اولا ثم ليبيا واخيرا في سورية، حتى اذا وصلوا العراق اعتبروا انفسهم قد وصلوا حدود وطنهم الكبير وانتهت الرحلة. ليس بعد عبادان بلد، يقول المثل العراقي البليغ الدلالة. وفي كل محطة من هذه البلدان المتعددة تركوا اولاد عم لنا.

لقد التقيت بهم في الجزائر. لقد وقعت في هوى الجزائر من اول نظرة. ولم اعرف السر عندئذ. كثيرا ما يتذكر عرب المشرق حدة الجزائريين وعنفهم. ولكنني وجدت نفسي واحدا منهم. ولا عجب، فمزاج القشطيني معروف بين اهل بغداد بالحدة وسلاطة اللسان ايضا.

والقصة تفسر لي الان سر جنوني من اجل ثورة الجزائر. كنت اترك دروسي وكليتي واذهب مع الاخرين للتظاهر امام السفارة الفرنسية في لندن واهتف حتى يبح صوتي. وفي طريقي للدراسة في لندن، اصطدمت مع الشرطة الفرنسية في باريس حيث لقيت منهم عنتا كبيرا وكثيرا من الاهانة. ولم اعرف كيف انتقم لكرامتي. نحن نعرف مسيرة ثورة المليون شهيد وكيف نالت الجزائر استقلالها، ولكن قلما يعرف اي واحد منا كيف بدأت الثورة وما الذي فجر نيرانها. والان استطيع ان اقول لهم ذلك. لقد احسست ان انتصار الشعب الجزائري انتصار لكرامتي المهدورة وانتقام للمعاملة المهينة التي لقيتها على يد ذلك الشرطي الفرنسي الوغد.

انني احب الجزائر واحب شعبها الاصيل. نصيحتي لكل من يزورها هي ان يترك العاصمة وينحدر الى القرى والارياف. هناك سيلتقي كما التقيت بشعب الجزائر الحقيقي، ويلمس عروبته واسلاميته، كرم اهله وشهامة رجاله. يقولون ان الجزائريين لا يملكون روح النكتة. لقد زرت الجزائر بعد استقلالها باشهر قليلة وصدمت بما رأيت من الفوضى وسوء الادارة وشظف العيش الذي عانى منه الثمانية عشر مليون مواطن من شعبها وتساءلت من صديق جزائري، «ما هذا؟ اهذا حقا بلد المليون شهيد؟» ورد علي صديقي «لا ياسيدي. هذا موش بلد المليون شهيد. هذا بلد السباطعشر مليون شهيد».

واعود الى سؤال الاستاذ معن ابو نوار. يقول ان السيدة زوجته من آل القشطوني ويسالني هل من صلة؟ الجواب واضح يا استاذ معن، هل الاخت حرمكم عصبية وثائرة على هذه الاوضاع التي تعيشها امتنا ولا تستطيع ان تمسك لسانها من شتم المسؤولين عنها؟ اذا كانت كذلك فهي ابنة عم لي بدون شك.

خالد القشطيني

العيون والأزياء باتجاه سيوول

بدأت الانظار - تصحبها التقليعات - تتجه من كل صوب الى العاصمة الكورية - سيوول - التي تحتضن واحدة من اكبر التظاهرات الاولمبية في العالم. ومع اقتراب السابع عشر من شهر سبتمبر (ايلول) اي اليوم الذي تبدأ فيه الدورة، يبدأ النشاط الاعلامي للدول المشاركة وخاصة الكبرى في ابراز مظاهر من استعداداتها. وفي اللقطة يبدو الزي الرسمي لأعضاء وفد الاتحاد السوفياتي الذي سيغادر الى سيوول في وقت قريب.

سبعة كلاب في الأحضان

تجري في المانيا الغربية هذه الايام حملة للتحذير من الوحشية الفجائية للكلاب وخاصة الكبيرة منها. ومع ذلك لم تبال الطفلة ساندرا، طالبة في إحدى المدارس الابتدائية في شتوتجارت، بالامر وهي تعرب عن سعادتها باقتنائها لهذه المجموعة من الكلاب التي قد يمتلأ البيت بالمزيد منها في المستقبل. وتستعد ساندرا للدخول بهم في عرض للكلاب يقام الاسبوع المقبل في المدينة.

توبيخ اجهزة الاعلام اليابانية لموقفها ضد علَم الشعب والارض والذهب

طوكيو - كونا: وجهت الكاتبة البريطانية مؤلفة (عالم اخر) الفيلم الجديد لمأساة شعب جنوب افريقيا انتقادا للشركات اليابانية وللصحافة لدعمها نظام بريتوريا العنصري.

فقالت شون سلوفو التي وصفت في روايتها المسرحية تجارب طفولتها كفتاة بيضاء في جنوب افريقيا انها تأمل ان يساعد الفيلم عندما يعرض هنا قريبا على ارغام الشركات اليابانية لتعيد النظر بموقفها الداعم للنظام العنصري البغيض.

وقد وبخت سلوفو الاجهزة الاعلامية اليابانية بشدة لأنها سلبية في تغطية الاحداث بجنوب افريقيا قائلة ان حظر النشر في جنوب افريقيا لا يمنع من النشر في اليابان.

ونبهت الكاتبة الحرة الصحفيين اليابانيين الى ان من واجبكم عرض الحقائق. فلا ارى سببا يحول دون تعاطفكم مع قضية عادلة كقضية شعب جنوب افريقيا وسرد تجاربكم حيث تمارس التفرقة ضدكم وتعزلون عن العالم.

ويصور فيلم عالم اخر احداثا ومشاهدات فتاة في الثالثة عشرة من عمرها في جنوب افريقيا عام ١٩٦٢ حين نشط ابواها في النضال التحرري ضد العنصرية والكبت للسود.

ويذكر ان جو سلوفو والد شون الابيض الوحيد العضو في الهيئة التنفيذية بالمؤتمر الوطني الافريقي ونفي الى زامبيا حين تحول المؤتمر الى حركة سرية عام ١٩٦٣.

كما ان والدتها روث اصدرت صحيفة تدافع عن السود في مدينة جوهانسبرج وزج بها في السجن وفرضت عليها الاقامة الجبرية عام ١٩٨٢ ثم لاقت حتفها برسالة ملغومة ارسلها عملاء بريتوريا.

وقالت شون ان الفيلم الذي كتبت قصته سوف يقاطع في جنوب افريقيا لأن علم المؤتمر الوطني الافريقي يرفرف فيه عاليا ولأن العلم يمثل الشعب والارض والذهب.

درس من معمر

لندن - كونا: عزا معمر بريطاني سبب طول عمره الى مواظبته على صعود درجات سلم منزله عدة مرات في اليوم الواحد.

وقال المعمر جون ايفانز الذي سيحتفل اليوم بعيد ميلاده الحادي عشر بعد المئة (١١١ عاما) ان صعود درجات سلم منزله جعله يحافظ على لياقته البدنية والذهنية.. ولكنه اعترف بان نزول درجات السلم بات اكثر سهولة له من صعودها في هذه الايام.

وكان ايفانز الذي لم يذق طعم الخمر او التبغ في حياته قد بقي في عمله كعامل في منجم للفحم الحجري حتى الثالثة والسبعين من عمره.. ولكنه ما لبث ان تقاعد عن العمل بعد ذلك واكتفى بالعيش الهادىء داخل منزله القريب من منجم الفحم الذي كان يعمل فيه ببلدة فوريستفاشي الكائنة باقليم ويلز.

ويستطيع ايفانز الذي ولد عام ١٨٨٧ تذكر جميع رؤساء الوزراء البريطانيين السابقين ابتداء من غلادستون وحتى مارغريت ثاتشر ومرورا بلويد جورج وغيره.

٨٨٠٠ فرنك غرامة حيازة البيض

لندن - ا ف ب: حكم على احد هواة جمع الطيور الجارحة في بريطانيا بغرامة قدرها ٨٨٠٠ فرنك لحيازته ٨ الاف بيضة بصورة غير مشروعة. وهو ما يعني ١,١ فرنك غرامة عن كل بيضة. وكانت هواية الرجل قد قادته الى جمع الاف الطيور الجارحة من بينها ٧٢٢ طيرا تنتمي الى الفصائل النادرة. غير ان جمع بيض هذه الطيور محظور منذ عام ١٩٨١ في بريطانيا بموجب قانون لحماية الطبيعة.

سرقة وورطة وهروب

ابيدجان - ا. ف. ب: بعد سطوهم بسهولة متناهية على فيلا في ابيدجان عاصمة شاطىء العاج قرر اربعة اشقياء الاحتفال بنجاحهم الباهر واقاموا حفلة سكر وعربدة في ظل الهواء المكيف وفتحوا القناني المعتقة بالمناسبة لكن احد الحراس اخطر رجال الشرطة وساعدت الظروف ثلاثة من الاشقياء على الهرب تاركين غنيمتهم لقمة سائغة امام رجال الشرطة.

لا تقرأ هذا الخبر

باريس - «الشرق الاوسط»:
اتهم البوليس الفرنسي مدير احدى المدارس الثانوية في مدينة دولوميو بمحاولة الاعتداء على عدد من التلميذات تتراوح اعمارهن بين الـ ١٣ والـ ١٥ سنة.

وكان ذوو الفتيات قد تقدموا بشكاوى ضد المدير المذكور قالوا فيها انه حاول الاعتداء عليهن خلال رحلة نظمتها المدرسة من ضمن الرحلات التي يتم تنظيمها عادة في فصل الصيف.

وقد احيل مدير المدرسة الذي رفضت الشرطة ذكر اسمه الى القضاء.

منافق افندي





تزايد عدد الكهول الملازمين للفراش

طوكيو - كونا: اعلنت السلطات اليابانية امس انها قررت تحسين نظام ايفاد ربات البيوت في اعمال اضافية لمساعدة الكهول الملازمين لفراشهم في المنازل حيث لا يقوم الاهل برعايتهم.

وذكرت وزارة العمل انه يوجد ١١٩٢ مركزا لخدمة الكهول الملازمين للفراش في اليابان ويتم ايفاد ١٥٠ الفا من ربات البيوت المسجلات لديها الى المستشفيات والمنازل للعناية بهم.

ويشكل الكهول اليابانيون معضلة لأن ربات البيوت يشعرن بالضيق من العناية بافراد اسرهن الذين يعانون من امراض الشيخوخة ولا يمكنهم الخروج لشراء الحاجيات المنزلية او القيام برحلة قصيرة.

ويستفاد من الدراسات ان معظم الشبيبة الذين يتزوجون يواجهون مشكلة لأن زوجات العصر الحديث لا يرغبن بالسكنى مع اسر ازواجهن.

واشارت دراسة اجرتها الوزارة الى ان ٦٠٠ الف ياباني يلازمون الفراش ممن تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما ويقطن ٢٢٢ الفا منهم في منازلهم والبقية بمفردهم او في المستشفيات.

ويتوقع واضعو الدراسة ان يتضاعف عدد الكهول في المستقبل لأن سكان اليابان يشيخون فيما يقل عدد النسوة اللواتي يمكثن في منازلهن هذه الايام لقيامهن بوظائف واعمال خارج المنازل.

وافادت دراسة اخرى ان ٣٩ بالمائة من النساء اللواتي يعنين بالمرضى المتقدمين في العمر رغبن القيام باعمال خارج منازلهن خلال العام الماضي مقابل ٢٩ بالمائة عام ١٩٨١.

وتعتزم الوزارة تحسين الوضع بربط مراكز خدمة الكهول بشبكة من اجهزة الكمبيوتر وتسجيل الراغبات بالمساعدة لالقاء محاضرات لهن حول طرق العناية بالمرضى.

مع قهوة الصباح

الزبون المنفوخ!

الرجل الوحيد في هذا العالم الذي تسلمه «ذقنك» طائعا مختارا هو الحلاق.. وتسلمه ذقنك هنا كناية عن الطاعة والاستسلام.. اكثر من هذا فانت تسلمه راسك، وتسلمه رقبتك ايضا انك آمن له.. وآمن ان اصابعه الطويلة عادة لن تجور.. او تزوغ.. او تعمل في غير موضعها.. ويقولون ان هناك ثلاثة في هذا العالم يتمتعون بالاصابع الطويلة - الموسيقار.. والحلاق والنشال.. كناية من المهارة والدقة والرقة ايضا..

ومهنة الحلاقة - في العادة.. مهنة تدريب قبل ان تكون مهنة دراسة.. او وراثة.. وان كنت اعرف اسرة توارثت هذا المجد ابنا عن اب عن جد.. الى اخره..

ولكن تطور «المهنة» ادخل عليها عنصر الدراسة خاصة بعد انتشار الحلاق الحريمي او «الكوافير» كما يطلق عليه الفرنسيون..

وفي امريكا مدرسة شهيرة للحلاقة في «نيويورك» يتخرج فيها الطالب بعد اربع سنوات.. يدرس خلالها الكثير في ما يتعلق بانواع الشعر.. وانواع التسريحات.. ونوع البشرة.. واهم من هذا كله «فن» معاملة الزبائن وبعد التخرج يحمل الخريج شهادة «حلاق».. التي تتيح له فرصة الالتحاق بالصالونات في مختلف انحاء امريكا.

ولعل اعجب مادة في امتحان الحلاق هي مادة حلاقة «الذقن» فهم لا يقدمون للطالب «زبونا» ليمتحنوا دقته في ازالة اللحية.. ولكنهم يقدمون بالونة منفوخة من المطاط الرقيق ملصق بدارها الخارجي طبقة من الشعر.. وعلى الطالب ازالة هذه الطبقة بموسى حادة.. وبالطبع اذا لم يكن الطالب شديد المهارة والدقة فان اي خدش مهما كان بسيطا يؤدي الى انفجار «الزبون» اقصد البالونة.. ويرسب الطالب في الامتحان.. تجب تجرب!!

عبد الله باجبير

رحلة قبل ١٢٦ الف عام

بكين - ا ف ب: الامريكي الاول الذي عاش قبل ١٢٦ الف عام ربما يكون ابن عم رجل بكين. هذا الافتراض الكندي نقلته الانباء في الصين واولته اهتماما كبيرا. وبناء على مقارنة بين اثار وجدت قرب بكين وغير بعيد عن كندا افترض احد الباحثين احتمال حدوث هجرة سيرا على الاقدام من الصين الى امريكا عن طريق مضيق جورجيا



نكتة اليوم

كتاب

صاحب المكتبة: هذا الكتاب يساعدك على اداء واجباتك ويوفر عليك نصف المجهود.
المشتري: عظيم. اعطني منه نسختين.

عبد العزيز الربيعه.

